# الأسطورة فى التقويم المزدايى
# وانعكاسها فى الأدب الفارسى

**مصطفى موسى محمد شرف** *
mostafasharaf@live.com

**ملخص**

تناول البحث التعريف بالجانب الأسطورى فى التقويم المزدايى منذ نشأته والمعمول به الآن ومدى تأثر الشعراء الفرس بصفة خاصة والجنس الآرى بصفة عامة بهذا التتقويم، والبحث مقسم إلى ثلاثة مباحث. المبحث الأول: تضمن الأسطورة فى أسماء الأشهر فى القويم المزدايى وهى : فروردين ، اردیبهشت، خرداد ، تير، مرداد ، شهريور ، مهر ، آبان ، آذر ، دى ، بهمن و اسفندارمذ. ثم توضيحاً لأثر الأسطورة فى إطلاق الأسماء على أيام الشهر الثلاثين فى هذا التقويم وهى : اورمز ، بهمن ، اردیبهشت ، شهريور ، سپندارمذ ، خرداد ، امرداد ، دى آذر ، آذر ، آبان ، خورشيد ، ماه ، تير ، گوش ، دى بمهر ، مهر ، سروش ، رشن ، فروردين ، بهرام ، رام ، باد ، دى بدين، دين ، ارد ، اشتاد، آسمان، زامياد، مهراسپند وانيران .

المبحث الثانى : تناولت من خلاله الأسطورة فى أعياد الايرانيين فى التقويم المزدايى و هى : فروردگان ، اردیبهشگان، خردادگان ، تيرگان ، امردادگان ، شهريورگان ، مهرگان ، آبانگان ، آذرگان ، ديگان ، بهمنگان ، سپندارمذگان ، پنجهء دزده شده ، گاهنبار ، سده ، برنشتن كوسه ، شب يلدا ، چهارشنبه سورى ونوروز.

* أستاذ الحضارة الفارسية المساعد - كلية الآداب – جامعة المنوفية

المبحث الثالث : أوردت خلاله أمثلة على انعكاس الأسطورة فى التقويم المزدايى فى نماذج من شعرشعراء الفرس ، فضلا عن استخدام حساب الجُمّل فى التأريخ لميلاد و وفات ملوكهم و جلوسهم على العرش و مجالات أخرى.

**كلمات مفتاحية: الأسطورة ، التقويم المزدايى ، الأدب الفرسى**

**توطئة :**

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على نبيه الذى اصطفى ... وبعد

تعددت تعاريف الحضارة وتنوعت بين اللغوى والاصطلاحى ، ويمكن حصرها فى أنها كل نشاط بشرى يقوم به الإنسان لتطوير بيئته لخدمة حياته داخل هذه البيئة ، والذى مما لا شك فيه سينعكس على بيئة الأخرين . وتجدر الإشارة إلى أن حضارات العالم القديم لا تقتصر على تلك التى خلّفتها من آثار معمارية ، أوما تضمنته المقابر التى اكتشفها علماء الآثار . فهناك أنماط حضارية أخرى طوتها الأزمنة السحيقة ولم يستطع التاريخ أن يحفظ لنا من معالمها سوى النذر القليل . ومن أهم مميزات هذه الحضارات فى تلك الفترة أنها كانت تزخر بالأساطير ، ولعل مرجع ذلك خوف الإنسان من الظواهر الطبيعية ؛ فاتخاذ منها آلهة يتقرب إليها ويُقدّم لها القرابين اتقاءً لغضبها وجلباً لرضاها ، فتعددت الآلهة وكثرت الأساطير حولها ، وأصبح هناك رب النوع والذى يأتى فى المرتبة الثانية بعد رب الأرباب، وصار هناك ملائكة معنيون بحراسة الطبيعة فى العالم الأرضى وموكّلون برعاية مصالح البشر وحمايتهم من الشياطين ومكائدهم وأخرون للثواب والعقاب، ومجموعة ثالثة لعبور الصراط ودخول الجنة أوالسقوط

فى النار، بل جعلوا الملائكة ذكوراً وإناثاً ، يقول رب العزة " وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا ۚ أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ" [١]

" ترتبط الأسطورة فى ذهن القارئ بالخرافة وما لا يمكن وقوعه من أحداث ، كما ترتبط بالبدايات الأولى للإنسان على هذه الأرض والأزمنة السحيقة التى تحيط بها غُلالة ضبابية لم يستطع التاريخ اختراقها ليسجّل لنا بدقة ما دار فيها من أحداث ، مما أتاح الفرصة لخيال الشعوب للقيام بمهمة ملئ هذا الفراغ "[٢]

واللافت للنظر أن لفظ الأسطورة قد ورد فى القرآن الكريم غير مرة : الآية (٢٥) من سورة الأنعام ، الآية (٣١) من سورة الأنفال ، الآية (٢٤) من سورة النحل ، الآية (٨٣) من سورة المؤمنون، الآية (٥) من سورة الفرقان ، الآية (٦٨) من سورة النمل ، الآية (١٧) من سورة الأحقاف، الآية (١٥) من سورة القلم والآية (١٣) من سورة المطففين[٣] . ومن الملاحظ أن اللفظ لم يرد مفرداً ، بل جاء بصيغة الجمع تدليلا من القرآن الكريم على كثرة الأساطير عند الأولين ، فقد استخدم اللفظ للدلالة عما لا أصل له من الأحاديث .

ومن التعريفات اللغوية للفظ الأسطورة ، يقول منير بعلبكى : " يشير مصطلح ( Mythe ) إلى الأسطورة المتصلة بالآلهة وأنصاف الآلهة والأبطال الخرافيين عند شعب ما ، كما يشير مصطلح ( Legend ) إلى الأسطورة الشعبية بشكل خاص "[٤]

" ويقسّم بعض المفكرين الأساطير من الناحية التصنيفية إلى عدة أنواع مثل الأساطير الطقوسية : وهى التى تتناول طقوس العبادة ، والأساطير التعليلية : وهى التى حاول الإنسان البدائى عن طريقها تعليل ظواهر الكون ، والأساطير التاريخية : وهى التى تتناول واقعاً ممعناً فى القدم وتتعلق بمكان أوأشخاص

حقيقيين ، وأساطيرالخلق : وهى التى تفسر خلق العالم ، والأساطير الرمزية : وهى التى تعبّر بطريقة مجازية عن فكرة دينية أوكونية"[٥].

وقد اهتم علماء الجيولوجيا أيضاً بالأساطير ، ونتج عن هذا الاهتمام علم جيولوجيا الأساطير ، وهوعلم يعنى بدراسة الإشارات المزعومة إلى الحوادث الجيولوجية فى علم الميثولوجيا . وجاءت صياغة هذا المصطلح فى عام ١٩٦٨ م من عالم الجيولوجيا بجامعة انديانا ( دوروتى فيتاليانو) . وعلم جيولوجيا الأساطير يشير إلى كل حالة يمكن فيها إبراز كون أصل الأسطورة والخرافات يتضمن إشارات إلى ظواهر وخصائص جيولوجية تشمل – بالمعنى الواسع لها – الظواهر الفلكية ( المذنبات والخسوفات والمؤثرات النيزكية وغير ذلك ) . وقد أشار فيتاليانوإلى أنه : " بشكل أساسى ، هناك نوعان من الفولكلور الجيولوجى ، الأول هوالذى تتوفر فيه خصيصة جيولوجية أوشكّل حدوث بعض الظواهر الجيولوجية مصدر إلهام لتفسير الفولكلور . والثانى يمثل التفسيرات المحرّفة لحادثة جيولوجية ما ؛ وعادة ما تكون هذه كارثة طبيعية "[٦]

وتجدر الإشارة إلى أن كلمة " ميثولوجيا " هى كلمة يونانية الأصل ، تترجم عادة ( علم الأساطير ) ، وتشير إلى مجموعة من الفولكلور – الأساطير الخاصة بالثقافات التى يعتقد أنها صحيحة وخارقة – وتستخدم لتفسير الأحداث الطبيعية وشرح الطبيعة والإنسانية . أيضاً تشير الميثولوجيا إلى فرع من العلوم التى تتناول جمع ودراسة وتفسير الأساطير [٧] .

تحتل الأسطورة حيزاً مهماً من تراث الإنسانية ومجتمعاتها كافة ، ولا يخلومجتمع أوحضارة من أساطير ترتبط بتراثها جنباً إلى جنب مع الأشكال الأدبية والفنية الأولى التى تميّز ثقافة ذلك المجتمع ؛ كالحكايات والخرافات

وقصص التراث والسيّر الشعبية والموضوعات الفنية المختلفة ، ولما كانت موضوعات الأساطير وشخصياتها وأساليب روايتها كثيرة ومتنوعة ؛ فمن الصعب إصدار حكم عام عن طبيعتها . وتدل تفاصيل الأساطير عامة على الكيفية التى يصور فيها شعب ما ثقافته وحضارته ، وتأتى دراسة الأساطير على هذا النحوفى المرتبة التالية من حيث الأهمية بعد دراسة اللغة والفنون والفلسفة والعلوم عند الشعوب . وللأسطورة وظائف كثيرة ومتنوعة تحددها الغاية منها ، وفى مقدمة هذه الوظائف ؛ الشرح والتفسير والإخبار ؛ إذ تهدف أكثر الأساطير إلى تفسير الظواهر الطبيعية والاجتماعية والثقافية والبيئية فى مجتمع ما وخاصة المجتمعات البدائية . هذه الوظيفة تحتل مكانة مهمة فى التراث الإنسانى لأنها تساعد على فهم الأسس التى قامت عليها الأسطورة . ومن وظائف الأسطورة الأخرى ؛ التسويغ والبرهان ، فهى تجيب عن الأسئلة التى لها علاقة بطبيعة شعيرة من الشعائر التى يمارسها المجتمع أوعادة من العادات التى تسود فيه .

فعلى صعيد الدين ؛ تختلف مكانة الأسطورة باختلاف أشكال التراث فى المجتمع ، ومع أنها تتعارض مع بعض التراث الدينى إلا أنها تبقى لصيقة به فى ذلك المجتمع . ويعتقد جيمس فريزر أنه لما كانت الأساطير علماً بدائياً وظيفته التفسير والتعليل فإن ثمة أساطير وجدت لتفسير بعض الشعائر والطقوس ، ذلك أن كثيراً من القصص التى تدخل فى نطاق ( حكايات العلّة ) لا تخرج عن كونها نوعاً من الأساطير وهى تتصادف فى تراث الشعوب المختلفة[٨] .

من الأنماط الحضارية فى الحضارات القديمة ؛ علم الفلك ، وقد أحاطه القدماء بستار من الأساطير جاءت متأثرة بقوى الطبيعة فى تلك الحقبة الزمنية الموغلة فى القدم . وهذا العلم هوموضوع الدراسة التى نحن بصددها ، والذى

نتج عنه وضع التقويم ، فالتقاويم الزمنية المستخدمة اليوم هى نتاج قرون عديدة من الدراسة الداؤبة والتجارب المستمرة المعتمدة على المحاولة والخطأ والتعديل . فعندما بدأ الإنسان فى مراقبة الأجرام السماوية ؛ الشمس ، القمر والنجوم ؛ كوسيلة لقياس الوقت ، لاحظ أن الشمس تتحرك باستمرار فى السماء بشكل ثابت فى رحلة متكررة ، وتعود دائماً إلى نفس الموضع الذى بدأت منه بعد عدد معين من الأيام . وقد أثبت العلم الحديث أن الأرض هى التى تقوم بدورة يومية حول الشمس ، لكن تبدوتلك الدورة للمراقب من على سطح الأرض وكأن الشمس هى التى تقوم برحلة متكررة فى السماء . كما لاحظ الإنسان الأول أيضاً أن القمر يقوم بدورة خاصة به تستغرق عدد أقل من الأيام .

يقول الله عز وجل : " الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ "[٩]. جاء فى تفسير الطبرى لهذه الآية الكريمة : " حدثنى يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد ، فى قوله : ( الشمس والقمر بحسبان ) قال : يُحسب بهما الدهر والزمان ، لولا الليل والنهار ؛ والشمس والقمر ، لم يدرك أحد كيف يحسب شيئاً . لوكان الدهر ليلا كله ؛ كيف يُحسب ، أونهاراً كله؛ كيف يُحسب "[١٠].

وفى سورة يونس يقول عز من قائل : " هُوالَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ "[١١]، جاء فى تفسير ابن كثير : " قال فى هذه الآية الكريمة : وقدّره ؛ أى القمر . وقدّره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ؛ فبالشمس تُعرف الأيام ، وبسير القمر تُعرف الشهور والأعوام "[١٢] .

اختلف حساب الأيام والسنين فى تقاويم الحضارات القديمة وإن اتفقت كلها على عدد الشهور اثنى عشر شهراً . يقول الحق جل وعلى فى محكم التنزيل : "

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ "[١٣] ، وحول تفسير هذه الآية الكريمة ؛ جاء فى تفسير الطبرى : " قال أبوجعفر: يقول تعالى ذكره : إن عدة شهور السنة اثنا عشر شهراً فى كتاب الله ، الذى كتب فيه كل ما هوكائن فى قضائه الذى قضى "[١٤].

شهدت الحضارات القديمة أنماطاً من التقاويم وهوما نجده فى حضارة بلاد الرافدين والحضارة المصرية القديمة والحضارة الصينية وغيرها . ولم يكن الايرانيون فى معزل عن هذا الأمر سواء إن كان اقتباساً أوابتكاراً . وإن اكتسى التقويم الايرانى القديم والمعروف بالتقويم المزدايى ؛ بالأسطورة ، والتى جاءت متأثرة بقوى الطبيعة واكتسبت مناحى دينية وهوموضوع الدراسة التى عنونتها بـ " الأسطورة فى التقويم المزدايى وانعكاسها على الأدب الفارسى " . فعلى الرغم من دخول الايرانيون فى الإسلام ؛ إلا أن إيمانهم بالأساطير فيما قبل الإسلام بقى واضحاً فى الأعمال الأدبية شعراً ونثراً حتى الآن . وقد اتبعت فى هذه الدراسة المنهج التحليلى مقسماً إياها إلى ثلاثة مباحث مسبوقة بتوطئة ومردفة بأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ؛ وجاءت مباحث الدراسة على النحوالتالى :

المبحث الأول : تضمن الأسطورة فى أسماء الأشهر فى القويم المزدايى وهى: فروردين، اردیبهشت ، خرداد ، تیر، مرداد ، شهریور ، مهر ، آبان ، آذر، دی ، بهمن واسفندارمذ . ثم توضيحاً لأثر الأسطورة فى إطلاق الأسماء على أيام الشهر الثلاثين فى هذا التقويم وهى : اورمز ، بهمن ، اردیبهشت ، شهریور ، سپندارمذ ، خرداد ، امرداد ، دی آذر ، آذر ، آبان ، خورشید ، ماه ،

تير ، گوش ، دى بمهر ، مهر ، سروش ، رشن ، فروردين ، بهرام ، رام ، باد، دى بدين، دين ، ارد ، اشتاد ، آسمان ، زامياد ، مهراسپند وانيران .

المبحث الثانى : تناولت من خلاله الأسطورة فى أعياد الايرانيين فى التقويم المزدايى وهى : فروردگان ، اردیبهشگان، خردادگان ، تیرگان ، امردادگان ، شهریورگان ، مهرگان، آبانگان ، آذرگان ، دیگان ، بهمنگان ، سپندارمذگان ، پنجهء دزده شده ، گاهنبار ، سده ، برنشتن کوسه ، شب یلدا ، چهارشنبه سورى ونوروز .

المبحث الثالث : أوردت خلاله أمثلة على انعكاس الأسطورة فى التقويم المزدايى فى نماذج من شعرشعراء الفرس ، فضلا عن استخدام حساب الجُمّل فى التأريخ لميلاد ووفات ملوكهم وجلوسهم على العرش ومجالات أخرى .

**الأسطورة والتقويم المزدايى : الأشهر والأيام**

تُعد الأسطورة أحد مكوّنات الفكر الإنسانى فى التاريخ القديم ، فلم يخل منها تاريخ أى جنس من الأجناس البشرية ، وليس الجنس الآرى ببعيد عن هذا الأمر ، فقد زخر تاريخ ايران القديم بالأساطير فى شتى المجالات والميادين والتى منها التقويم المزدايى والذى يمثل حجر الزاوية فى هذه الدراسة ، فما هوالتقويم المزدايى ، وكيف تم وضعه ، وما هودور الأسطورة فى التقويم المزدايى ؟

جاء فى معجم المعانى الجامع : " التقويم : اسم ، والمصدر قوّم ، ... ، التقويم : حساب الزمن بالسنين والشهور والأيام "[١٥]. يقول الدكتور حسنى أحمد : " إن التقويم (the calendar) هوحاجة إنسانية ظاهرة وملحّة ، وكان بالنسبة

للأقدمين أمراً هاماً ومصيرياً، فما من حضارة نشأت إلا كان لها تقويمها ، وكان من أقدس أمورها ، ويتولى أمره الملوك والكهنة "[١٦].

يقول عمر الخيام : " عندما جلس گيومرث ؛ أول ملوك العجم على العرش ؛ أراد أن يضع أسماءً لأيام الشهر والسنة ، ويضع التاريخ حتى يعلمه شعبه ، فوجد أن فى بداية هذا اليوم – المقصود أول فروردين – تدخل الشمس إلى برج الحمل فى أول دقيقة من هذا اليوم . جمع الموابدة وأمر أن يبدأوا التاريخ من هنا . اجتمع الموابدة ووضعوا التاريخ ، وقيل أن موابدة العجم كانوا يعلمون أن الله تبارك وتعالى قد خلق اثنى عشر ملكاً اختار أربعة منهم للسموات حتى تبقى السماء معلّقة ويحفظونها من الشياطين . وأربعة ملائكة اختارهم لأركان العالم الأربعة حتى لا يعبر منها الشياطين . وأربعة ملائكة فى الأرض والسماء لإبعاد الشياطين عن الخلق "[١٧].

مما لا شك فيه أن المتخصصين فى الشأن الايرانى يعرفون أسماء الأشهر فى التقويم الايرانى ، وهى اثنى عشر شهراً تحمل الأسماء التالية : فروردين ، اورديبهشت ، خرداد ، تير ، مرداد ، شهريور ، مهر ، آبان ، آذر ، دى ، بهمن واسفند. وما نحن بصدده فى هذه الدراسة ، الأسطورة فيما وراء هذه الأسماء فى التقويم المزدايى وما الأسباب التى دفعت الموابدة لإطلاق هذه الأسماء على تلك الأشهر .

**فروردين ماه :** " شهر فروردين ، معناه فى البهلوية : الشهر الذى تخضر فيه النباتات ، وفى هذا الشهر يكون برج الحمل إلى يمين الشمس حيث تغمره الشمس بالكامل"[١٨]. ويضيف محمد التونجى " بداية أشهر الربيع ، واسم الشهر الأول من السنة الايرانية الشمسية "[١٩] .

**اردیبهشت** : " ارد فى البهلوية بمعنى : مثل . وضعوا لهذا الشهر اسم اردیبهشت بمعنى أن العالم فى هذا الشهر يصبح جنة من السرور ، وفى هذا الشهر تكون الشمس بعيدة فى برج الثور ويكون وسط فصل الربيع"[٢٠] . ويوضح التونجى: " هوالشهر الثانى من أشهر السنة الهجرية الشمسية ، واسم الملاك الموكّل على الجبال وتدبير أمور العالم فى هذا الشهر "[٢١]. وجاء فى عميد : " اردى : مخفف اردى بهشت ، الشهر الثانى من فصل الربيع ، يقول الفردوسى :

دى وبهمن واردى وفروردين همیشه پر از لاله بينى زمين "[٢٢].

**خرداد ماه** : " بمعنى الشهر الذى يمنح الخلق الطعام من قمح وشعير وفاكهة ، وفى هذا الشهر تكون الشمس فى برج الجوزاء "[٢٣]. ويوضح عميد أنه أخر أشهر فصل الربيع وهوالشهر الثالث من السنة الهجرية الشمسية .

**تير ماه** : " أطلق الموابذة على هذا الشهر اسم تير ؛ حيث يتم خلاله تقسيم المحاصيل والغلال على الخلق . وفى هذا الشهر تنزل الشمس من أقصى ارتفاع لها وتكون فى برج السرطان وهوأول أشهر فصل الصيف "[٢٤]. ويضيف عميد : " " الشهر الرابع من السنة الهجرية الشمسية ، ومعناه : سهم خشبى له رأس من الحديد المدبب يطلق بالقوس ، وهوأيضاً كوكب عطارد ، أول أشهر فصل الصيف ، وهواسم الملاك المنوط به أمور هذا الشهر ، يقول العنصرى :

تير اوعز ونعمت ساز تا بتابد بر آسمان بر تير"[٢٥].

**مرداد ماه** : " يعنى اسم هذا الشهر ، اخدم الأرض تعطى الثمار والفاكهة الناضجة ، والتى تصل لكمال النضج خلال هذا الشهر . أيضاً خلال هذا الشهر يكون الهواء محملا بالغبار. ويُعد هذا الشهر أواسط فصل الصيف وفيه تكون الشمس فى برج الأسد "[٢٦]. ويضيف كل من عميد والتونجى : " الشهر

الخامس من أشهر السنة الهجرية الشمسية ، اسم الملاك الموكّل بمصالح الناس فى فصل الصيف ويطلق عليه أيضاً امرداد "[٢٧].

**شهريور ماه :** " ريوفى البهلوية بمعنى دَخْل ، وقد أطلقوا على هذا الشهر اسم شهريور لأنه يتحقق فيه الدخل للملوك، حيث يقوم المزارعون بإخراج خراجهم فى هذا الشهر ، وتكون الشمس فى هذا الشهر فى برج السنبلة ، وهوأخر أشهر فصل الصيف "[٢٨]. ويوضح عميد : " اسم الشهر السادس من أشهر السنة الهجرية الشمسية ، واسم الملاك الموكّل على النار والمعادن وتدبير مصالح هذا الشهر ، ويسمى أيضاً شهرير "[٢٩].

**مهر ماه :** " أطلقوا على هذا الشهر اسم مهرماه ، لأنه فيه رحمة وتراحم بين الناس بعضهم البعض ، يتقاسمون كل ما يصل إلى أيديهم من غلال وفاكهة ، يأكلون مع بعضهم البعض . وفى هذا الشهر تكون الشمس فى برج الميزان وهوبداية فصل الخريف "[٣٠]. ومن عميد والتونجى : " كلمة مهر تعنى المحبة ، ومن معانيها أيضاً الشمس . ومهر هوالشهر السابع من أشهر السنة الهجرية الشمسية . واسم الملاك الموكّل على المحبة وتدبير أمور شهر مهر ، وينسب إليه الثواب والعقاب . قبل ظهور زردشت كان اسماً لأحد الآلهة الإناث ويعتبرونها ربة النوع للشمس . ومهرماه أول شهور فصل الخريف ، وعنه يقول مسعود سعد سلمان :

روز مهر است مهربانى كن كن همه چيز مهربانى به "[٣١].

**آبان ماه :** " فى هذا الشهر يرتفع منسوب المياه نتيجة لهطول المطر والذى يبدأ خلال هذا الشهر ، ويحصل المزارعون على المياه اللازمة للزراعة ، وتكون الشمس فى هذا الشهر فى برج العقرب "[٣٢]. ويوضح عميد فيقول : " اسم الشهر

الثامن من أشهر السنة الهجرية الشمسية ، واسم الملاك الموكّل بأمر المياه ، ثانى أشهر فصل الخريف "[٣٣].

**آذر ماه :** " آذر فى اللغة البهلوية بمعنى النار ، ففى هذا الشهر يصير الهواء بارداً ، وتكون الحاجة ملحّة للنار ، ومعنى الاسم ؛ شهر النار . وفى هذا الشهر تكون الشمس فى برج القوس "[٣٤]. ويقول صاحب معجم عميد : " لفظ آذر بالبهلوية بمعنى النار ؛ ومنه اكتسبت بيوت النار أسماؤها مثل : آذرآباد وأيضاً آذرآبادگان فى تبريز وهوالاسم القديم لآذربايجان حيث كانت تكثر بها بيوت النار . وآذرماه اسم الشهر التاسع من السنة الهجرية الشمسية ، يقول الفردوسى:

بيك ماه در آذر آبادگان بيودند شاهان وآزادگان "[٣٥] .

**دى ماه :** " كلمة دى فى اللغة البهلوية بمعنى الشيطان . وسبب إطلاق هذا الاسم على هذا الشهر هوأنه أول أشهر فصل الشتاء ؛ حيث تغيب السعادة والبهجة عن الأرض . وفى هذا الشهر تكون الشمس فى برج الجدى "[٣٦]. وعنه يقول عميد : " دى، الشهر العاشر من أشهر السنة الهجرية الشمسية ، ومعناه فى اللغة البهلوية ؛ الخالق – صفة لاهورامزدا – وهوالشهر الأول من أشهر فصل الشتاء "[٣٧].

**بهمن ماه :** " بهمن فى اللغة البهلوية بمعنى (ليبقى هذا الشهر مجهولا) حيث تزداد فيه البرودة ، كما يزداد القحط ، وفى هذا الشهر تقترب الشمس من زحل وتتصل بالدلووالجدى "[٣٨]. ويوضح حسن عميد : " بهمن : الشهر الحادى عشر من السنة الهجرية الشمسية، واسم أحد الملائكة فى المعبد الزردشتى "[٣٩].

**اسفندارمذ ماه** : " يعرف هذا الشهر فى اللغة البهلوية بـ ( اسفندارمذ ) ، ( اسفند ) ومعناه الفاكهة ، ففى هذا الشهر تثمر أشجار الفاكهة وتخضر النباتات ، وفى هذا الشهر أيضاً تصل الشمس لأخر الأبراج وهوبرج الحوت "[٤٠]. وفى معجم عميد : " اسفند ، اسپند ، سپند، اسپنج وسپنج : نبتة الحرمل التى لها بذور سوداء تُحرق فى المجمر لدفع الحسد ولها رائحة مميزة يفضلها البعض . اسپندارمذ ، اسفندارمذ ، اسپندار وسپندار : اسم الشهر الثانى عشر من السنة الهجرية الشمسية . واسم أحد الملائكة فى المعبد الزردشتى "[٤١].

إذا كان التقويم المزدايى يشتمل على اثنا عشر شهراً ، فلا شك أن لبنة كل شهر هى اليوم، فكم يوماً فى كل شهر ، وما هوعدد أيام العام فى هذا التقويم ؟ وهل كان للأسطورة دوراً فى الأسماء التى أطلقها الموابدة على أسماء أيام الشهر فى هذا التقويم ؟

يقول دكتور هاشم رضى : " جاء فى الـ ( خرده اوستا ) فصلان تتشابه موضوعاتهما ، الأول جاء بصورة مجملة ، والثانى أكثر تفصيلا ، وكلاهما يتحدث عن الثلاثين يوم للشهر فى التقويم المزدايى . ففى هذا التقويم قُسّم العام إلى اثنى عشر شهراً ، كل شهر ثلاثون يوماً، ويضيفون خمسة أيام فى أخر العام حتى تكتمل السنة . كل يوم من الأيام الثلاثين للشهر يحمل اسم أحد الملائكة ، وينطبق هذا الأمر أيضاً على الأيام الخمسة فى نهاية العام .

كل فصل من الفصلين سالفىّ الذكر ينقسم إلى ثلاثين بنداً ، يتناول كل منها الحديث عن يوم من أيام الشهر والذى يحمل اسم ملاك ويشرح صفاته والملائكة المساعدين له . يطلق على الفصل الأول : الثلاثين يوم الصغرى وذلك لأن

معلوماته جاءت مختصرة ،أما الفصل الثانى فيطلق عليه الثلاثين يوم الكبرى وذلك لأن معلوماته جاءت أكثر إسهاباً" [٤٢].

تقول دكتور ماريان موله : " العام الايرانى والذى يبدأ بالاعتدال الربيعى ، حيث يتساوى الليل والنهار ، منذ القرن الخامس قبل الميلاد ، ويعرف بالسنة الشمسية ، ويتكون من اثنى عشر شهراً ، كل شهر ثلاثون يوماً ، وإضافة خمسة أيام مسترقة تسمى ( پنج گاه ) ، وكل يوم من الأيام الثلاثين للشهر يحمل اسم أحد الملائكة "[٤٣] .

لقد وضع الموابدة اسماً لكل يوم من أيام الشهر ، هذه الأسماء ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأسطورة والعقيدة . ولأن كل جنس بشرى وضع لنفسه تقويماً ، لابد أن تكون له أيضاً أياماً تحتوى على مناسبات يُحتفل بها ، وتعرف بالأعياد ، وهنا أيضاً ارتبطت أعياد الجنس الآرى بالأسطورة . فما هى أسماء أيام الشهر فى التقويم المزدايى ، وما هوتأثير الأسطورة فى إطلاق هذه الأسماء ، وكيف ارتبطت بالأعياد ، وهل انعكس التقويم على الأدب الفارسى وكيف ؟ للأجابة على كل هذه التساؤلات ، كان لزاماً تتبع أسماء أيام الشهر فى التقويم المزدايى .

وفقاً للتقويم المزدايى ؛ اليوم الأول من كل شهر فى السنة الهجرية الشمسية أطلق عليه الموابدة اسم (اورمزد، اورمز). مخفف اهورامزدا ، بمعنى الإله الواحد ، وهواسم اليوم الأول من كل شهر فى العام الهجرى الشمسى ، وعنه يقول الحكيم الفردوسى :

شب اورمز آمد وماه دى ز گفتن بر آساى وبردار مى

وهوأيضاً اسم الملاك الموكّل بتدبير أمور هذا اليوم . ويستحب فيه ارتداء الجديد، ولا يستحب فيه الدَين "[٤٤].

يقول المستشرق جان ناس : " اهورامزدا فى الاوستا ( سپنتا مئين يو) Spenta – Mainyu ، وأعماله الإلهية تُنفذ من خلال الأرواح المقدسة والتى تسمى ( امشاسينتا ) والذين عرفوا فيما بعد فى اللغة الفارسية بـ ( امشاسپندان ) Amshaspands ، ولكل ملاك من هذه الملائكة حالة فاعلية من الذات الإلهية واسم معمى مستقل "[٤٥].

ويذكر گيرشمن : " اهورامزدا هوالإله الكبير ، الأكبر من كل الآلهة ، وهوخالق السماء والأرض ، خالق البشر ، وكل البشر ساكنى الأرض موضع لطفه ... لم يكن اهورامزدا الإله الوحيد ... إلى جوار اهورامزدا موجودات إلهية والتى يحتمل أن يكون بعضها من الآلهة القديمة قبل زردشت والتى عُبدت كقوى للطبيعة ... الدين الآريايى البدائى قائم على الشرك ، فقد عُبدت خلاله قوى الطبيعة "[٤٦].

اليوم الثانى من كل شهر فى السنة الايرانية وفقاً للتقويم المزدايى ؛ أطلق عليه الموابدة اسم ( بهمن ) . فى تفسيره للبند السادس والأربعين من الفصل السابع من ( خورنه يشت ) ؛ يقول بهمن انصارى : " فى الاوستا ( وهومن ) بمعنى ( حسن الخُلق ) ، ومن الامشاسپندان"[٤٧]. وفى حديثه عن الملائكة القائمين على تنفيذ أوامر اهورامزدا ، يقول ناس : "أحدهم ( وهومنه ) بهمن ، ملاك الخُلق الحسن والطبيعة الحسنة "[٤٨].

يوضح هاشم رضى : " هناك رابط بين الديك وبهمن ، الديك ينبّه الناس بصوته لمقدم وقت السحر ، لذا فهوالطائر الخاص بالملاك بهمن . واللون الأبيض يناسب الملاك بهمن ، لذا يختص بهمن بورد الياسمين الأبيض "[٤٩]. فى مراحل تالية لعصر زردشت ، تحولت الملائكة إلى آلهة وخاصة تلك التى كانت

آلهة قبل مجئ زردشت ومنهم : " وهومنه " بهمن الذى اعتبره الرعاة والمزارعون إله الزراعة وكان القرويون ينشدون له الترانيم ويرفعون له الأدعية "[٥٠] . وعنه تقول موله : " ( وهومنه ) ( الفكر القويم ) ملاك له فاعلية مزدوجة ، فمن خلال الفكر القويم يخاطب المقام الإلهى ، وبالفكر القويم يتلقى الخلق أجوبة المقام الإلهى. هذا الملاك يقدّم الزهد البشرى واللطف الملائكى على هذا النحو. واللطف الملائكى هوالطريقة التى يوضح بها هذا الملاك للخلق ما سيكون فى يوم القيامة وما هى سبل الخلاص فى هذا اليوم . يعلمهم التعاليم الدينية الصحيحة . وقدر الإمكان يتواصل معهم فيما يتعلق بالقوانين الدنياوية والمحسوسة والتى يمثلها الملاك ( اشا ) وبهذا يكون الملاك بهمن الوسيط بين العالمين . الملاك وهومنه أيضاً موكّل على الدواب والتى تمثل القرابين للإله"[٥١].

اليوم الثالث من أيام الشهر فى التقويم المزدايى ؛ أطلق عليه الموابدة اسم (اردبهشت) . يقول عنه ناس : " من الملائكة المنفّذين لأوامر اهورامزدا ، واسمه فى الاوستا (اشاد هشتا)، يعنى ملاك العدل "[٥٢]. ويضيف : " تحول هذا الملاك إلى إله بعد زردشت ، ويُعدّه الايرانيون راعى وحامى النار " . ويذكر هاشم رضى : " ارت أوارد فى الدين المزدايى هوملاك العطاء ، الثروة ، النعمة والقدرة ، جاء ذكره كثيراً فى الاوستا اختصاراً ( آشى ). وكلمة آشى بمعنى العطاء والجزاء الذى يُجزى به أصحاب الأعمال الخيّرة فى يوم القيامة . وهى من المصدر ( آر ) بمعنى العطاء ... أُطلقت فى الاوستا على الملاك الراعى لأصحاب الأعمال الخيّرة والذى يمنحهم الثروة ، القوة ، الشوكة والعظمة .

وفى فهرست أسماء الأيام الايرانية يذكر البيرونى اسم هذا اليوم ( ارد ) ، وفى السغدية ( اردخ ) وفى الخوارزمية ( ارجوخى ) ، ويستدل أيضاً على اسم

هذا الملاك من السكة الهندوسكائية والساسانية ؛ فجاء ( اردخشو) . وعنه يقول مسعود سعد سلمان :

ارد روز است فرخ وميمون با همه لهووخرمى مقرون "[٥٣]

اليوم الرابع من الشهر فى التقويم المزدايى ؛ أطلق عليه الموابدة اسم ( شهريور ) . يقول حسن عميد : " اسم الملاك الموكّل على النار والمعادن وتدبير مصالح هذا اليوم ويسمى أيضاً ( شهرير ) "[٥٤]. وترصده موله فتقول : " ( خشثروريه ) شهريور بمعنى ملاك الرغبة والأمل ، أداء الترانيم والدعاء إليه يحقق الآمال والرغبات ... خشثر مثاله المادى المعادن والأسلحة ، فهوموجود دينياً فى أى شئ معدنى "[٥٥]. ويضعه ناس ضمن الملائكة القائمين على تنفيذ أوامر اهورامزدا فيقول : " ( خاشثراواريه ) شهريور يعنى ملاك القوة والقدرة الكاملة "[٥٦]. ويقول عنه البيرونى : " فى التقويم المزدايى ، يسمى اليوم الرابع من من كل شهر باسم شهريور ... وهواسم الملاك الموكّل بالجواهر والذهب والفضة وسائر الفلزات التى هى قوام الصناعة "[٥٧].

اليوم الخامس من الشهر فى التقويم المزدايى ؛ أطلق عليه الموابدة اسم ( سپندارمذ ) يوضح حسن عميد : " اسم أحد الملائكة فى المعبد الزردشتى ، وأحد الامشاسپندان السبع ، وهواسم اليوم الخامس من كل شهر هجرى شمسى ، يطلق عليه أيضاً : اسفندارمذ ، اسپندار وسپندار . يقول مسعود سعد سلمان :

سپندارمذ روز خيز اى نگار سپند آر ما را وجام مى آر "[٥٨]

ويقول بهمن انصارى فى الگاثا ٥٨ بند ١ : " فى الاوستا : سپند آرمئى تى، باليهلوية : سپندارمذ ، فى الفارسية : اسفند. من أهم الامشاسپندان ، ملاك أنثى للحفاظ على الأرض حيث النساء والوالدات والمربيات . فى التقويم الايرانى

القديم يتزيّن اليوم الخامس من كل شهر باسم الملاك الأنثى سپندارمذ "[٥٩]. ويضعها ناس ضمن الملائكة المنفذين لأوامر اهورامزدا : " اسفندارمذ يعنى ملاك العطاء ، اللطف والإثار "[٦٠]. ويضيف فى تصنيفه للملائكة الذين صاروا إلى مرتبة الآلهة بعد زردشت : " ( سپند آرمئى تى ) اسفندارمذ بمعنى الرحمة والشفقة صارت إله الأرض "[٦١] .

وعنها يقول صاحب دانشنامهء ايران باستان : " أنثى ، ملاك الأرض ، أحد الامشاسپندان، والتى دار الحديث عنها فى الاوستا والمصادر البهلوية أكثر من الامشاسپندان الأخرين . والمعنى الحرفى لاسمها ( الخشوع والحمل المقدس ). وفى البهلوية ( سپندارمت ) بمعنى ( العقل الكامل ) ... ( سپنته آرمئى تى ) من أكبر الامشاسپندان المحبوبين فى الدين المزدايى ، وبموجب الگاثا ، يسنا ٤٥ ، بند ٤ ، هى ابنة اهورامزدا . وبموجب أكثر تقاليد المزديين تقديساً ؛ يعنى الزواج المقدس ؛ أصبحت زوجة لاهورامزدا ووالدة لبقية الامشاسپندان والملائكة الأخرين ... كما هوالحال لكل الامشاسپندان جانب مادى وأخر روحانى ، لآرمئى تى جانب روحانى يتمثل فى الخشوع ، العطف ، الرحمة والاهورائية . وجانب مادى هورعاية وحراسة الأرض والدواب "[٦٢].

يوضح المستشرق دارمستتر دورها الأسطورى فيقول : " ويتجلى دورها الأسطورى مع جمشيدعندما ضاقت الأرض بالخلق ، قدّم جمشيد الثناء ورفع الدعاء لسپنته آرمئى تى ، التى عملت على توسيع الأرض طولا وعرضاً لاستيعاب الخلق "[٦٣]. وجاء فى الآثار الباقية: "... ومعنى اسفندارمذ ، العقل والحلم . واسفندارمذ هى الملاك الموكّلة بالأرض وأيضاً النساء العفيفات القائمات بواجبهن خير قيام المحبات لأزواجهن والخيّرات "[٦٤].

أطلق الموابدة على اليوم السادس من كل شهر من أشهر التقويم المزدايى اسم ( خرداد ) . يوضح انصارى معنى الاسم فيقول : " فى الاوستا ( هوروتاته ) بمعنى الكمال والرشاد ، وهى ملاك أنثى ، تُعد فى تقاليد الزردشتيين من الامشاپندان ، وهى الملاك الحارس على الماء"[٦٥]. ويُعدّها ناس من الملائكة المنفذين لأوامر اهورامزدا فيقول : " ... وأيضاً (هروتات) Haurvatat خرداد يعنى ملاك الكمال والرشاد "[٦٦]. وهى أيضاً من الملائكة التى ارتقت لمقام الآلهة بعد زردشت ، يقول ناس : " هوروتات صارت إله الماء "[٦٧] . ويذكرها الحكيم الفردوسى فى الشاهنامه :

" فريدون به خورشيد بر برد سر كمر تنگ بستش به كين پدر

برون رفت خرم به خرداد روز به نيك اختر فال گيتى فروز "[٦٨]

اليوم السابع من كل شهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة ( امرداد ) ، وعلى هذا النحويشرحه انصارى : " امرداد فى الاوستا ( امره تاته ) بمعنى الخالدة وهى ملاك أنثى . تُعد فى تقاليد الزردشتيين من الامشاسپندان ، وهى الملاك الحارس على النبات ، وغالباً ما كان يأتى اسمها مقروناً مع خرداد جنباً إلى جنب فى كتابات الزردشتيين "[٦٩]. وهذا ما تؤكده ماريان موله حيث تقول : " ( هوروتات ) و( امرتات ) مرداد يرتبط كلاهما ببعض وغالباً ما يظهران معاً، ووظيفتهما تشبه وظيفة ( خشثره ) شهريور ، عقب أداء مراسم العبادة اللائقة ؛ يقدمان الماء والنبات ، حيث تمثل حراسة الماء والنبات حدود مهامهما "[٧٠].

يشير ناس إلى أن امرتات Ameratat هى ملاك الخلود ، من ضمن الملائكة المنفذين لأوامر اهورامزدا والتى صارت إله النبات بعد رحيل زردشت.[٧١] وفى دانشنامهء ايران باستان : " امرتات فى الاوستا بمعنى الخالد

الذى لا يموت ، جانبها المعنوى يُظهر خلود وأزلية وأبدية اهورامزدا ، وجانبها المادى حراسة النباتات ، واسم اليوم السابع من كل شهر هجرى شمسى "[٧٢]. وعنها يقول صاحب برهان قاطع : " اسم الملاك الموكّل بفصل الشتاء وتدبير شئون يوم وشهر مرداد ، وهواسم اليوم السابع من كل شهر هجرى شمسى "[٧٣].

اليوم الثامن من أيام الشهر فى التقويم المزدايى له طابع خاص ، فهويتكون من جزئين ؛ صفة واسم اليوم التالى له . وهذا الأمر يتكرر ثلاث مرات . أطلق الموابدة على هذا اليوم اسم ( دى آذر ) . يقول صاحب برهان قاطع : " دى ؛ بفتح الأول وسكون الثانى ، اسم الملاك المنوط به تدبير شئون ومصالح ( ديماه ) ، ويوم ( دى بمهر ) ، ( ديبادين ) و( ديباذر ) . وهواسم اليوم الثامن من كل شهر فارسى . يفضل فى هذا اليوم إخراج الصدقات ورفع الدعاء "[٧٤]. وعنه يقول الحكيم الفردوسى :

ز ديباذرت خرمى بهره باد همان آذرت سال ومه شهره باد [٧٥]

ينقلنا اليوم الثامن لتوضيح الأسطورة أيضاً فى اسم اليوم التاسع ؛ والذى أطلق عليه الموابدة اسم ( آذر ) . يذكر انصارى فى توضيحاته لـ ( مهر يشت ) حيث وردت مفردة ( آذر مزدا اهوره ) : " ( اثُر ) فى الاوستا بمعنى ( آتش ) ، وهومن أقدم الملائكة فى العقيدة الزردشتية . ووفقاً لعقيدة الزردشتيين ؛ آذر هوابن اهورامزدا ، وهذا يبرر مجئ اسم اهورامزدا بعد اسم آذر ، وهذا الأمر من الإضافات الزردشتية القديمة على المتن الأصلى لـ ( مهر يشت )[٧٦].

عن علاقة قدامى الايرانيين بالنار يذكر ناس : " عبادة آذر أوعبادة النار من الطقوس والآداب القديمة لدى الايرانيين، ولها أهمية خاصة ، يؤدونها وفق مراسم ومناسك تشبه تلك التى يقيمها الآريين فى الهند لـ ( مزوزان ) ، وعبادة

النار أيضاً لها مكانتها وأثرها فى التاريخ القديم ، فكانت كذلك أيضاً فى الدين الزردشتى ، ومراسمها فى زماننا هذا مازالت باقية وواضحة "[٧٧].

لكن هل يقف دور هذا الملاك الأسطورى فى استخدام مظهره المادى فى الدنيا لأداء العبادة لاهورامزدا فى المعابد الزردشتية أوفى البيوت ؟ يجيب كهلان على هذا السؤال من خلال حديثه عن دور أخر لآذر لكن فى يوم القيامة ، فيقول: " أرواح الموتى بعد ثلاث خطوات تصل إلى ( پل چينوت ) " الصراط " ... سروش وآتور ( آذر ) يرافقان أرواح أصحاب الجنة "[٧٨].

توضيحاً لمفردة ( آتور ) يذكر هاشم رضى فى دانشنامهء ايران باستان : " آتر فى الاوستا : آتش ، آتر . وقد وردت أيضاً فى الفارسية القديمة وكتيبات الهخامنشيين : آتر . وفى البهلوية : آتور ، آتخش . وأصبحت فى الفارسية : آذر وآتش . آذر وآتش أحد العناصر الأربعة ، ومن هنا ندرك إلى أى مدى هذه العناصر مقدسة ومحترمة عند الايرانيين ... آذر ابن اهورامزدا وكذلك سپندارمذ ( آرمئى تى ) ابنة اهرامزدا . ومن منطلق هذا الاحترام الذى يفوق الحد ، عرّفوا آذر بأنه إله ، الإله الحارس والراعى للنار ، التى تُعد رمزاً للديانة الايرانية القديمة "[٧٩].

اليوم العاشر من الشهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة اسم ( آبان ) وهواسم الملاك الموكّل بشئون هذا اليوم ومصالحه ، وهوأيضاً الملاك الموكّل على الماء . يوضح صاحب برهان قاطع : " آبان اسم الملاك الموكّل على الحديد وتدبير شئون ومصالح آبان واسم اليوم العاشر من كل شهر شمسى "[٨٠] . وعنه يقول هاشم رضى : " فى التقويم الايرانى القديم ، اليوم العاشر من كل

شهر يعرف بيوم آبان ( آبان روز ) . وقد حمل هذا اليوم والشهر الثامن اسم هذا الملاك . واليوم نستخدم كلمة ( آب ) بمعنى الماء "[٨١].

اليوم الحادى عشر من كل شهر فى التقويم المزدايى ؛ أطلق عليه الموابدة اسم ( خورشيد ) ، وهوأيضا ( خور ) و(هور ) ، يقول صاحب برهان قاطع عن معنى هور : " من أسماء الشمس ، ويشير إلى الطالع والحظ ، وهواسم نجم يظهر مرة واحدة كل ألف عام"[٨٢]. ومعنى خور : " اسم من أسماء الشمس ، واسم الملاك الموكّل بالشمس والمنوط به تدبير أمور ومصالح ( روز خور ) يوم الشمس ، وكذلك هواسم اليوم الحادى عشر من كل شهر شمسى ، ومعنى خور : الوضّاء "[٨٣].

اليوم الثانى عشر من كل شهر فى التقويم المزدايى ؛ أطلق عليه الموابدة اسم ( ماه ) . يقول هاشم رضى : " فى التقويم الايرانى القديم ؛ اليوم الثانى عشر من كل شهر أطلقوا عليه اسم ( ماه ) ، وماه ملاك هذا الشهر والذى يناط به حراسة القمر والنباتات ، لذا يُعد الآريون يوم ماه ( روز ماه ) يوماً مختاراً . يقول مسعود سعد سلمان :

ماه روز اى به روى خوب چوماه بادهء لعل شكبوى بخواه

گشت روشن چوماه بزم كه گشت نام اين روز ماه وروى توماه "[٨٤]

اليوم الثالث عشر من أيام الشهر فى التقويم المزدايى ؛ أطلق عليه الموابدة اسم ( تير ) . وعنه يذكر صاحب برهان قاطع : " اسم اليوم الثالث عشر من كل شهر شمسى ، واسم الملاك الموكّل بالدواب والمنوط به تدبير مصالح يوم تير وشهر تير ، ويفضل فى هذا اليوم الدعاء وطلب الحاجات ، وأيضاً اسم كوكب عطارد ، ويطلق أيضاً على فصل الخريف "[٨٥].

عن الأسطورة فى اليوم الثالث عشر يذكر انصارى : " تير فى الاوستا ( تشتريه ) ، وفى البهلوية ( تشتر ) ، وفى الفارسية ( تشتر ، تير ) . فى الاساطير الايرانية القديمة ؛ هوملاك المطر وأحد أهم الملائكة الآريين . من وجهة نظر رضا مرادى غياث آبادى ، تير هونجم ( شباهنگ ) أوالشعرى اليمانية ، وهوأكبر نجوم السماء ضياءً ، والصورة الفلكية له ( الدب الأكبر ) . اليوم الثالث عشر يوافق أول سطوع لهذا النجم فى شهر مرداد ، شأن هذا النجم شأن سائر النجوم ، يعلوكل ليلة بمقدار معين حتى أواسط الربيع فيأفل فى الأفق الغربى ويختفى ، لذا وفقاً للحالة الفصلية ؛ كلما ارتفع نجم تير ، كلما زادت الأمطار ، والعكس صحيح ، فهناك ارتباط وثيق بين هذا النجم والمطر ، وتشير كل بنود ( تير يشت ) إلى هذا الاعتقاد .

تير نجم أبيض لامع ، يبدومنذ القدم أن طبيعته مائية ، وأصله من الملاك ( اپام نپات ) الموجود من قديم الأزل فى الأرض الايرانية شحيحة الماء . ولأن الماء عامل رئيسى لقيام الحياة ، لذا فإن الملاك تير ؛ لكونه حارس المطر ؛ كان دائماً موضع الدعاء والثناء من الايرانيين "[٨٦] .

اليوم الرابع عشر من كل شهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة اسم ( گوش ) . وعرّفه صاحب برهان قاطع : " اسم الملاك المنوط به خلق العالم واسم اليوم الرابع عشر من كل شهر شمسى . فى هذا اليوم يتناول الآريون الثوم مع البصل ويطهوون اللحم على العشب وليس على الخشب والهيزم ، ويقال أن هذا يقى من مس الجن ويؤدى إلى الشعور بالأمان ويعالجون به أمراضاً منسوبة للجن وفى هذا اليوم يفضل إرسال الأبناء إلى الدراسة أوتعلم الحرف "[٨٧]

اليوم الخامس عشر والسادس عشر من كل شهر فى التقويم المزدايى يرتبط اسميهما ببعضهما البعض ، فقد أطلق الموابدة على اليوم الخامس عشر ( ديبمهر ) ، واليوم السادس عشر ( مهر ) ، وكلاهما متعلق بعبادة ميترا . وعن اليوم الخامس عشر يقول مسعود سعد سلمان :

دي بمهر است مهربانى كن كز همه چيز مهربانى به

عن دى بمهر جاء فى برهان قاطع : " اسم من الأسماء الإلهية ، واسم ملاك ، واسم اليوم الخامس عشر من كل شهر شمسى . ويُعدّه الموابدة يوماً مباركاً . فى هذا اليوم يصنع الايرانيون وجهاً من الطين أوالعجين ويتركونه فى الطريق ويعظّمونه ويبجلّونه ، وهكذا أيضاً يفعل الملوك والسلاطين ، ثم بعد ذلك يحرقونه . وفى هذا اليوم كان فطام فريدون ، وفى هذا اليوم أيضاً امتطى الثور . وفى هذا اليوم خرج زردشت من ايران ، ويقال إنه فى مساء هذا اليوم يحرقون السوسن ليمضوا كامل العام فى راحة ويكونون فى مأمن من القحط والفقر ، وفى فجر هذا اليوم يتناولون التفاح ويشمّون النرجس للحصول على الراحة طيلة العام ويتجنبون التعب والمشقة . وفى هذا اليوم يفضل إخراج الصدقات وزيارة الملوك والعظماء "[٨٨].

عن اليوم السادس عشر يذكر صاحب برهان قاطع : " أحد أسماء الشمس ، اسم الملاك المنوط به أمر المحبة وتدبير أمور ومصالح هذا اليوم ، كما أنه منوط به أيضاً الثواب والعقاب . يُعد هذا اليوم فى الشهر السابع يوماً مباركاً . فى هذا اليوم يُفطم الأطفال "[٨٩]. وجاء فى عميد : " قبل ظهور زردشت كان اسم أحد الآلهة ويُعدّونها ربة النوع للشمس"[٩٠].

يقول انصارى : " مهر يشت أوميترا يشت هواليشت العاشر فى الاوستا ... نُظم مهر يشت فى الثناء والشكر للملاك الكبيرة والقديمة للآريين ( مهر ) . يعكس هذا اليشت أقدم المعتقدات الآرية ، وفضلا عن الجانب الأسطورى الذى يزخر به ؛ يُعد الأكثر إشارة إلى النجوم والمعتقدات الكونية فى الاوستا . يُعد اليشت أقدم رسالة عهد لملاك ايرانية ، وأدعيته الأكثر تأثيراً فى الدين الايرانى الأقدم ، وهومن أقدم النظم الايرانى "[٩١]. وأدرجتها ماريان موله فى المرتبة التالية فى تسلسل الملائكة بعد الامشاسپندان : " فى المرتبة التالية لاهورامزدا ، نجد الامشاسپندان ... يليهم الملائكة ومنهم ( ميترا ) "[٩٢].

يربط جمشيد كازرونى بين معتقدات الآريين والهنود منذ فجر التاريخ ، وتحديداً فى العصر الودائى ، مشيراً إلى أنها معتقدات بسيطة تحت تأثير العوامل الطبيعية ، حيث ترسخت عباداتهم لبعض العوامل الطبيعية مثل الشمس ؛ القمر ؛ النجوم ؛ السماء والنور . واعتبر كازرونى أن دين مهر هومن أقدم أديان الآريون ، ومهر هى ثانى إلهة عبدوها وهى إلهة النور ، ولأن النور والحرارة توأمان ، لذا فهى إلهة الخصب والنماء والمتعة . كذلك اعتقد الآريون أنها حامية السلاطين وربة الجنود وإلهة الفتح والنصر . واعتبروا الشهر السابع من العام الايرانى واليوم السادس عشر من كل شهر يوم تقديس وعبادة ميترا . وأضاف كازرونى جانباً من الأساطير المرتبطة بهذه الإلهة فيذكر أنها ولدت من سرير حجرى خرقاً للعادة، وبمجرد ولادتها هزمت كل المخلوقات وصرعت الثور المقدس لاهورامزدا ونحرته وأدى مصرع هذا الحيوان لحياة الأرض [٩٣].

يوضح ناس : " الدين الذى كان سائداً لدى الايرانيين قبل زردشت هومن الناحية العملية متطابق مع ما ورد فى كتاب ( ودا ) ، يعنى غالبية البشر

يعبدون قوى الطبيعة مثل الشمس ؛ القمر ؛ النجوم ؛ الأرض ؛ النار ، الماء والهواء "[٩٤]. ويضيف ناس أنه بعد ظهور زردشت خُفضت مرتبة مهر لتصبح ملاكاً ، لكن بعد رحيل زردشت استعادت مكانتها الإلهية مرة أخرى .

عن سبب عبادة الآريين لمهر يقول مهرداد مهرين : " أما سبب عبادة الايرانيين لميترا والتى جاءت فى الاوستا (مهر) هوأن هذه الملاك الراعى للثور ، وهى إحدى الملائكة أوالقوى المعنوية المقدسة والتى تساعد اهورامزدا وتحارب اهريمن "[٩٥] .

عن مهر يذكر ديون سمر :" أوجدوا ملائكة صغيرة حول اهورامزدا هم مظهر قوى الطبيعة وعناصرها ، يعنى النار ؛ الماء ، الشمس ؛ القمر ؛ السماء ؛ الأرض والهواء ... منها مهر Mithra ملاك المحبة والوصال ، صاحبة المراعى ، راعية الراحة وحامية العدالة ، التى لا يخفى عنها شيئاً لأنها عين النهاروالشمس التى لا تزول . موجودة فى كل مكان ، ولها ألف أذن وعشرة آلاف عين . تمنح بسخاء للأشخاص الذين يعبدونها ، ترسل المطر ، تنمّى النباتات والدواب ، وتمنع عن ناكثوا العهود سيئوا الطوية "[٩٦].

اليوم السابع عشر من كل شهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة اسم ( سروش ) . جاء فى تعريف اسم هذا اليوم فى برهان قاطع : " اسم جبرائيل بصفة خاصة ، وكل ملاك يحمل رسالة بصفة عامة . ويقول حكماء الفرس إن الحق تعالى خلق خمسة وثلاثين سروش، ثلاثون منهم للأيام الثلاثين لكل شهر من الأشهر الشمسية ، وخمسة للأيام الخمسة المسترقة . ومن الثلاثين سروش الخاصة بأيام الشهر ؛ اثنى عشر سروش لأشهر السنة الاثنى عشر ، كل واحد منهم منوط به تدبير مصالح كل شهر ، وأيضاً الشهر الذى يحمل اسم سروش ،

وأيضاً تدبير مصالح وأمور الأيام الثلاثين لكل شهر . يوم سروش أيضاً منوط بسروش تدبير أموره ومصالحه ، وهواليوم السابع عشر من كل شهر شمسى . ويفضل فى هذا اليوم الدعاء والذهاب إلى بيوت النار وإنجاز بقية الأمور "[٩٧].

فى ( رام يشت ) الگاثا ٥٦ ، البند الأول ، يشرح انصارى معنى اسم سروش: " فى الاوستا : سروشه ، من الجذر سرو، بمعنى الإصغاء والطاعة . من أكبر وأهم ملائكة الدين الزردشتى ، وأحياناً يحتل مكانة اسمى من مكانة مهر . يحمل رسائل اهورامزدا ، من وظائفه الأخرى القضاء وتقيم الثواب والعقاب يوم القيامة . فى المعتقدات القديمة يجسّم سروش فى صورة ديك . فى الشاهنامة ، عندما أسر فريدون اژى دهاك وكان ينوى قتله ، وصل سروش وسرّ فى أذن فريدون سراً ، بعد ذلك صرف فريدون النظر عن قتل اژى دهاك ، وسجنه فى غار فى جبل ألبرز "[٩٨]. ويضيف انصارى أن سروش من الامشاسپندان الذكور[٩٩].

عن مكانة سروش يوم الحساب، تقول ماريان موله : " الملائكة ( ميترا ) مهر ؛ (سروشه) سروش و( رشنو) رشن هم الملائكة القائمين على الحكم على الموتى على ( پل چينوت ) الصراط . وفى التعاليم الدينية يُعد سروش الأهم بين ثلاثتهم . يُقيمون له مراسم الدعاء لإسعاده ، وأيضاً لرفع وإزالة النحس ، وأيضاً يدعونه من أجل الموتى . بصفة عامة يعمل سروش على إنجاز كل شئ وفقاً لقوانينه ، لذا جاء فى ( يوزش يسنا ) بصفته موبد ، يظهر فى اليوم السابع عشر من كل شهر شمسى للحفاظ على تنظيم إقامة مراسم الدعاء "[١٠٠].

عن سروش يقول كهلان : المعنى اللفظى لـ " سروش " فى الاوستا : عبد وخادم مطيع للإله. أشار هاشم رضى فى كتابه ( فرهنگ نامهاى اوستا ) إلى

أن اسم هذا الامشاسپند يُعنى الملاك الخالد المقدس :" سروش فى الاوستا : سرنوش ، أحد ملائكة الزردشتيين ، ويُعد رسول إلهى . كلمة سرنوش الاوستائية معناها الطاعة ، هذه الكلمة أيضاً وردت كثيراً فى الاوستا كاسم مجرد ، وكثيراً ما اختص بها هذا الملاك . سروش أحد أقدم ملائكة الدين الزردشتى والذى ورد اسمه أيضاً فى الگاثات بوصفه (فرّ يشت) يعنى الأكبر . أهم المهام المنوطة بسروش ؛ والتى أضيفت إليه فى عهود متأخرة ؛ هى محاكمة الأرواح ، وهى من أهم الأعمال فى يوم القيامة "[١٠١].

فى دانشنامهء ايران باستان يذكر هاشم رضى : " ( سرأشه ) سروش ؛ أحد الملائكة فى الدين المزدايى ، ويُعد رسول الإله ، وفى الاوستا : سرأشا . وسروش بمعنى الطاعة . فى التقويم الايرانى القديم كان لسروش دوراً ؛ فاليوم السابع عشر من كل شهر شمسى هويوم سروش ( سروش روز ) "[١٠٢].

فى الآثار الباقية يذكر البيرونى عن يوم سروش : " هذا اليوم يوم فرح وسرور . وهذا الملاك يعرّفه البعض أنه جبرائيل . وسروش من بين الملائكة هوالأكثر عداءً للجن والسحرة ، وهوحامى النائم من هجوم الجن ، وهوالذى يبدى النهار من الليل ويُكسب الجوبرودته اللطيفة ومن ظهوره تؤذن الديكة . سروش هوحارس وراعى ( سروش روز ) ، وسروش فى السغدية ( سَرُش ) ، وفى الخوارزمية ( سروف ) "[١٠٣].

اليوم الثامن عشر من كل شهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة اسم ( رشن ) ، ويعرف أيضاً باسم ( رش ) . يذكر انصارى فى الفصل الثانى عشر البند السابع والأربعين من ( فروردين يشت ) : " كلا الطرفان فى البداية أديا الصلاة بنيّة صادقة وفكر قويم ، أسرع أصحاب القدرة الطيبة الأطهار مع (

مهر ) ؛ ( رشن ) ؛ ( داموئيش اوپمنه ) ومعهم ( پيروزمند ) لمساعدتهم ... رشن هوملاك العدل وصاحب الميزان يوم الحساب . داموئيش اوپمنه أحد الملائكة المساعدين لمهر ومعنى اسمه القدرة والقوة التى تبعد أصحاب الأعمال السيئة عن طريق العقلاء "[١٠٤]. وفى شرحه للبند التاسع والسبعين من الفصل العشرين من ( مهر يشت ) يقول انصارى : " فى الاوستا ( رشنو) ، هوالملاك المنوط به العدل والميزان، وفى مرحلة تالية فى التعاليم الزردشتية عُدّ رشن ثالث قاضى يوم القيامة ( روز واپسين ) بعد مهر وسروش ، وفى مرحلة أحدث عَدّوه ابن اهورامزدا وسپندارمذ "[١٠٥].

يوضح كهلان مهمة رشن يوم الحساب فيقول : " أرواح الموتى بعد ثلاث خطوات تصل إلى الصراط ( پل چينوت ) ... يرافق أرواح أصحاب الجنة الملائكة سروش ؛ آذر (آتور)؛ مهر ملاك العهد ؛ رشن ملاك العدل ؛ وايوملاك الرياح ؛ دئنا ملاك الدعاء والثناء وهومنه ملاك الطبيعة النقية "[١٠٦].

اليوم التاسع عشر من كل شهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة اسم ( فروردين ) . يعرّفه صاحب برهان قاطع : " اسم ملاك من خزنة الجنة منوط به تدبير أمور ومصالح يوم فروردين ( روز فروردين ) ، وهواليوم التاسع عشر من كل شهر شمسى ، يفضل فى هذا اليوم وفقاً لعقيدة البارسيين ارتداء الملابس الجديدة ورعى قطعان الدواب "[١٠٧].

اليوم العشرين من كل شهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة اسم ( بهرام ) . يوضح صاحب برهان قاطع معنى الاسم فيذكر : " اسم الملاك المنوط به الحفاظ على المسافرين ، واسم اليوم العشرين من كل شهر شمسى ، واسم كوكب المريخ وموقعه فى السماء الخامسة . كما أنه منوط بهذا الملاك أمور

ومصالح يوم بهرام ( روز بهرام ) "[١٠٨]. ويعرّفه انصارى فيقول : " بهرام هوملاك الحرب والنصر ، وأحد أهم الملائكة الآريين . فى المتون الايرانية ؛ بهرام ملاك من أصل عريق ، أُطلق اسمه على اليوم العشرين من كل شهر فى التقويم الايرانى القديم . كذلك أطلق الآريون اسم بهرام على كوكب المريخ بسبب لونه الأحمر ، فاللون الأحمر هولون الغضب ، الحرب ، الصراع والنصر . من أهم خصائص بهرام ، ذوبصيرة ثاقبة وقوة خارقة لا نهائية على النحوالذى نطالعه فى الاوستا: ( هاجم بهرام كل الشياطين ، السحرة والجن وهزمهم ومنح العالم السلام) "[١٠٩].

جاء فى الفصل التاسع ، البند السابع والعشرين من ( بهرام يشت ) : " أظهر بهرام نفسه عشر مرات ، الأولى على هيئة الرياح ، الثانية فى هيئة ثور بقرون ذهبية ، الثالثة فى هيئة جواد بأذن بيضاء ، الرابعة فى هيئة جمل مغرور ، الخامسة فى هيئة خنزير برى بأسنان حادة ، السادسة فى هيئة شاب فى سن الخامسة عشر[١١٠]، السابعة فى هيئة طائر ، الثامنة فى هيئة كبش بقرون ملتفّة، التاسعة فى هيئة تيس بقرون حادة والعاشرة فى هيئة رجل قوى"[١١١].

تذكر موله : " ( ورثرغنه ) بهرام إله الحرب ، الذى يمكن أن يظهر فى عدة صور منها على سبيل المثال : الكركدن والحصان "[١١٢]. وعنه يقول دبون سمر: " ومن الملائكة الكبار ( ورثرغنه ) أوبهرام إله الحرب والفتوحات فى الحروب ، والذى يظهر فى صورة أقوى الحيوانات "[١١٣].

اليوم الحادى والعشرين من كل شهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة اسم ( رام ). ويعرّفه عميد : " اسم اليوم الحادى والعشرين من كل شهر شمسى

، واسم الملاك المنوط به تصريف أمور ومصالح هذا اليوم ، وعنه نظم مسعود سعد سلمان :

رام روز است وبخت ودولت رام اى دلارام خيز ودرده جام "[١١٤]

عن رام يفيدنا بهمن انصارى : " رام يشت ترانيم ومدح وثناء ودعاء لـ ( رام ووايو)، الملاك المنوط به الهواء والرياح . رام ووايووفقاً لأقدم المصادر والأسانيد الموجودة ؛ كانا ملاكين عند الآريين . رام ملاك الهدوء والسرور ، ووايوملاك الاضطراب والأعاصير . فى بعض المصادر الحديثة حدث لبث وظهرا فى شخصية واحدة. فى حين أنه من حيث المهام والخصوصية يتضح أن كل منهما ملاك مستقل عن الأخر . وايومن أكثر الملائكة الآريين غموضاً ، فمظهره الرياح ، لذا فهوأحياناً خيّر وأحياناً شرير. ذلك لأنه عندما يأتى فى صورة نسيم ، يؤدى إلى هدوء وسرور الروح الآدمية . لكن عندما يأتى فى صورة إعصار ، فإنه يؤدى إلى الخوف والاضطراب وإلحاق الخسائر بالبشر "[١١٥].

ويوضح انصارى : " رام فى الاوستا : رامه ورامن ، وفى البهلوية : رامشن ، وفى الفارسية : آرامش . فى التقويم الايرانى القديم يطلقون اسمه على اليوم الواحد والعشرين من كل شهر ( رام روز ) ، ومن اسمائه الأخرى ؛ وايوواندروى. فى الأساطير الآرية ؛ وايومظهر الحياد ويجرى فى الخلاء بين النور والظلمة ، وأيضاً خالق الموت ومانح الحياة ، أيضاً كان يقدم القرابين لاهورامزدا واهريمن ، يظهر فى الأدب البهلوى بجانبين ؛ جانب سئ وجانب حسن . وقد امتدحت الاوستا جانبه الحسن . يعتقد المستشرق دارمستتر أن رام ووايواسمان لملاك واحد . لكن الدكتور پور داوود يرفض هذا الرأى مؤكداً أن الاسمين لاثنين من الملائكة "[١١٦].

تصفه موله : " وايوملاك الرياح الذى يمثل نموذجاً أخر من طبقة المحاربين ، قوته لا تنطوى تحت نظام ، ولا يقدر على مقاومته أى شئ "[١١٧]. ويخبرنا عنه صاحب دانشنامهء ايران باستان فيقول : " لا يوجد فى الاوستا نقاط لافتة عن الملاك رام ، حتى اليشت الذى يحمل اسمه نلاحظ أنه يلتزم الصمت فيما يتعلق بالملاك رام ، ويتحدث عن الملاك وايوالملاك المنوط به أمرالهواء والرياح . رام بمعنى الهدوء والسكينة والسلم ، وهوالملاك المنوط به أمر المراعى والغذاء الجيد . فى التقويم المزدايى ، رام اسم اليوم الحادى والعشرين من كل شهر شمسى وقد أنيط به شؤن هذا اليوم . رام ورامشن فى البهلوية : رامه. من مثنوى ويس ورامين نظم فخر الدين گرگانى :

شهى خوش زندگانى وخوش نام كه خود در لفظ ايشان خوش بُوَد رام

ويذكر ابوريحان البيرونى فى ( فهرست روزهاى ايران ) أن اسم هذا اليوم رام ، وفى السغدية : رامن ، وفى الخوارزمية : رام ، وهذا اليوم عند الزردشتيين أيضاً رام ، ومن ديوان منوچهرى :

**مى خوركت باد نوش بر سمن وپيل گوش روز رش وگوش روز خور وماه وباد**"[١١٨]

اليوم الثانى والعشرين من كل شهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة اسم ( باد ) . ويعرّفه صاحب برهان قاطع : " أحد العناصر الأربعة ، واسم الملاك المنوط به الزواج والنكاح ، واسم اليوم الثانى والعشرين من كل شهر شمسى ، ومنوط بهذا الملاك تدبير أمور ومصالح هذا اليوم . يفضل فى هذا اليوم قطف بشائر الثمار وارتداء الجديد من الملابس وامتطاء الجياد الجديدة"[١١٩].

ينقل هاشم رضى عن پور داوود رصده للملائكة مساعدى الامشاسپندان : " الملائكة (شتْرَ)؛ ( فروردين ) و( باد ) مساعدى الملاك خرداد "[١٢٠].

اليوم الثالث والعشرين من كل شهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة اسم ( دى بدين ) . يعرّفه صاحب برهان قاطع : " من أسماء الآلهة ، واسم ملاك واسم اليوم الثالث والعشرين من كل شهر شمسى . يفضل فى هذا اليوم الدعاء وطلب الأبناء من الإله "[١٢١]. أما عن يوم دين فيقول عنه : " اسم ملاك منوط به الحفاظ على القلم ، واسم اليوم الرابع والعشرين من كل شهر شمسى ، يفضل فى هذا اليوم إرسال الأبناء للدراسة والزواج "[١٢٢]. ومن عميد نسوق ما نظمه مسعود سعد سلمان عن هذا اليوم :

دى بدين است ودين اهل خرد آن شناسم كه لعل باده خورد [١٢٣]

اليوم الخامس والعشرين من كل شهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة اسم (ارد). ويوضح معناه صاحب برهان قاطع فيقول : " بكسر أول ، اسم ملاك منوط به الدين وتدبير مصالح يوم ارد ( روز ارد ) . مخفف آرد وهواليوم الخامس والعشرين من كل شهر شمسى ، يفضل فى هذا اليوم قطف البشائر من النباتات وارتداء الملابس الجديدة ، ولا يفضل التنقل والسفر فى هذا اليوم "[١٢٤]. ويرى عميد : " اسم الملاك الموكّل على المال والثروة فى الدين الزردشتى ، ويطلق عليه أيضاً ( ارت ) "[١٢٥].

يرصده هاشم رضى فيقول : " ( ارت ) أو( ارد ) فى الدين المزدايى هوملاك العطاء ؛ الثروة ؛ النعمة والقدرة . كثيراً ما ذُكر اختصراً فى الاوستا ( آشى ) . وكلمة آشى بمعنى العطاء والجزاء الذى يُمنح لأصحاب الأعمال الخيّرة يوم القيامة ( روز واپسين ) ، وهى من المصدر ( آر ) بمعنى العطاء ... كثيراً ما

وردت كلمة ارد أوارت فى الاوستا على الملاك الحامى لأصحاب الأعمال الخيّرة والذى يمنحهم الثروة ؛ القوة ، الشوكة والعظمة . جاء فى ( فهرست اسماء الأيام الايرانية ) للبيرونى : اسم هذا اليوم ارد ، وفى السغدية : اردخ ، وفى الخوارزمية : ارجوخى . ومن هنا ندرك معنى اسم الملاك المصكوك على العملة الهندوسكائية والساسانية ( ارد خشو) "[١٢٦]. ويضيف : " لفظ (اشى) ارت جاءت فى الاوستا اسم مجرد بمعنى التقديس ؛ الطهر ، الزهد ، القدرة ، البركة ، الثروة والعطاء كصفات خاصة لملاك النعمة والثروة "[١٢٧].

اليوم السادس والعشرين من كل شهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة اسم (اشتاد). يفصح لنا عن معناه صاحب برهان قاطع فيقول : " اسم اليوم السادس والعشرين من كل شهر شمسى ، واسم الملاك المنوط به شئون ومصالح يوم اشتاد ( روز اشتاد ) وكل ما يتعلق به ، ويفضل فى هذا اليوم طلب الحاجات وارتداء الجديد وإخراج الصدقات "[١٢٨].

يذكر صاحب دانشنامهء ايران باستان : " ( اشتاد ) أحد الملائكة فى الأخرة وفق تعاليم الدين المزدايى ، معنى الكلمة : المحبة والصدق ، وهناك علاقة بين معنى الكلمة والمهام المنوط بها هذا الملاك فى الاوستا ، وعلى الرغم من وجود يشت يحمل اسم هذا الملاك هواشتاد يشت ؛ إلا أن هذا اليشت لم يحتوإلا على حديث مقتضب عن هذا الملاك ... يوضح دارمستتر مهام هذا الملاك وهى اقتياد أرواح الموتى مع الملاك ( زامياد ) إلى الميزان يوم القيامة ( روز واپسين ) . ويضيف فى موضع أخر ، عند وصول الأرواح إلى الصراط ( پل چينوت ) يقتادها اشتاد بمعاونة مرداد الموكّل بالنباتات والأحياء مع رشن وزامياد . تنحصر مهمة اشتاد يوم الحساب فى وزن الأعمال طبقاً لمعتقدات الزردشتيين .

ارشتاد منوط به الإشراف على شئون ومصالح اليوم السادس والعشرين والذى يحمل اسمه "[١٢٩].

اليوم السابع والعشرين من كل شهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة اسم (آسمان). وعنه يذكر صاحب برهان قاطع : " اسم ملاك منوط به أمر الموتى ، ويطلقون عليه عزرائيل ، اسم اليوم السابع والعشرين من كل شهر شمسى ، وهذا الملاك منوط به تدبير شئون ومصالح هذا اليوم "[١٣٠]. وعنه يقول هاشم رضى : " وفقاً للتقويم المزدايى كل شهر ثلاثين يوماً ، ولكل يوم اسم مستمد من أسماء الملائكة ، فاليوم السابع والعشرين من كل شهر أطلقوا عليه الملاك آسمان ( ايزد آسمان ) "[١٣١].

اليوم الثامن والعشرين من كل شهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة اسم (زامياد). وعنه يقول صاحب برهان قاطع : " اسم اليوم الثامن والعشرين من كل شهر شمسى ، واسم الملاك المنوط به تدبير شئون هذا اليوم ، كما أنه منوط به الحفاظ على حوريات الجنة ، ويفضل فى هذا اليوم بذر البذور وغرس الأشجار وبناء العمائر "[١٣٢]. وعن زامياد يشت يخبرنا بهمن انصارى : " ( خورنه يشت ) أوزامياد يشت أوكيان يشت ؛ ترانيم وثناء على (فرّه كيانى) ، أى شخص يتمتع بهذه الـ ( فرّه كيانى ) يؤهله هذا الملاك لتولى السلطة ويصبح ملكاً . وفقاً للأساطير الايرانية ، تمتع كل ملوك الأسرة البيشدادية والأسرة الكيانية والأبطال الايرانيين بـ ( فرّه ايزدى ) . كذا فى الأساطير الاوستائية القديمة والبهلوية محاولات فاشلة من أعداء ايران ومنهم اژدى هاك وافراسياب للحصول على هذه الـ (فرّه)"[١٣٣].

ويصفه دبون سمر قائلا : " (خورنه) ( خوره فرّ ) من الملائكة الكبار، مظهر القوة والعظمة وإقبال الملوك "[١٣٤] . ويقول صاحب دانشنامهء ايران باستان:" الملاك زامياد من مساعدى الملاك مرداد ، ومعه الملائكة رشن واشتاد"[١٣٥].

أيضاً من دانشنامهء ايران باستان : " الأنثى ( زامياد ) ( زم ) ملاك الأرض. زم فى الاوستا بمعنى الأرض ، وجاءت أيضاً بمعنى وجه الأرض والكرة الأرضية . وزم أوزامياد هى الملاك الوكّل بالأرض . واليشت التاسع عشر معروف بـ ( زامياد يشت ) ، وهذه الملاك من الامشاسپندان السبع ، وهى ابنة اهورامزدا ... واليوم الثامن والعشرين معروف بـ ( زم – زانم ) أوزامياد "[١٣٦].

اليوم التاسع والعشرين من كل شهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة اسم ( مهراسپند ) . وعنه يقول صاحب برهان قاطع : " ( مهراسپند ) اسم ملاك منوط به أمر الماء وتدبير شئون ومصالح يوم اسفند ( روز اسفند ) ، وهواليوم التاسع والعشرين من كل شهر شمسى ، يفضل فى هذا اليوم إبرام عقود الزواج ومجالسة الأصدقاء والحديث معهم "[١٣٧].

صنفتها دكتور ماريان موله : " من الملائكة الأقل مرتبة من اهورامزدا ومهر سپند والامشاسپندان "[١٣٨]. ويوضح هاشم رضى أن معاوينيها الملائكة : آبان ؛ دين ؛ ارت وماراسپند ويسوق من نظم مسعود سعد سلمان :

سپندارمذ روز خيزنگار سپند آر ما را وجام مى آر "[١٣٩]

ويضيف : سپندارمذ ملاك الأرض ، أنثى ، أحد أشهر الامشاسپندان والتى وردت كثيراً فى الاوستا والمصادر البهلوية ، والمعنى الحرفى لاسمها ( الخشوع والحمل المقدس ) . فى البهلوية ( سپندارمت ) بمعنى العقل الكامل . فى

الفارسية : سپندارمذ ؛ سپندارمد ؛ سپندار واسفند ، وهى الملاك الأنثى التى ترعى الأرض وتحرسها . ويتجلى دورها فى الأسطورة مع جمشيد عندما ضاقت الأرض بالخلق ، قدّم جمشيد الثناء والدعاء لبلاط سپنته آرمئى تى التى عملت على توسيع الأرض طولا وعرضاً لاستعاب الخلق .

سپنته آرمئى تى إحدى أكبر الامشاسپندان المحبوبين فى الدين المزدايى ، وبموجب الگاثا، الفصل ٤٥ ، بند ٤ ، هى ابنة اهورامزدا . وبموجب أكثر تقاليد المزديين تقديساً ؛ يعنى الزواج المقدس ؛ أصبحت زوجة لاهورامزدا ووالدة بقية الامشاسپندان والملائكة الأخرين . وكما هوالحال ، لكل الامشاسپندان جانب مادى وأخر معنوى ، أيضاً لآرمئى تى جانب معنوى ، فهى مظهر الخشوع ؛ العطف والرحمة الاهورائية ، والجانب المادى لها رعاية وحراسة الأرض والدواب، يعاونها الملائكة : آبان ؛ دئنا ؛ ارت وماراسپند "[١٤٠] .

اليوم الثلاثين من كل شهر فى التقويم المزدايى أطلق عليه الموابدة اسم ( انيران ) . يفيدنا عنه صاحب برهان قاطع فيقول : " اسم الملاك المنوط به الزواج وعقد القران ، واسم اليوم الثلاثين من كل شهر شمسى "[١٤١]. ويوضح حسن عميد : " هواسم الملاك الموكّل بالنكاح فى عقيدة الزردشتيين ، اليوم الثلاثين من كل شهر شمسى ، ويعرف أيضاً بـ ( انارام ) . يقول مسعود سعد سلمان :

- سفندارمذ ماه رفته تمام بروزى كه خوانى انيرانش نام
درين روز زردشت پاكيزه دين درآمد سوى حد ايران زمين "[١٤٢]

فى دانشنامهء ايران باستان : " انيران فى الاوستا ( اياثريمه ) وهوأحد الأعياد الستة السنوية وهويوم انيران ( روز انيران ) ويكون فى الثلاثين من كل شهر شمسى وفيه خلق النبات وهورابع الأيام الستة لخلق العالم "[١٤٣].

بعد أن رصدنا الأسطورة فى أسماء الأشهر وأيام الشهر فى التقويم المزدايى ، وبعملية حسابية بسيطة ، نجد أن إجمالى أيام العام فى هذا التقويم هى ثلاثمائة وستون يوماً ، تنقص خمسة أيام عن التقويم الفعلى البالغ ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وربع اليوم وفقاً لحركة الكواكب السيارة . يضعنا هذا الأمر فى مرمى عدة أسئلة ، كيف تدارك الموابدة هذا الأمر ؟ وهل خص هؤلاء أياماً بعينها فى هذا التقويم ؟ وهل كان للأسطورة دوراً فى تدارك هذا النقص فى التقويم ؟ وهل مايزت الأسطورة بين الملائكة ؟

للإجابة عن كل هذه الأسئلة ، نجد أنفسنا أمام مجموعة من المصطلحات المستخدمة فى التقويم المزدايى ، أوبالأحرى التى بُنىَ عليها هذا التقويم ، سنتناول التعريف بها للإجابة عما طرحنا من أسئلة .

بداية نجد أن الأسطورة تمثلت فى ثلاثين من الملائكة أُطلقت أسماؤهم على الأيام الثلاثين من أيام الشهر فى العام الشمسى . منهم من أطلق عليهم الامشاسپندان ، وهواسم جمع فى اللغة الفارسية ومفرده امشاسپند ، من هؤلاء الملائكة الذكور ومنهم الإناث . يوضح بهمن انصارى هذه النقطة فيقول : " الامشاسپندان الذكور : بهمن ؛ اردیبهشت ؛ شهریور وفى بعض المصادر سروش . أما الملائكة الإناث : سپندارمذ ؛ خرداد ومرداد "[١٤٤] . ويوضح : " الامشاسپندان فى المعتقدات الزردشتية كانت ألقاباً لاهورامزدا ، وبمرور الزمن صاروا ملائكة مستقلين فى بلاط اهورامزدا ، لكن يجب الأخذ فى الاعتبار أن

كل واحد من هؤلاء الامشاسپندان ؛ وفقاً للمعتقدات الايرانية القديمة قبل زردشت ؛ كان ممثلا لأحد عناصر الطبيعة "[١٤٥].

تقول ماريان موله: " فى المرتبة الأقل عن اهورامزدا نجد الامشاسپندان: (هومنه – وهومن ) بهمن ؛ ( اشه وهيشت – ارتوهشت ) اردیبهشت؛ (خشثروريه ) شهريور ؛ ( سپينته آرمئى تى – سپندارمت ) سپندارمذ؛ (هوروتات – هردات ) خرداد و( امرتات – امرداد ) امرداد "[١٤٦].

وفى تصنيف كازرونى : " ( وهومنه ) بهمن الموكّل بالخير ؛ سروش ملاك الوحى ؛ ( اشه وهيشت ) اردیبهشت ملاك العدل ؛ ( خشثروريه ) الملاك المنتخب إلهياً ؛ ( سپنته آرمئى تى ) سپندارمذ ملاك الفكر القويم ؛ ( هوروتات ) خرداد ملاك الكمال و( امرتات ) امرداد ملاك الخلود "[١٤٧].

أما ناس فيذكر : " اهورامزدا أطلق عليه زردشت ( سپنتامئين يو) ، وأعماله الإلهية تُنفذ من خلال الأرواح المقدسة والتى تسمى ( امشاسينتا ) ، الذين عرفوا فى اللغة الفارسية امشاسپندان ، لكل ملاك من هؤلاء الملائكة حالة وفاعلية من الذات الإلهية واسم مستقل"[١٤٨].

يقول كهلان : " فى أدبيات الدين المزدايى ، بلغ سروش مرتبة الامشاسپندان، وكما نعلم، زاد عدد الامشاسپندان من ست إلى سبع ، وهوعدد مقدس ، أحياناً يأتى ( سپنت مئينو) " الذات لاهورامزدا " على رأس الامشاسپندان الست ، وأحياناً يضاف سروش إلى الامشاسپندان الست "[١٤٩]

يشرح صاحب دانشنامهء ايران باستان : " للامشاسپندان فى الاوستا أهمية بالغة ، ويجب الإحاطة بهم لسببين ، الأول لما لهم من طبيعة مادية ممتلئة بالحركة مع حياة الايرانيين المملؤة بالسعى والاجتهاد . الثانى الاطلاع من

خلالهم على النقاط المتعلقة بالإلهيات فى الدين الزردشتى . كثيراً ما جاء ذكر الامشاسپندان فى الگاثات ، ذلك لأنهم يتمتعون بالصفات العليا لاهورامزدا . فكل منهم يشرف على جزء من خلقه . يمثل الامشاسپندان الصفات الست لاهورامزدا والتى تم تحديدها لاحقاً فى الدين الزردشتى ، فأصبحوا من كبار الملائكة ، أسماؤهم توضح حياتهم الأبدية الخالدة وهم : بهمن ، اردیبهشت ، شهريور ، سفندارمذ ، خرداد وامرداد . وأسماؤهم فى الاوستا : وهومنه ، آشه وهشنه ، خشثروئيريه ، سپنته آرمئى تى ، هئوروتات وامرتات "[١٥٠] .

الامشاسپندان السبع يعاونهم ملائكة أحصاهم پور داوود على النحوالتالى :

" هرمزد : دى بآذر ؛ دى بمهر ؛ دى بدين بهمن : ماه ؛ گوش ؛ رام

اردیبهشت : آذر ؛ سروش ؛ بهرام شهريور : خور ؛ مهر ؛ آسمان ؛ انيران

سفندارمذ : آبان ؛ دين ؛ ارت ؛ ماراسپند خرداد : شتر ؛ فروردين ؛ باد

امرداد : رشن ؛ اشتاد ؛ زامياد "[١٥١].

والآن يأتى السؤال ؛ ما هى الخطوة التى أقدم عليها الموابدة لتعويض النقص فى عدد أيام العام وصولا إلى ثلاثة مائة وخمسة وستون يوماً ؟ والإجابة عن هذا السؤال ستميط اللثام عن مصطلح الخمسة المسترقة ، وهوبالفارسية ( پنجهء دزديده شده ) . ولشرح المصطلح يقول صاحب برهان قاطع : " ( پنجهء دزديده شده ) ترجمتها الخمسة المسترقة، وهى الأيام الخمسة التى أضافوها لأخر العام فى التقويم المزدايى . وسبب إطلاق هذا الاسم عليها، هوأن وزير أحد ملوك العجم كان يختلس حسابات هذه الأيام الخمسة من حسابات المملكة ، ولا يضعها فى الحسابات "[١٥٢] .

يوضح هاشم رضى هوية هذه الأيام فيقول : " طبقاً لتقسيم العام الايرانى فى التقويم المزدايى وعدد أيام كل شهر ، يكون عدد أيام العام ثلاثة مائة وستون يوماً ، ولإصال أيام العام إلى ثلاثة مائة وخمسة وستون يوماً يضيفون خمسة أيام إلى أخر العام . هذه الأيام الخمسة فى اللغة العربية هى الخمسة المسترقة ، والفارسية ( پنجهء دزديده شده ) ، وعرفت أيضاً بـ ( اندرگاه ) وأيام ( الگاثاها ) ، ولها أسماء أخرى ، وكل يوم من هذه الأيام له ترانيمه الخاصة به ، وهذه الأيام هى : ( اَهْنوَدَگاه – اهونه وئى تى ) ، ( اَشْتوَدْگاه – اوشته وئى تى ) ، ( سْپَنْتْمدْگاه –سپنه مينو) ، ( وُهوخْشَتْرَگاه – وُهوخْشَثْرَ ) و(وَهيشْتْواشْت گاه – وَهيشَتَه ايشتى ) "[١٥٣].

يشير البيرونى إلى الخلاف حول تلك الأسماء والاختلاف فى رصدها بين المؤرخين ، سواء إن كانت مكتوبة أواستمع إليها من أحدهم ، فيقول : " الأسماء التى وضعوها لهذه الأيام الخمسة غير تلك التى تحملها الأيام الثلاثين ، ولم أجدها متفقة فى كتابين ، أوسمعتها متفقة من شخصين . وهذه الأيام هى : اهندگاه ، اشتد گاه ، اسفندگاه ، اسفندمذگاه وبهشتش گاه . وفى كتاب أخر وجدتها : اهنوذ ، اشتوذ ، اسفندمذ ، اخوشتر وهشت بهشت . وعند زاديويه شاهويه فى كتابه عن أسباب أعياد الفرس : پنجه انوفته ، پنجه اندرنده ، پنجه اهجسته ، پنجه اورورديان وپنجه اندرگاهان . وسمعتها من أبوالفرج إبراهيم بن أحمد بن خلف الزنجانى ، أملاها عليه موبد شيراز : اهنوذگاه ، اشتودگاه ، اسبتمذگاه ، وهوخشترگاه ، وهشتويشت گاه . وسمعتها من أبوالحسن آذرخورای يزدان بخش مهندس : اهنوذ ، اشنوذ، اشتوذ ، اسبتمن ، هخشتر ووهستوشت"[١٥٤].

ويوضح البيرونى فى التفهيم : " فى التقويم ؛ كل عام ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وربع اليوم ، وعلى هذا النحويضاف يوماً على العام كل أربعة أعوام ، أوعشرة أيام كل أربعين عاماً ، أويضاف شهراً كل مائة وعشرون عاماً . فى المراسم المذهبية ، لكل مناسبة ترانيم وأدعية تتلى خلالها ، ومن بين هذه الترانيم ( آفرينگاه گاثا ) ، والتى تتلى خلال هذه الأيام الخمسة أخر العام . اليوم الأخير من هذه الأيام الخمسة يصادف أخر أيام الـ (گاهنبار)[١٥٥]، وهويوم احتفال احتفال وعيد ، لأن الإله خلق فيه الإنسان ، لذا يعرف بـ (آفرينگان) "[١٥٦].

من خلال ما تم عرضه للأسطورة فى أسماء الأيام والأشهر فى التقويم المزدايى ؛ نستنتج أن هناك ارتباط وثيق بين الأسطورة فى العقيدة عند الآريين ومثيلتها عند الهنود وذلك لإيمان كلاهما بما ورد فى الـ ( ودا ) . وعلى الرغم من انفصال الجنس الآرى فى فترة زمانية لاحقة ، إلا أن هذه المعتقدات ظلت فى وجدان أبناء هذا الجنس ، ويتجلى هذا الأمر عقب موت زردشت وعودة البارسيين لعبادة الآلهة الذين خفّض زردشت من مكانتهم إلى رتبة الملائكة ، فعادوا إلى عبادة ميترا على سبيل المثال لا الحصر . كذلك ارتباط الأسماء بقوى وعناصر الطبيعة ، ويوضح ما سبق ما ذكره ناس ، فيقول : " الدين الذى كان سائداً لدى الايرانيين قبل زردشت هومن الناحية العملية متطابق مع ما ورد فى كتاب ( ودا ) . بمعنى أن غالبية البشر يعبدون قوى الطبيعة ، ويطلقون عليها ( ديو Divas ) التى تتطابق مع المفردة ( دوا ) التى وردت فى كتاب (ريگ ودا Rig – Veda) ، والتى تجسم قوى الطبيعة مثل : الشمس ؛ القمر ؛ النجوم ؛ الأرض ؛ النار ؛ الماء والهواء "[١٥٧] .

ويوضح مهرداد مهرين : " ... على أية حال ، عادت قدماء الايرانيين تمثلت فى الصعود لقمم الجبال حيث يقدمون قرابينهم إلى فلك الأفلاك والذى أطلق عليه الايرانيون ( ژوپيطر ). كذلك يقدمون القرابين للشمس ؛ القمر ؛ الأرض ؛ النار ؛ الماء والهواء الآلهة التى كانوا يعبدونها قبل زردشت "[١٥٨]. وحول هذا المعنى يقول سمر : " الدين المزدايى فى البداية لم يكن يعرف غير إله واحد هواهورامزدا ، والذى يعنى الإله العظيم ، وهذا يوضح أن المفاهيم المعنوية المجردة قد حازت فى هذا الدين مكانة هامة ، فقد كانوا حتى الآن يعبدون قوى الطبيعة "[١٥٩]. ويضيف : " أوجدوا آلهة أصغر حول اهورامزدا أطلقوا عليهم الملائكة ، هم مظهر قوى الطبيعة وعناصرها ، يعنى : الماء ، النار ، الشمس ، القمر ، السماء ، الأرض والهواء . وكانوا يعبدون كل عنصر على نحوخاص ، ونظموا التراتيم والأدعية لتبجيل كل منها ، وصارت هناك مراسم خاصة بكل من هذه الملائكة مثل شرب عصير نبات ( هوم ) طيب الرائحة والذى يُعرف فى الـ ( ودا ) باسم ( سومه ) ، وهوفى حد ذاته أحد معبوداتهم . كذلك قدموا لهذه الملائكة القرابين الحيوانية مثل : البقر، الجياد ، الجمال والخراف "[١٦٠].

فى تحليل للدكتور مجتبى شاهنوش عن الاعتقادات فى الأساطير والخرافات، جاء : " الاعتقادات هى مكوّن رئيس من مكوّنات الثقافة ، بعضها حقيقى واقعى، وبعضها الأخر بلا أساس ، لكنها صارت مقبولة ومتداولة بين البشر على مدار التاريخ وهى ما يطلق عليه خرافات ولا يستثنى الايرانيون من هذا الأمر ، بعض هذه الاعتقادات له جذور فى الأساطير، وبعضها نجم عن تعبيرات خاصة من أصول دينية وبعضها تناقلته الشعوب أباً عن جد دون تحقق أوتشكك فى صحتها أوسقمها ... من وجهة نظر علماء الاجتماع ، تولد

الأساطير عندما يشعر الإنسان بانعدام الثقة والطمأنينة بالمستقبل فى لحظات حساسة مثل : الموت ، المرض ، القحط ، الفقر ووقوع الأحداث غير الطبيعية. هنا يتجرد الإنسان من العلم والمنطق ويلجأ إلى الأساطير والخرافات للتخلص من الاضطراب والتشويش وتسكين خاطره . ومن هذا المنطلق يدرك بعض المحققين أن الاعتقاد فى التقويم والنجوم والقمر فى العقرب وغيرها كلها من مظاهر الأساطير والخرافات "[١٦١].

**المبحث الثانى : الأعياد فى التقويم المزدايى**

أى حضارة أنتجت تقويماً لابد وأن يتخلل هذا التقويم أيام احتفال تسمى أعياداً ، ومن البديهى أن يكون هناك سبباً لإقامة الاحتفالات فى هذه الأيام ، هذا السبب قد يكون دينياً أوقومياً أوأياً كان ، إلا أن الأعياد فى التقويم المزدايى كان لها طابع مميز فضلا عن الأسباب المذكورة ، فكما ولدت أسماء الأيام والأشهر من رحم الأسطورة ، جاءت أيضاً الأعياد مكتسية بالأساطير . اشتمل التقويم المزدايى على اثنى عشر شهراً وضع لها الموابدة أسماء ملائكة ، كما وضعوا أسماءً لأيام الشهر الثلاثين ، اثنى عشر اسماً من هذه الأسماء هى أسماء الأشهر فى هذا التقويم ، رسخ فى عقيدة البارسيين أنه عندما يتطابق اسم اليوم مع اسم الشهر، يتخذون من هذا التطابق يوم عيد ، ويعرف هذا اليوم بيوم الشهر.

يقول هاشم رضى : " يحتوى التقويم المزدايى على الكثير من الاحتفالات والأعياد والتى أغلبها ناتج عن اتخاذ تطابق اسم اليوم مع اسم الشهر عيداً :

اليوم التاسع عشر من شهر فروردين ؛ والمسمى فروردين؛ هوعيد فروردگان ، اليوم الثالث من شهر اردیبهشت ؛ والمسمى اردیبهشت ؛ هوعيد اردیبهشتگان ،

اليوم السادس من شهر خرداد ؛ والمسمى خرداد ؛ هوعيد خردادگان ، اليوم الثالث عشر من شهر تير ؛ والمسمى تير ؛ هوعيد تيرگان ، اليوم السابع من شهر امرداد ؛ والمسمى امرداد ؛ هوعيد امردادگان ، اليوم الرابع من شهر شهريور ؛ والمسمى شهريور ؛ هوعيد شهريورگان ، اليوم السادس عشر من شهر مهر ؛ والمسمى مهر ؛ هوعيد مهرگان ، اليوم العاشر من شهر آبان ؛ والمسمى آبان ؛ هوعيد آبانگان ، اليوم التاسع من شهر آذر ؛ والمسمى آذر ؛ هوعيد آذرگان ، اليوم الأول من شهر دى ؛ والمسمى هرمز ؛ هوعيد خرم روز، اليوم الثانى من شهر بهمن ؛ والمسمى بهمن ؛ هوعيد بهمنگان ، اليوم الخامس من شهر سپندارمذ ؛ والمسمى سپندارمذ ؛ هوعيد اسپندارمذگان "[١٦٢].

وتفصيلا لما أورده صاحب دانشنامهء ايران باستان مجملا ، سنقوم بتوضيح الأسطورة فى كل عيد من هذه الأعياد على حدة وفق الترتيب الزمنى لها .

روز فروردين أويوم فروردين ؛ اليوم التاسع عشر من هذا الشهر هوعيد **فروردگان** ، عنه يذكر صاحب برهان قاطع : " ... اسم أحد ملائكة الجنة ، وهوالملاك المنوط به تدبير أمور ومصالح يوم فروردين وشهر فروردين ، وهوأيضاً اسم اليوم التاسع عشر من كل شهر شمسى ، وهذا اليوم هوعيد عند الفرس ، فوفقاً للقاعدة العامة ، كان الفرس يتخذون اليوم الذى يتطابق اسمه مع اسم الشهر عيداً ، ويفضل فى هذا اليوم طبقاً لمعتقداتهم ارتداء الجديد وتفقد قطعان الماشية والدواب "[١٦٣].

عن هذا اليوم تقول ماريان موله : " فى التقويم المزدايى ، العيد السنوى والذى يستمر لعشرة أيام يسمى ( همسپثه ئه ديه ) أوفروردگان . وهوأخر احتفال من ستة احتفالات فصلية خلال العام والتى تعرف بـ ( گاهنبار ) . يعرف هذا

الاحتفال بعيد الموتى ، حيث تخرج أرواح المتوفين من الجنة والنار وتتوجه لزيارة منازلها . آهالى المتوفين يقدمون القرابين للأرواح سعياً لإرضائها . أرواح أصحاب النار تعيسة مهمومة تشعر أنها فى سجن لا فرار منه ، تشعر بالخوف لأنها ستعود مجدداً إلى النار . أما أرواح أصحاب الجنة ، فهى سعيدة مسرورة تدعولأفراد عائلتها بالخير "[١٦٤].

عيد **اردیبهشتگان** هواليوم الثالث من شهر اردیبهشت ، جاء فى برهان قاطع:" اسم اليوم الثالث من كل شهر شمسى ، واسم الملاك المنوط به أمر الجبال وتدبير مصالح هذا الشهر ويوم اردیبهشت . ووفقاً للقاعدة العامة ، يتخذ الفرس عيداً فى اليوم الذى يتفق اسمه مع اسم الشهر ، وهذا اليوم يسمى اردى بهشتگان . يفضل فى هذا اليوم الذهاب إلى المعابد وبيوت النار وطلب الحاجات من الملوك وخوض الحروب ، والمعنى الحرفى لهذا التركيب : مثل الجنة ، لأن ارد بمعنى مثل ، وحيث إن هذا الشهر فى وسط الربيع فصل المحاصيل الزراعية التى تصل خلاله لغاية نموها ، وتتفتح الورود ويكون الهواء معتدلا ، أطلقوا على هذا الشهر اسم اردى بهشت "[١٦٥].

يقول عنه هاشم رضى : " فى اليوم الثالث من شهر اردیبهشت ، والذى يسمى اردیبهشتگان ، كانت تقاليد الزردشتيين التوجه إلى بيوت النار وإطلاق الترانيم وتقديم الشكر والثناء "[١٦٦]. ويقول البيرونى : " شهر اردیبهشت ، يسمى يومه الثالث اردیبهشت ، وهويوم عيد يسمى اردیبهشتگان . ومعنى اردیبهشتگان ( الصدق أفضل ) ، والبعض يقول إن المعنى ( منتهى الخير ) . واردیبهشت هوملاك النار والنور ، وكلاهما يناسبه ، وقد أوكله الإله بهذا الأمر ، فكما تزيل

الأدوية والأغذية أسباب العلل والأمراض ، يُظهر الصدق الكذب ويميّز المحق المبطل "[١٦٧].

عيد **خردادگان** فى اليوم السادس من شهر خرداد ، ويعرّفه صاحب برهان قاطع:" اسم اليوم السادس من شهر خرداد ، ووفقاً للقاعدة ، يتخذه الفرس عيداً ويطلقون عليه خردادگان، ويفضل فى هذا اليوم طلب الحاجات من الملائكة وطلب النساء، وخرداد أيضاً اسم الملاك المنوط به أمر الماء الجارى والأشجار ، كذا منوط به شئون ومصالح هذا الشهر"[١٦٨].

عن احتفال خردادگان يقول صاحب دانشنامهء ايران باستان : " من مراسم عيد خردادگان ، يتوجه الايرانيون إلى الملائكة بطلب الحاجات والنساء للزواج ، وخرداد اسم الملاك الموكّل بالماء الجارى والأشجار وشئون ومصالح هذا الشهر . لهذا اليوم فى التاريخ الدينى الايرانى أهمية خاصة ، حيث يعتقد الايرانيون أن الأحداث الجثام تقع فى يوم خرداد من شهر فروردين وستستمر فى الحدوث "[١٦٩].

اليوم الثالث عشر من شهر تير هوعيد **تيرگان** . يقول صاحب برهان قاطع : " اسم اليوم الثالث عشر من شهر تير ، يقال إنه فى هذا اليوم وقع الصلح بين منوچهر وافراسياب شريطة أن يعطى افراسياب سهماً من ملكه إلى منوچهر ، بعد ذلك صنع الحكماء سهماً ، ووقت شروق الشمس وضع آرش هذا السهم فى القوس وأطلقه من جبال طبرستان من الشرق فوقع على شاطئ ضفة نهر آمويه "[١٧٠]. ويقول كاظمى :" هواليوم الثالث عشر من شهر تير، وهواسم الشهر. وكل يوم يتفق اسمه مع اسم الشهر فهوعيد عند الايرانيين،ويسمونه تيرگان ، ومناسبة

هذا العيد أن آرش أطلق سهماً من أجل منوچهر الذى كان فى صراع مع افراسياب التورانى لتحديد حدود ملك منوچهروإحلال السلام بين المتحاربين "[١٧١].

فى الآثار الباقية يروى البيرونى قصة تيرگان فيقول : " اليوم الثالث عشر من شهر تير هويوم تير ( روز تير ) ، وهوعيد يسمى تيرگان ، ذلك لاتفاق اسم اليوم مع اسم الشهر ، ولهذا العيد سبب هو، عندما انتصر افراسياب التورانى على ايران وحاصر منوچهر فى طبرستان ، ولإحلال السلام اتفق الطرفان على تحديد الحدود بينهما عن طريق سهم يُطلق من جانب منوچهر ، أمر منوچهر بإحضار القوس والسهم وكلّف آرش بإطلاق السهم لترسيم الحدود بين طرفى الصراع وإحلال السلام . كان آرش رجلا متديناً ، قال له منوچهر، يجب أن تأخذ القوس والسهم وتطلق السهم . نهض آرش وخلع ملابسه وقال : أيها الملك، يا شعب ، أنظروا إلى جسدى ، لا يوجد به أى جرح أوجراحة ، وسالم من العلل ، ولدى يقين أننى عندما أرمى هذا السهم من هذا القوس ؛ سأتمزق إرباً ، وسيتلف جسدى ، لكننى فداكم . صار آرش عارياً وبالقوة التى منحه الإله إياها ، شد القوس إلى جوار أذنه ورمى السهم وصار إرباً . أمر الإله الريح أن تحمل السهم من جبل رويان وتوصله إلى خراسان التى تقع بين فرغانه وطبرستان . عندما هبط السهم أصاب شجرة جوز لم تر الدنيا أضخم منها ، وقيل أن المسافة التى قطعها السهم بلغت ألف فرسخ . ونتج عن هذا إحلال السلام بين افراسياب ومنوچهر . البعض يطلق على هذا اليوم ؛ الثالث عشر من هذا الشهر ؛ تيرگان الصغير ، وهويوم إطلاق السهم ، ويوم الرابع عشر من هذا الشهر هوتيرگان الكبير حيث وصل السهم إلى خراسان "[١٧٢].

اليوم السابع من شهر امرداد هوعيد **امردادگان** ، وعنه يقول صاحب برهان قاطع : " يوم مرداد ( روز مرداد ) هواسم اليوم السابع من كل شهر شمسى ، ووفقاً للقاعدة العامة ، يُعدّه الفرس يوم عيد ، ويقيمون خلاله احتفالا ، ويعرف هذا العيد أيضاً بـ ( نيلوفر ) ، وفى هذا اليوم يلبى الملوك أى طلبات تطلب منهم "[١٧٣]. وعنه يذكر هاشم رضى : " هواسم اليوم السابع من كل شهر ، والشهر الخامس من العام . لذا فإن اليوم السابع من شهر مرداد تقام احتفالية مردادگان وهويوم عيد "[١٧٤].

اليوم الرابع من شهر شهريور هوعيد **شهريورگان** . يقول صاحب برهان قاطع: " شهريور اسم الملاك المنوط به أمر النار ، والموكّل على جميع الفلزات وتدبير مصالح شهر شهريور ويوم شهريور ( روز شهريور ) ، وهواليوم الرابع من هذا الشهر ومن كل شهر شمسى . ووفقاً للقاعدة ، يوم شهريور عيد يحتفل به الموابدة ، وسبب اتخاذه عيداً هوإثمار ثمرة ( داراب ) { فاكهة من الموالح شبيه بالبرتقال } "[١٧٥]. وينقل صاحب دانشنامهء ايران باستان : " يقول زادويه : هذا اليوم يسمى آذر جشن ، خلاله تُشعل النار داخل المنازل ، وهوعيد قديم يقام مع بداية فصل الشتاء ، ويكون إشعال النار داخل المنازل لبث الدفئ ودرء برودة الشتاء وأمراضه . وفى هذا اليوم يقوم الفرس بتوزيع الطعام لإسعاد الجميع ويعتقدون أن نشر الحرارة يدفع الآفات عن الزراعة "[١٧٦]. وفيما يتعلق بهذا اليوم والاحتفاء به يقول البيرونى : " شهريورگان هواليوم الرابع من شهر شهريور وهوعيد لتطابق اسم اليوم مع اسم الشهر ، ومعنى شهريور الصداقة والأمل ، وشهريور أيضاً هواسم الملاك المنوط به أمر الجواهر والذهب والفضة وسائر الفلزات التى هى قوام الصناعة "[١٧٧].

اليوم السادس عشر من الشهر الشمسى السابع وهوعيد **مهرگان** ، وعنه يذكر صاحب برهان قاطع : " مهرگان فى اللغة العربية مهرجان ، وهوبمعى المحبة ، وهواليوم السادس عشر من الشهر السابع فى التقويم المزدايى ، وهوعيد عند الفرس وثانى أطول أعياد الفرس بعد النوروز ، وأيضاً ينقسم إلى قسمين ، مهرگان العامة ومهرگان الخاصة ، وتمتد الاحتفالات بهذا العيد لستة أيام ، من اليوم السادس عشر من شهر مهر ؛ وهومهرگان العامة ؛ وحتى اليوم الحادى والعشرين من شهر مهر ؛ وهومهرگان الخاصة . ويقول العجم إن الإله بسط الأرض ونفخ الروح فى الأجساد فى هذا اليوم . وفيه أيضاً قدمت الملائكة المدد والمساعدة لـ ( كاوه ) ، وأيضاً هويوم جلوس فريدون على العرش وأسره لآژدى هاك ، وإرساله مقيداً إلى جبل دماوند ، ولهذا احتفل الشعب فى هذا اليوم احتفالا مهيباً واتخذ منه عيداً ، وبعد ذلك كان تواصل الحكام مع الشعب بالمحبة ، ولأن مهر بمعنى المحبة لذا أطلقوا على هذا اليوم اسم مهرگان . والبعض يقول إن الفرس كان يحكمهم حاكم ظالم يدعى مهر ، دخل جهنم فى منتصف الشهر ، لذا أطلقوا على هذا اليوم اسم مهرگان ومعناه موت الملك الظالم ، لأن مهر بمعنى الموت ، وگان بمعنى الملك الظالم . ويقال إن اردشير بابكان فى هذا اليوم وضع على رأسه تاجاً منقوشاً عليه صورة الشمس ، وسار من بعده على هذا النهج أبناؤه من الملوك . وفى هذا اليوم كان الفرس يدهنون أجسامهم بدهن البان المستخرج من شجرة حب البان تيمناً وتبركاً .وفى هذا اليوم يكون أول الداخلين على ملوك العجم ؛ الموابدة والعلماء يحملون معهم سبع أنواع من الفاكهة : السكر ؛ اترج[١٧٨] ، التفاح ، بهى[١٧٩] ، الرمان ، العناب[١٨٠] والعنب الأبيض . ويضعونها أمام أقدام الملوك لاعتقاد الفرس أن كل من يأكل من هذه

الفاكهة السبع ويدهن جسده بدهن البان ويشرب ماء الزهر وينثرها على نفسه وعلى أصدقائه ؛ يُحفظ خلال هذا العام من الآفات والبليات . ويفضل فى هذه الأيام فطم الأطفال وأطلاق الأسماء عليهم "[١٨١]. ويضيف صاحب برهان قاطع أن مهرگان الخاصة هواليوم الحادى والعشرين من شهر مهر ، وهوعيد لرجال الدين ، أما مهرگان العامة فهواليوم السادس عشر من شهر مهر ، وسبب اتخاذه عيداً هوانتصار فريدون على آژدى هاك فى بابل وإرساله إلى دماوند مكبلا[١٨٢].

رؤية أخرى يقدمها كهلان ، فيقول : " أقوام الآريين الذين هاجروا من أقصى شمال الكرة الأرضية إلى مناطق مختلفة ومنها ايران ، قسموا العام إلى قسمين ، صيف مدته شهرين وشتاء مدته ستة أشهر ، وهذا التقسيم مرتبط بمدى القرب من القطب الشمالى . بعد ذلك ، الأقوام الذين هبطوا إلى ايران ، أصبح الصيف لديهم أطول والشتاء أقصر ، فأجروا تعديلات على التقويم ، فنتج عن هذه التعديلات تقسيم العام إلى قسمين كل قسم ستة أشهر . القسم الأول هوالربيع ويبدأ بالنوروز ، والقسم الثانى هوالخريف ويبدأ بالمهرگان ، واتخذوا من كلا اليومين عيداً "[١٨٣].

اليوم العاشر من شهر آبان هوعيد **آبانگان** . وعن الأسطورة فى هذا اليوم يقول صاحب برهان قاطع : " آبانگان هواليوم العاشر من شهر آبان ، وهواسم الملاك المنوط به أمر الماء ، ويقال إنه إذا أمطرت السماء فى هذا اليوم يكون آبانگان للرجال ، ويدخل الرجال تحت المطر ، فإذا لم تمطر السماء يكون آبانگان للنساء ، حيث يستخدمن الماء وليس مياه المطر ، ويُعدّون هذا العمل مباركاً "[١٨٤].

" آبانگان عيد وطنى وتقليدى يقام فى العاشر من شهر آبان ، هناك قصص أسطورى فلسفى لبداية الاحتفال بهذا العيد، مثله مثل الأساطير القديمة فى تاريخ الايرانيين . لبداية الاحتفال بعيد آبانگان رواية هى : بعد حرب طويلة بين ايران وتوران ، أمر افراسياب بردم القنوات المائية والأنهار . بعد انتهاء الحرب ، أمر ابن طهماسب المدعو( زو) بإعادة حفر القنوات والأنهار ، ومن بعدها أطلقوا المياه فى القنوات . اتخذ الايرانيون من ضخ المياه عيداً . وكان هذا العيد تحت رعاية الملاك المنوط به أمر الماء ، وظل باقياًعبر التاريخ .

رواية أخرى تقول : بعد ثمان سنوات من الجفاف ، هطلت الأمطار فى شهر آبان ، ومنذ ذاك الحين ، اتخذ الايرانيون هذا اليوم عيداً . فى هذا اليوم ؛ شأنه شأن بقية الأعياد ؛ يتوجه الزردشتيون إلى بيوت النار ، وبعد إبداء الاحترام لملاك الماء ناهيد ، يتوجهون إلى الأنهار والقنوات لتلاوة ( آبزور )[١٨٥] والذى يقوم بقراءته أحد رجال الدين . يثنون على اهورامزدا ويطلبون المزيد من الماء وحفظه ، ثم يظهرون السرور والسعادة .

الطريف أنه يقال : إذا تساقط المطر يكون يوم آبانگان متعلقاً بالرجال ، ويقوم الرجال بتسليم أجسادهم وأرواحهم لماء المطر . وإذا لم يسقط المطر ، يكون يوم آبانگان متعلقاً بالنساء اللآئى يقمن بتسليم أجسادهن للماء العادى ."[١٨٦]

يرى صاحب الآثار الباقية : " اليوم العاشر من شهر آبان هو( آبان روز ) يوم آبان ، وهويوم عيد حيث يتفق اسم اليوم مع اسم الشهر ، ويسمى آبانگان ، وفى هذا اليوم جلس (زوابن طهماسب) على العرش ، وأمر الناس بحفر الأنهار والقنوات وتعمير الأرض . وفى هذا اليوم أيضاً وصل الخبر للأقاليم السبعة أن

فريدون قد أسر پيوراسب ( الضحاك ) ، وجلس على العرش ، وأمر الناس بالعودة إلى منازلهم وأن يدعونه صاحب البيت (كدخدا)"[١٨٧].

اليوم التاسع من شهر آذر هوعيد **آذرگان** . " فى هذا اليوم يجتمع الزردشتيين لتقديم الشكر والثناء لملاك النار ، وقد عُرف هذا العيد فى التاريخ الأسطورى للآريين بعيد النار، ومن طقوس الاحتفال بهذا اليوم ، بناءً على أمر زردشت ، يتوجه الزردشتيين لزيارة بيوت النار وتقديم القرابين للإله والملاك المنوط به أمر النار ، ثم يتبادلون وجهات النظر فيما بينهم، ويفضل فى هذا اليوم الطيب؛ طبقاً لمعتقدات الايرانيين قبل الذهاب لبيوت النار ؛ حلق الشعر وقص الأظافر "[١٨٨].

يحدثنا صاحب دانشنامهء ايران باستان عن هذا اليوم ، فيقول : " فى التقويم المزدايى ، اليوم التاسع من كل شهر يسمى ( آذر روز ) يوم آذر ، عندما يصادف اسم الشهر اسم اليوم، يكون هذا اليوم عيداً ، لذا فإن اليوم التاسع من شهر آذر يقام احتفالا بعيد آذرگان "[١٨٩]. وعن هذا العيد يذكر أبوريحان البيرونى : " اليوم التاسع من شهر آذر هويوم آذر ( روز آذر ) ، وهوعيد حيث يتطابق فى هذا اليوم اسم اليوم مع اسم الشهر ، ويسمونه آذرگان . وفى هذا اليوم يقومون بإشعال النار ، ويعرف أيضاً بعيد النار ، وهوأيضاً اسم الملاك الموكّل بالنار ، وتنفيذاً لتعاليم زردشت ، يقوم الزردشتيين فى هذا اليوم بزيارة بيوت النار وتقديم القرابين والتباحث فيما بينهم فى شئون العالم "[١٩٠].

اليوم الأول من شهر دى هوعيد **ديگان** . يعرف هذا اليوم أيضاً بـ ( هرمز ) ، وهناك خلط فيما يتعلق بهذا اليوم نظراً لأسماء الأيام : الثامن ؛ الخامس عشر والثالث والعشرين من كل شهر ، والتى تحمل الأسماء : دى بآذر ؛ دى بمهر ودى بدين . فنجد الأسماء ( خرم روز ) ؛ ( هرمز ) ؛ ( هرمس ) و( هرمست

) . وعن الأسماء الثلاثة الأخيرة يوضح صاحب برهان قاطع : " اسم اليوم الأول من كل شهر شمسى فى التقويم المزدايى واسم الملاك المنوط به تدبير ومصالح هذا اليوم . ويفضل فى هذا اليوم السفر وارتداء الجديد . واسم كوكب المشترى . واسم يوم الخميس على أساس أنه يوم المشترى ، ويعتقد اليونانيون أنه اسم النبى إدريس "[١٩١]. وفيما يتعلق بـ ( خرم روز ) يقول : " اسم اليوم الثامن من كل شهر ، وفى الشهر العاشر من التقويم المزدايى هويوم عيد ، ومن مظاهر الاحتفال بهذا العيد ، ارتداء الملابس البيضاء والجلوس على أبسطة بيضاء وإقامة حفل عام والاهتمام بأمور الرعية ويجلس المزارعون مع الملوك على مائدة واحدة يتناولون الطعام ثم بعد ذلك يعرض كل منهم دعواه "[١٩٢]. أيضاً أطلق البيرونى على احتفال الأول من شهر دى اسم ( خرم روز )[١٩٣]

اليوم الثانى من شهر بهمن هوعيد **بهمنجه** . وعنه يقول صاحب برهان قاطع: " هواليوم الثانى من شهر بهمن ، ووفقاً للقاعدة ، يتخذه الفرس عيداً. وفى هذا اليوم يذبون البرف فى اللبن ويشربونه ، وذلك لتقوية الذاكرة ، وفى بعض البلدان يقيمون موائد للضيافة وتحتوى الأطعمة على البقوليات "[١٩٤]. ويعرّفه كاظمى : " بهمنجه ؛ بهمن روز ، هوثانى أيام شهر بهمن ، وفى هذا اليوم يتناولون البرف بالحليب للوقاية من النسيان ولتقوية الذاكرة ، وفى خراسان يقدمون الضيافة على أطعمة من الحبوب ولحم طير أوحيوان بالإضافة إلى الخضروات الموسمية "[١٩٥]. ويشير صاحب دانشنامهء ايران باستان إلى أنه فى الثقافة الفارسية يعرف عيد بهمنجه بعيد بهمنگان [١٩٦].

اليوم الخامس من كل شهر شمسى فى التقويم المزدايى يعرف بعيد **سپندارمذگان** . وعنه يقول صاحب برهان قاطع : " اسم اليوم الخامس من كل

شهر شمسى ، وهذا اليوم عيد عند الفرس عملا بالقاعدة المعروفة ، ويفضل فى هذا اليوم ارتداء الجديد وغرس الأشجار ، ووفقاً لمعتقدات الفرس فإن هذا اليوم أيضاً بمعنى الأرض ، وهواسم الملاك المنوط به أمر الأرض والأشجار والغابات ومصالح هذا الشهر "[١٩٧]. ونظراً لما اشتمل عليه هذا العيد من أسطورة ، ولطبيعة الملاك الموكّل به ، يعرف أيضاً بعيد النساء . ويقول انصارى : " فى التقويم الايرانى يتزين اليوم الخامس من كل شهر باسم الملاك الأنثى سپندارمذ ، ويقام فى الخامس من هذا الشهر عيد سپندارمذگان "[١٩٨].

عنه يقول البيرونى : " اسفندارمذ ماه ويومه الخامس هو( روز اسفندارمذ ) ... ومعنى اسفندارمذ ، العقل والحلم ، وهى الملاك المنوط بها أمر الأرض والنساء العفيفات القائمات بواجبهن خير قيام ، المحبات لأزواجهن والخيّرات . وفى الماضى كان هذا الشهر ؛ وبصفة خاصة هذا اليوم ؛ هوعيد النساء . فى هذا العيد يقدم الرجال الهدايا إلى النساء ، ومازال معمولا بهذه الطقوس فى اصفهان والرى وبعض المناطق الأخرى ، ويطلقون عليه ( مردگيران ) . وفى هذا اليوم يكتبون الرقى السحرية ويقوم العوام بطحن الزبيب بالعنب ويعتقدون أنه ترياقاً لدفع الأذى . يكتبون الرقى على أوراق الشجر رباعية الأطراف من الصباح الباكر وحتى شروق الشمس ثم يقومون بإلصاق ثلاث أوراق على ثلاث حوائط من جدران المنزل على أن تبقى الرابعة المواجهة لصدر المنزل خالية ، معتقدين أنهم إذا وضعوا ورقة رابعة على الحائط الرابعة ، فلن تجد الحشرات والهوام طريقها للخروج من المنزل"[١٩٩].

يوضح هاشم رضى فيقول : " ذكر البيرونى هذا العيد فى كتابه التفهيم ( مردگيران ) ، وهوكذلك فى أغلب المعاجم اللغوية الفارسية ، ووقت هذا العيد

الأيام الخمسة الأخيرة من هذا الشهر ، والتى خلالها تسيطر النساء على الرجال الذين يحققون رغباتهن ، لذا سمى هذا العيد بـ ( مرد گيران ) . فى اليوم الأول من هذه الأيام الخمسة ؛ ومنذ الصباح الباكر وحتى شروق شمس اليوم التالى؛ يكتبون الرقى لدفع العقارب "[٢٠٠]. وعن عيد ( مرد گيران ) يقول صاحب برهان قاطع : " اسم عيد يحتفل به عبدة النار وهوفى الأيام الخمسة الأخيرة من شهر اسفندارماه ، وفى هذه الأيام تسيطر النساء على الرجال ، وعليهم تحقيق آمالهن وينفذون طلباتهن ، لذا عرف هذا العيد بـ ( مرد گيران ) ، ومنذ اليوم الأول من هذه الأيام الخمسة ؛ ومع شروق شمسه حتى شروق شمس اليوم التالى ؛ يكتبون الرقى لدفع العقارب"[٢٠١].

**پنجهء دزديده شده : الخمسة المسترقة :**

كما ذكرنا فى المبحث السابق ، التقويم المزدايى يشتمل على ثلاثمائة وستين يوماً ، ويضاف عليها خمسة أيام عرفت بالأيام المسترقة ، وهى أيضاً لا تخلومن الأسطورة ، فكل يوم من هذه الأيام يحمل اسم ملاك منوط به أمر اليوم ، وهم ملائكة غير الذين تحمل أسماؤهم أيام الشهر . وكل يوم من هذه الأيام عيد فى حد ذاته ، وكل يوم له ( گاثا ) خاصة تتلى خلاله . تقول موله : " استخدموا الگاثا بدلا من الأدعية القصيرة للثناء والدعاء للملائكة المنوط بهم أمور هذه الأيام الخمسة "[٢٠٢] .

**گاهنبار : أعياد خلق العالم :**

فى التقويم المزدايى ستة أيام والتى خلق الإله خلالها العالم ، يحتفل بها الفرس ويُعدّونها أعياداً . وعنها يذكر هاشم رضى : " بالإضافة إلى الأعياد الاثنى عشر والتى يتطابق اسمها مع اسم الشهر ، هناك ستة أيام أخرى هى من

الأعياد الكبرى فى التقويم المزدايى ، ولهذه الأعياد جانب دينى ، فقد خلق الإله فيها العالم على مراحل ، أول أيام الـ ( گاهنبار ) يعرف بـ ( ميديوزرم ) ، وهواليوم الخامس والأربعين من بداية العام ويوافق اليوم الخامس عشر من شهر اردیبهشت ، ووفقاً للروايات الدينية ، فيه انتهى الإله من خلق السماء . ثان أيام گاهنبار هويوم ( ميديوشم ) ، ويوافق اليوم المائة والخمسين من العام ، ويوافق اليوم الخامس عشر من شهر تير ، وفيه انتهى الإله من خلق الماء . اليوم الثالث من أيام گاهنبار هو( پتيه شهيم ) ، وهواليوم الثمانين بعد المائة من العام ، ويوافق الثلاثين من شهر شهريور . رابع أيام گاهنبار هويوم ( اياسرم ) ، وهواليوم العاشر بعد المائة الثانية من العام ، ويوافق اليوم الثلاثين من شهر مهر ، وطبقاً للروايات الدينية ، فى هذا اليوم انتهى الإله من خلق النبات . خامس أيام گاهنبار هويوم ( ميديارم ) ، ويوافق اليوم التسعين بعد المائة الثانية من العام ، وهواليوم العشرين من شهر دى ، وفيه انتهى الإله من خلق ذوات الأرواح . اليوم السادس من أيام گاهنبار هويوم ( همسپتمدم ) ، وهواليوم الخامس والستين بعد المائة الثالثة ، ووفقاً للروايات الدينية ، فيه خلق الإله الإنسان "[٢٠٣]. ويضيف : " يشرف على كل يوم وكل شهر والعام ملاك منوط به شئون اليوم والشهر والعام وموكّل بأمورها . فنجد الملاك ( يائيريه ) منوط به أمر گاهنبار أوالأعياد الستة السنوية . والملاك ( ماهيه ) منوط به شئون الأشهر الاثنى عشر . والملاك ( سرذ ) منوط به شئون العام "[٢٠٤]

وفقاً لما ذكره هاشم رضى، يكون لدى الايرانيين أعياداً فى اليوم الأخير من العام فى التقويم المزدايى ، يوم (همسپتمدم ) ، والذى وفقاً للرواية الدينية

الزردشتية هوعيد خلق الإنسان فى گاهنبار، وهوأيضاً أخر أيام الخمسة المسترقة، فضلا عن كونه يوماً من أيام ( مردگيران ) .

عن گاهنبار يذكر انصارى : " گاهنبار فى الأساطير الزردشتية الآرية هواسم يطلق على الأيام الستة التى خلق خلالها اهورامزدا العالم . لذا يحتفل بها قدماء الايرانيين ، وهووفقاً لما ورد فى الاوستا : ( ميديوزريم ) اليوم الخامس عشر من شهر اردیبهشت عيد خلق السماء، ( ميديوشيم ) اليوم الخامس عشر من شهر تير عيد خلق الماء ، ( پيته شهيم ) اليوم الثلاثين من شهر شهريور عيد خلق الأرض ، ( اياسرم ) اليوم الثلاثين من شهر مهر عيد خلق النبات ، ( ميديارم ) اليوم العشرين من شهر دى عيد خلق ذوات الأرواح ، ( همسپتمدم) أخر يوم فى العام عيد خلق الإنسان "[٢٠٥] .

نقطة أخرى يوضحها مشكور حول عدد أيام الاحتفال بكل يوم من هذه الأيام الستة : " ورد فى الروايات الزردشتة ، أنه طالما خلق الإله العالم فى ستة أيام ، لذا يجب على الخلق الاحتفال بهذه الأيام ، يشكرون الإله وينفقون على الفقراء ... يمتد الاحتفال بكل يوم من هذه الأيام لمدة خمسة أيام ، فأول گاهنبار حيث خلق الإله السماء يقع فى اردیبهشت ، ويحتفل به من الحادى عشر حتى الخامس عشر من هذا الشهر "[٢٠٦].

**عيد سده :**

من أعياد قدماء الايرانيين ، والتى لعبت الأسطورة دوراً فى تحديد سبب الاحتفال به ، يقول صاحب برهان قاطع : " ( سده ) هى النار ، واسم اليوم العاشر من شهر بهمن ، وهذا اليوم عيد عند الفرس ، يحتفلون به ويشعلون النار ، ويقوم ملوكهم وسلاطينهم بصيد الطيور والحيوانات من الصحراء ويربطون

بأقدامها الأعشاب الجافة ثم يشعلون النار فى تلك الأعشاب ويطلقونها حتى تطير فى الهواء وتذهب إلى الصحراء . أيضاً يشعلون النار على الجبال فى الصحارى . يقال إن واضع هذا العيد هوگيومرث ، والسبب فى ذلك أن عدد أبناؤه بلغ المائة ، عندما شبوا عن الطوق ، أقام احتفالا فى هذا اليوم ، وعندما صاروا حكاماً أمرهم گيومرث أن يشعلوا الكثير من النيران ، لذا سُمّىَ هذا العيد بعيد سده . ويعتقد البعض أن مبتدع هذا العيد هوهوشنگ بن سيامك . والبعض يعتقد أن أبناء آدم صار عددهم مائة فى هذا اليوم فاتخذوه عيداً وعرف بهذا الاسم . والبعض يقول أن سبب إطلاق هذا الاسم على هذا اليوم هوأن الفاصل الزمنى بينه وبين النوروز خمسون صباحاً وخمسون مساءً والمجموع مائة ، لذا أطلقوا على هذا اليوم عيد سده "[٢٠٧].

وعن ( جشن سده ) يقول صاحب برهان قاطع : " أن هوشنگ ذات يوم توجه مع مائة شخص إلى جبل ، فجأة وقع بصره على ثعبان ضخم ، ولأن هذا الثعبان لم يكن يرى ، أبدى هوشنگ تعجبه ، وقال إن جميع ذوات الأرواح تتبعنا ، إن هذا الثعبان عدولم يحرك رأسه طاعة لنا ، رفع هوشنگ حجراً وقذف به الثعبان ، لكن الحجر أخطأ الثعبان وسقط على حجر أخر فاشتعلت النيران وحرقت الثعبان . ولأن النار لم تكن قد ظهرت حتى اليوم ؛ سُر هوشنگ ورفاقه من ظهور النار وقال هوشنگ : هذا نور الإله والذى قتل الثعبان وخر هوشنگ ساجداً شكراً للإله واتخذ من هذا اليوم عيداً "[٢٠٨].

يقول هاشم رضى : " عيد سده يقام فى اليوم العاشر من شهر بهمن وسبب الاحتفال به هواكتشاف النار "[٢٠٩]. وفى التفهيم لأبى ريحان البيرونى : " سده ؛ هويوم آبان من شهر بهمن ويستمر حتى منتصف اليوم الحادى عشر ، يقومون

باشعال النيران ويتناولون النُقل ويلهوون ويسعدون ، وسبب إطلاق هذا الاسم على هذا العيد هوأنه يتبقى خمسون نهاراً ومساءً على عيد النوروز "[٢١٠].

**برنشتن كوسه :**

اسم أحد أعياد الفرس القديمة ، عنه يذكر صاحب برهان قاطع : " اسم عيد كان البارسيون يحتفلون به فى الأول من شهر آذر ، وسبب إطلاق هذا الأسم على هذا العيد أنه فى هذا اليوم يضعون رجل بشعر فى ذقنه بعين واحدة بقيافة مضحكة على حمار ، ويدهنون جسده بدواء حار ، ويمسك بمروحة فى يده يروّح بها بصفة مستمرة على نفسه ويشتكى من الحرارة ، ويقوم الناس بقذفه بالبرف والثلج . يرافقه عدد من غلمان الملك ويقومون بتحصيل درهم فضة من كل دكان ، فإذا رفض أى من أصحاب الدكاكين دفع الدرهم ، يقوم راكب الحمار بنثر الطين الأسود المخلوط على ملابس صاحب الدكان . وكل ما يقوم راكب الحمار ورفاقه بجمعه منذ الصباح وحتى الظهر هوللملك ، وما يتم جمعه من الظهر حتى العصر هولراكب الحمار والغلمان المرافقين له . يقال إنه فى هذا اليوم استخرج جمشيد اللؤلؤ من البحر وفى هذا اليوم قضى الإله على الخلق الشقاء والهناء . وكل من يشرب الماء ويشم الـ ( ترنج ) فى هذا اليوم يحظى بالسعادة طيلة العام "[٢١١] .

**شب يلدا :**

" يعنى أخر أيام الخريف وأول أيام الشتاء ، نهاية برج القوس وبداية برج الجدى وأطول ليلة فى العام . كلمة ( يلدا ) سريانية بمعنى الميلاد ، ميلاد الشمس ( مهر – ميترا ) ، والرومان يطلقون على يوم ميلاد مهر ( ناتاليس انويكتوس ) وفقاً لمعتقدات القدماء فى نهاية هذه الليلة الطويلة ينكسر الظلام

الذى يمثله اهريمن وينتصر النور وتولد الشمس ويطول النهار . فلسفة شب يلدا ؛ نجاة الشمس من مخلب ليل اهريمن ، لذا فهويوم مقدس عند عبدة مهر . يعرف هذا اليوم أيضاً بـ ( چله ) ويحتفل به فى ايران حتى اليوم . يمكن القول إن شب يلدا هوعيد عائلى ، حيث يتجمع الأقارب فى هذه الليلة فى البيت الكبير للأسرة يلتفون فى بداية الشتاء حول الكرسى يتناولون الفاكهة وبصفة خاصة البطيخ والنُقل ويطالعون الفأل من ديوان حافظ الشيرازى ويقص المسنون من العائلة القصص على الأخرين "[٢١٢] . وعن هذه الليلة يقول صاحب برهان قاطع:" الليلة الأولى من فصل الشتاء وأخر أيام الخريف أول الجدى وأخر القوس هى أطول ليالى العام، فى تلك الليلة تدخل الشمس فى برج الجدى ويقال إن تلك الليلة مشؤمة غاية الشؤم وغير مبروكة "[٢١٣] .

**چهارشنبه سورى : احتفال الأربعاء**

يقول هاشم رضى: "عيدان كبيران فى ايران يجرى الاحتفال خلالهما بإشعال النار . الأول هوعيد چهارشنبه سورى ، والثانى هوعيد سده . فيما يتعلق بأصل ومنشأ ووجه تسمية العيد الأول ، ليس لدينا معلومات كافية . لكن المعروف والذى يعلمه الجميع أنه فى ليلة الأربعاء الأخير من العام ، يوقدون النار ويقفزون من فوقها ويتغنون بالأغانى "[٢١٤].

يقول دكتور كورش نيكنام : " ... قبل فتح العرب لايران كنا نقسم كل شهر ثلاثين يوماً ولكل يوم اسم . بالنسبة لنا كان العام ثلاثمائة وستون يوماً يضاف خمسة أيام أوستة أيام كل أربع سنوات . خلال هذه الأيام الخمسة كنا نشعل النار حتى ندعوأرواح أجدادنا إلى منازلنا . بناءً على هذا فإن إشعال النار فى چهارشنبه سورى هوميراث إشعال النار فى هذه الأيام الخمسة فى أخر العام فى

ايران القديمة ... تقام طقوس چهارشنبه سورى عقب غروب شمس يوم الثلاثاء الأخير من العام "[٢١٥].

**نوروز : اليوم الجديد**

عيد النوروز أوعيد بداية العام الهجرى الشمسى هوعيد قومى للجنس الآرى يكون الاحتفال به فى اليوم الأول من شهر فروردين وهومن أطول أعياد الفرس من حيث عدد أيام الاحتفاء به وتحتفل به ايران سنوياً ويشاركها الاحتفال بهذا اليوم عدة دول أخرى . وقد تحدثت عن هذا اليوم العديد من المصادر الفارسية وغير الفارسية . لذا سنقتصر الحديث عما شاب هذا العيد من أساطير .

عن النوروز يقول صاحب برهان قاطع : " هناك نوروز عام ونوروز خاص ، والأخير يعرف بـ ( نوروز بزرگ ) النوروز الكبير . النوروز العام هواليوم الأول من شهر فروردين حيث تدخل الشمس فى برج الحمل وهوأول أيام فصل الربيع . يقال إن الإله خلق العالم فى هذا اليوم وكانت الكواكب السبعة فى أوج دورانها . وإن الإله خلق آدم فى هذا اليوم لذا عرف هذا اليوم باليوم الجديد . ويرى البعض أن جمشيد كان فى البداية يسمى جم ، عندما وصل إلى آذربيجان أمر أن يصنع له عرش مرصع ويوضع جهة الشرق ، وقام بوضع تاجاً مرصعاً على رأسه وجلس على العرش ، وعندما أشرقت الشمس وأرسلت أشعتها على العرش والتاج ، انعكست أشعتها فى ضوء شديد فسُر الناس وقالوا : هذا يوم جديد . ولأن فى اللغة البهلوية الشعاع ( شيد ) أضيفت هذه الكلمة على ( جم ) فأصبح اسمه جمشيد وصار هذا اليوم عيداً .

أما النوروز الخاص فهويوم خرداد ، اليوم السادس من شهر فروردين ، وفى هذا اليوم جلس جمشيد على العرش واستدعى خواصه وأصدر مرسوماً طيباً

وقال : إن الإله قد خلقكم ، يجب أن تغتسلوا بالماء الطاهر وتنشغلوا بالسجود والشكر للإله . وكل عام يُعمل بهذا الأمر فى ذلك اليوم . ويقال إنه فى كل عام ، من النوروز العام وحتى النوروز الخاص يصدر الأكاسرة عفواً عن المجرمين ويطلقون سراح المسجونين ويلبّون حاجات الشعب وكانوا ينشغلون باللهووالسرور "[٢١٦] . ويوضح مشكور الجانب الأسطورى لهذا العيد فيقول: " هناك روايات كثيرة قديمة حول سبب أطلاق نوروز على هذا العيد ، ننقل هنا بعضاً منها : قيل : صنع جمشد عرشاً حمله به الجن إلى الهواء وهبط فى يوم هرمز من شهر فروردين ، وجاء فى يوم واحد من جبل دماوند إلى بابل ، فتعجبت الرعية من هذا الأمر وأطلقوا على هذا اليوم نوروز . وقد أورد الفردوسى أيضاً قصة جلوس جمشيد على العرش فى الشاهنامه. قيل : اكتشف جمشيد فى هذا اليوم قصب السكر ، ولم تكن الرعية تعرف قصب السكر من قبل . أمر جمشيد أن يصنعوا السكر من عصير قصب السكر ويقدمونه هدية للرعية ، لذا أطلقوا على هذا اليوم نوروز . قيل : سلّط اهريمن بلاء القحط على الأرض ، توجه جمشيد إلى الجنوب لمحاربة اهريمن ورفع القحط ، هزم جمشيد اهريمن ورفع بلاء القحط ، عندما عاد إلى الأرض سطع وجهه بالضياء ، فى هذا اليوم اخضرت الأشجار التى كانت يابسة ، فأطلقت الرعية على هذا اليوم نوروز . وقام كل شخص بزرع الشعير فى صحن ابتهاجاً بهذه المناسبة ومازال هذا التقليد متبعاً حتى الأن فى أيام النوروز . قيل : بمرور أربعمائة وأحد وعشرين عاماً على حكم جمشيد ، دانت له الدنيا وأطاعته الجن ، أمر ببناء الحمامات ونسج الحرير واستخرج الذهب ، الفضة ، النحاس والرصاص من المناجم وكان هذا فى أول أيام برج الحمل ، أقاموا عيداً احتفالا وأطلقوا على هذا اليوم اسم نوروز وأمر أن يتخذ منه

عيداً كل عام . بناءً على الرواية الزردشتية ، فإن النوروز هواليوم الذى انتهى فيه الإله من خلق العالم ، لذا صار الأول من فروردين نوروز ويعرف أيضاً بـ (روز هرمز) . تنتهى الاحتفالات بعيد النوروز فى اليوم الثالث عشر من شهر فروردين والذى يعرف بعيد الطبيعة النقية "[٢١٧].

وحول فلسفة عيد النوروز يذكر مهرداد مهرين : " عيد النوروز عند الايرانيين هوبمثابة عودة الروح التى ترفض الفناء ، ففى هذا اليوم تعود الطبيعة إلى الحياة بعد سُبات الشتاء ، وهكذا الايرانى ينهض من جديد عقب أى هزيمة "[٢١٨].

ومما سبق نستنتج أن أعياد الايرانيين قد زخرت بالأساطير والتى كانت القاعدة الأساسية التى اعتمدها الجنس الآرى فى إقامة الأعياد فى التقويم المزدايى . وقد تباينت هذه الأعياد من حيث عدد أيام الاحتفاء بها ، فهناك أعياد ليوم واحد ، وهناك أعياد تمتد لعدة أيام ، كذا نلحظ أن هناك تداخل فى الاحتفال بهذه الأعياد كما هوالحال فى چهارشنبه سورى وپنجهء دزديده شده والنوروز . أيضاً انقسمت الأعياد بين الخاص والعام .

**المبحث الثالث : التقويم المزدايى فى الأدب الفارسى**

شهدت المفردة اللغوية أدب تطوراً فى المعنى الدلالى عبر العصور المختلفة ، من مد السُمُط لإطعام الطعام ، ثم الأدب التربوى ، إلى الإنتاج الفكرى المكتوب سواء إن كان شعراً أونثراً . ونتناول فى هذا المبحث أسماء الأيام والأعياد فى التقويم المزدايى ؛ القائمة على الأسطورة ؛ فى الإنتاج الأدبى لنماذج شعرية من شعر شعراء الفرس .

اليوم الأول من الشهر فى التقويم المزدايى عرف باسم ( هورمز ) أو( اورمزد ) ، ولهذا اليوم طابع خاص فى شهر فروردين ، فهوأول أيام النوروز ، وهواليوم الذى تدخل فيه الشمس برج الحمل ، وعنه يقول مسعود سعد سلمان :

- امروز اورمزد است ای یار میگسار برخیز ونازکم کن وآن جام می بیار[٢١٩]
- گر اورمزد ، توانا وکامران بودی نه در وبالش بودی نه در هبوط مقر[٢٢٠]

يقول العنصرى :

- بخار دریا بر اورمزد وفروردین همی فروگسلد رشته های درّ ثمین[٢٢١]
- رامش افزای باد ونیك اختر بر ملك اورمزد شهریور[٢٢٢]
- بگیر ای شاه آزاده ، ملك طبع وملك زاده

زدست دلبران باده بدین هرمزد شهریور[٢٢٣]

يقول منوچهرى الدامغانى :

- در سروستان بازست ، به سروستان چیست

اورمزدست ، خجسته سر سال وسر ماه[٢٢٤]

يقول الفردوسى :

- سر سال نوهرمز فروردین بر آسوده از رنج روی زمین[٢٢٥]
- سر ماه نوهرمز ماه بر ان تخت فرخنده بگزید راه[٢٢٦]
- چوهرمزد بادت بدین پایگاه چوبهمن نگهبان فرخ کلاه[٢٢٧]
- چه مایه خروشید وکرد آفرین بجشن کیان هرمز فروردین[٢٢٨]
- بباشم بدین رزمگه پنج روز ششم روز هرمز گیتی فروز[٢٢٩]

بداية العام فى التقويم المزدايى هى بداية فصل الربيع وعيد النوروز ، يقول مسعود سعد سلمان :

- نوروز ونوبهار همی باغ وراغ را از بهر بزم توسلب بهرمان کند[٢٣٠]
- به پیروزی ونوروزی نشین می خور به کام دل به لحن چنگ وطنبور ورباب وبربط وعنقا[٢٣١]

يقول العنصرى :

- نوروز فر از آمد وعیدش باثر بر نز یکدگر وهر دوز ده یك بدگر بر
نوروز جهان پرور مانده ز دهاقین دهقان جهان دیده ش پرورده ببر بر[٢٣٢]

- نوروز بزرگ آمد آرایش عالم میراث بنزدیك ملوك عجم از جم[٢٣٣]
- تا حکم سر سال عجم باشد نوروز چون حکم سر سال عرب ماه محرم[٢٣٤]

يقول منوچهرى :

- نوبهار آمد وآورد گل وياسمينا باغ همچون تبت وراغ بسان عدنا
سال امسالين نوروز طربناکترست پار وپيرارهميديدم ، اندوهگنا
بهارى بس بديعست اين ، گرش با ما بقا بودى
وليكن مندرس گردد بآبانها وآذرها[٢٣٥]
- بر لشكر زمستان نوروز نامدار كرده ست راى تاختن وقصد كارزار[٢٣٦]
- هست ايام عيد وفصل بهار جشن جمشيد وگردش گلزار
اى نگار بديع وقت صبوح زود برخيز وراح روح بيار[٢٣٧]
- آمد نوروز هم از بامداد آمدنش فرخ وفرخنده باد[٢٣٨]

يقول حافظ الشيرازى :

- ابر آذارى بر آمد باد نوروز وزيد
وجه مى مى خواهم ومطرب كه مى گويد رسيد[٢٣٩]
- ز كوى يار مى آمد نسيم باد نوروزى

از این باد ار مدد خواهی چراغ دل بر افروزی[٢٤٠]

- می اندر مجلس آصف به نوروز جلالی نوش

که بخشد جرعه جامت جهان را ساز نوروزی[٢٤١]

يقول الحكيم الفردوسى :

- به چندین فروغ وبه چندین چراغ بیا راسته چون نوروز باغ[٢٤٢]
- همه ساله بخت توپیروز باد همه روزگار تونوروز باد[٢٤٣]
- که خسروبهر کار پیروز باد همه روزگارش چونوروز باد[٢٤٤]
- همه ساله بخت توپیروز باد شبان سیه بر تونوروز باد[٢٤٥]

يقول نظامى گنجوى :

- زمستان برون رفت وآمد بهار بر آورده سبز سر از جویبار[٢٤٦]
- به نوروز بنشست ومی نوش کرد سرود سرایندگان گوش کرد[٢٤٧]
- بهاری کهن بود چینی نگار بسی خوشتر از باغ در نوبهار[٢٤٨]

ومما نظمه شعراء ايران عن عيد فروردگان ، يقول مسعود سعد سلمان :

- فروردینست وروز فروردین شادی وطرب همی کند تلقین[٢٤٩]

وعن اردیبهشت يقول مسعود سعد سلمان :

- اردیبهشت روزست ای ماه دلستان

امروز چون بهشت بر این است بوستان[٢٥٠]

- ارد روزست فرخ ومیمون با همه لهووخرمی مقرون[٢٥١]

يقول منوچهرى الدامغانى :

- تا باد مشکبیز به اردیبهشت ماه عالم چوعارض بت امرد کند همی[٢٥٢]

همی[٢٥٢]

- باد سحر گاهی اردیبهشت کرد گل وگوهر بر ما نثار[٢٥٣]
- سوسن کافور بوی ، گلبن گوهر فروش

وز مه اردیبهشت کرده بهشت برین[٢٥٤]

يقول الحكيم الفردوسى :

- بدوگفت پیران که خرم بهشت کسی کاونبیند به اردیبهشت[٢٥٥]
- همه ساله اردیبهشت هژیر نگهبان توبا هش ورای پیر[٢٥٦]

وعن خردادگان وشهر خرداد يقول مسعود سعد سلمان :

- خجسته روزا کاندر نبرد سطوت تو به آب تیغ بیفروخت آذر خرداد[٢٥٧]
- خرداد روز داد نباشد که بامداد از لهووخرمی بستانی ز باده داد[٢٥٨]

يقول الحكيم الفردوسى :

- برون رفت خرم به خرداد روز به نیك اختر وفال گیتی فروز[٢٥٩]

وعن شهر تير وتيرگان يقول العنصرى :

- اگر به تیر مه از کیش جامه باید تیر

چرا برهنه شود بوستان چوآید تیر[٢٦٠]

- چوتیر تا دوبود راست گشتن شب وروز

یکی بوقت بهار ودگر در اول تیر[٢٦١]

يقول العنصرى :

- تا به نوروز اندرون باشد نشان نوبهار

تا سپاه تیرماه آرد نشان مهرگان[٢٦٢]

يقول مسعود سعد سلمان :

- ای نگار تیر بالا روز تیر خیز وجام باده ده بر لحن زیر[٢٦٣]

يقول الحكيم الفردوسى :

- بهار آرد وتيرماه وخزان بر آرد پر از ميوه دار رزان[٢٦٤]
- هوا تيره گون بود از تيرماه همى گشت بر كوه ابر سياه[٢٦٥]
- از ان ز خم آن پهلوآتشى كه ساميش گر ز ست وتير أرشى[٢٦٦]

عن شهر مرداد ويومه مردادگان ، يقول مسعود سعد سلمان :

- روز مرداد مژده داد بدان كه جهان شد به طبع باز جوان[٢٦٧]

يقول الحكيم الفردوسى :

- چوخردادت از ياران بر دهاد ز مرداد باش از بر وبوم شاد[٢٦٨]

شهر شهريور ويومه شهريورگان ، عنه يقول العنصرى :

- اورمزد ماه شهريور بخدمت پيش تو آمد اى خسرو؛ مر اورا جز بشادى مگذران[٢٦٩]

يقول مسعود سعد سلمان :

- اى تنت را ز نيكويى زيور شهره روزيست روز شهريور[٢٧٠]

يقول الحكيم الفردوسى :

- چوشهريورت باد پيروزگر بنام بزرگى وفر وهنر[٢٧١]

شهر مهر ويومه مهرگان ، عنه يقول العنصرى :

- اورمزد مهرماه آمد رسول مهرگان

ماندە زى ما از بزرگان اوايل يادگار[٢٧٢]

- مهرگان آمد گفته فالش از نيكى مثال

نيك روز ونيك جشن ونيك وقت ونيك فال[٢٧٣]

- مباركت باد اين جشن مهرگان بزرگ

نصيب شادى ازين جشن بر گذر بر باى[٢٧٤]

- زينده بر توفرخ باد هرمز ز توبر بنده جشن مهرگان[٢٧٥]

جمع العنصرى بين عيدى النوروز والمهرگان فقال :

- همى تا درستى وبيمارى آيد جهان را بنوروزى ومهرگانى[٢٧٦]

يقول نظامى گنجوى :

- سپهر از كمين مهر بيرون جهاند ستاره ز كف مهر بيرون فشاند[٢٧٧]

أيضاً جمع نظامى بين عيدى مهرگان والنوروز ، يقول :

- به جشن فريدون ونوروز جم كه شادى سترد از جهان نام غم[٢٧٨]

يقول مسعود سعد سلمان :

- چومهر تابان وچوچرخ گردان گرد چوابر باران بار وچوسروبالان بال[٢٧٩]
- ز راى توقدر توچوماه ومهر ز خوى توصدر توچون مشك وباى[٢٨٠]
- مهرگان فرخ آمد بگذران صد مهرگان

در سرور ودر سرير ودر ختور ودر ختبر[٢٨١]

- روز مهر وماه مهر وجشن فرخ مهرگان

مهر بفزاى اى نگار مهر جوى مهربان[٢٨٢]

- گر نه شاگرد كف شاه جهان شد مهرگان

چون كف شاه جهان پر زوچرا دارد جهان[٢٨٣]

- مهرگان آمد بيار اى مهرجان آن مهرجان

زير بلبل را گسستند اى پسر بر بند زير[٢٨٤]

يقول منوچهرى الدامغانى :

- بر سماع چنگ اوبايد نبيد خام خود

مى خوش آيد خاصه اندر مهرگان بر بانگ چنگ

خوش بود بر هر سماعی می ، ولیکن مهرگان برسماع چنگ خوشتر بادهء روشن چوزنگ

مهرگان جشن فریدونست واورا حرمتست آذری نوباید ومی خوردنی بی آذرنگ

داد جشن مهرگان اسپهبد عادل دهد

آن کجا تنها به کشکنمیر بندازد زرنگ

ای رئیس مهربان ، این مهرگان فرخ گذار

فرّ وفرمان فریدون را توکن فرهنگ وهنگ[٢٨٥]

- آمد خجسته مهرگان ، جشن بزرگ خسروان

نارنج ونار واقحوان ، آورد از هر ناحیه[٢٨٦]

- باز دگر باره مهرماه در آمد جشن فریدون آتبین بدر آمد[٢٨٧]
- شاد باشید که جشن مهرگان آمد

بانگ وآوای در ای کاروان آمد

کاروان مهرگان از خزران آمد یاز اقصای بلاد چینستان آمد

مهرگان آمد ، همان در بگشاییدش اندر آرید وتواضع بنماییدش[٢٨٨]

بنماییدش[٢٨٨]

يقول حافظ الشيرازی :

- دلم جز مهر مه رویان طریقی بر نمی گیرد ز هر در می دهم پندش ولیکن در نمی گیرم[٢٨٩]
- خورشید خاوری کند از رشك جامه پاك گر ماه مهر پرور من در قبا رود[٢٩٠]

يقول الحكيم الفردوسی :

- به روز خجسته سر مهر ماه به سر بر نهاد آن کیانی کلاه[٢٩١]
- همی بوی مهر آمد از باد اوی به دل راحت آمد هم از یاد اوی[٢٩٢]

- در مهر ماه آمد آتش کنم دل نامداران به می خوش کنم[٢٩٣]
- پرستیدن مهرگان دین اوست تن آسانی وخوردن آیین اوست[٢٩٤]
- بدان مهرگان گزین اوز مهر که تا بر نهد تاج شاهی بسر[٢٩٥]

وعن شهر آبان ویومه آبانگان یقول منوچهری الدامغانی :

- آب انگور بیارید که آبان ماهست کار یکرویه بکام دل شاهنشاهست[٢٩٦]

یقول مسعود سعد سلمان :

- آبان روزست روز آبان خرم گردان به آب رزجان[٢٩٧]

عن شهر آذر وأعیاده ؛ آذرگان وبرنشتن کوسه یقول مسعود سعد سلمان :

- باد صیاد وار دست گشاد ابر آذر دام حلقه کشید[٢٩٨]
- همچوگلاب وعرق شده مه آذر بوده چوکافور سوده در مه آذر[٢٩٩]
- از خرامنده سروتابان ماه روز آذر می چوآذر خواه[٣٠٠]

یقول نظامی گنجوی :

- به رخشنده آذر باستا وزند به خورشید روشن به چرخ بلند[٣٠١]

یقول حافظ الشیرازی :

- سخن در پرده می گویم چوگل از غنچه بیرون آی

که بیش از پنج روزی نیست حکم میر نوروزی[٣٠٢]

شهر دی وأیامه : دی باذر ، دی بمهر ، دی بدین ، وعیده خرم روز ونیلوفر یقول عنها مسعود سعد سلمان :

- آهیخت پر میر لاله ز اتش خنجر دی ، نیلوفر فکند بر آب سپهر[٣٠٣]
- دیباذرست خیز وبیار ای نگار می

ای ترك می بیار که ترکی گرفت دی[٣٠٤]

- ديبدين است ودين مرد خرد آن شناسم كه لعل باده خورد[٣٠٥]
- دى بمهرست مهربانى كن كز همه چيز مهربانى به[٣٠٦]
- روز دى است خيز وبيار اى نگار مى

اى ترك مى بيار كه تركى گرفت دى[٣٠٧]

يقول العنصرى :

- به سرد سير نبينند لاله در مه دى بگر مسير نيابند يخ بتابستان[٣٠٨]
- هميشه تا كه تموز ودى است ز آتش وآب چواز هوا وز خاكست نوبهار وخزان[٣٠٩]

يقول حافظ الشيرازى :

- چه جورها كه كشيدند بلبلان از دى

به بوى آن كه دگر نوبهار باز آيد[٣١٠]

- ذخيره اى از رنگ وبوى فصل بهار كه مى رسند ز پى رهزنان بهمن ودى[٣١١]

يقول الحكيم الفردوسى :

- دى واورمزت خجسته بواد در هر بدى بر توبسته باد

ديت آذر افروز وفرخنده روز توشادان وتاج توگيتى فروز[٣١٢]

شب يلدا التى تتزامن مع نهاية آذر وبداية دى يقول عنها منوچهر الدامغانى :

- نور رايش تيره شب را روز نورانى كند دود خشمش روز روشن را شب يلدا كند[٣١٣]

شهر بهمن وأعياده : بهمنگان أوبهمنجه وعيد سده يقول عنها مسعود سعد سلمان :

- بهمن روز اى صنم دلستان بنشين با عاشق در بوستان[٣١٤]

يقول العنصرى :

- خدايگانا گفتم كه تهنيت گويم بجشن دهقان آيين وزينت بهمن[٣١٥]

أيضاً جمع العنصرى بين أعياد نوروز ومهرگان وسده فقال :

- سه مر عجم را نوروز ومهرگان وسده بهار وتير كه آباد زوشود عالم[٣١٦]

وجمع بين عيدى مهرگان وسده فقال :

- ز مهرگان وسده بس دليل روى ودلم پر آتشم دل ورخساره گشته زرد از غم[٣١٧]

يقول منوچهر الدامغانى :

- جشن سده اميرا ! رسم كبار باشد اين آيت گيومرث واسفنديار باشد[٣١٨]
- بر لشكر زمستان نوروز نامدار كرده ست راى تاختن وقصد كارزار

ونيك بيامده ست به پنجاه روز پيش جشن سده ، طلايهء نوروز ونوبهار ٣١٩

- چنان كز روى دريا بامدادان بخار آب خيزد ماه بهمن[٣٢٠]
- بجوش اندرون ديگ بهمنچه بگوش اندرون بهمن وقيصران

در آمد ترا روز بهمنجه به فيروزى اين روز را بگذران[٣٢١]

- رسم بهمن گير واز نوتازه كن بهمنجه

اى درخت ملك ! بارت عز وبيدارى تنه

اورمزد وبهمن وبهمنجه فرخ بود فرخت باد اورمزد وبهمن وبهمنجه[٣٢٢]

- **آمد اى سيد احرار شب جشن سده شب جشن سده را حرمت ، بسيار بود**

**مى خور اى سيد احرار ! شب جشن سده باده خوردن بلى از عادت احرار بود**[٣٢٣]

يقول حافظ الشيرازى :

- سزدم چوابر بهمن كه بر اين چمن بگريم

طرب آشيان بلبل بنگر كه زاغ داد[٣٢٤]

أسطورة عيد سده نظمها الحكيم الفردوسى على هذا النحو:

- يكى روز شاه جهان سوى كوه گذر كرد با چند كس همگروه
پديد آمد از دور چيزى دراز سيه رنگ وتيره تن وتيز تاز
دوچشم اوبر سر ، دوچشم خون ز دود دهانش جهان تيره گون
نگه كرد هوشنگ با هوش وهنگ گرفتش يكى سنگ وشد پيش جنگ
به زور كيانى بيازيد دست جهان سوز مار از جهانجوبجست
بر آمد به سنگ گران سنگ خرد هم آن وهم اين سنگ بشكست خرد
نشد مار كشته وليكن ز زار پديد آمد آتش از آن سنگ باز
هر آن كس بر سنگ آهن زدى از وروشنايى پديد آمدى
جهاندار از پيش جهان آخرين نيايش مى كرد وخواند آفرين
كه اورا فروغى چنين هديه داد همين آتش آنگاه قبله نهاد
بگفتاد فروغى است اين ايزدى پرستد بايد اگر بخردى
شب آمد بر افروخت آتش چوكوه همان شاه دژ گرد اوبا گروه
يكى جشن كرد آن شب وباچه خورد سده نام آن جشن فرخنده كرد
ز هوشنگ ماند سده يادگار بسى باد چون اودگر شهريار[٣٢٥]
- پس آنگه سوى خان قارن شدند همه ديده چون ابر بهمن شدند[٣٢٦]
- جهان شد چوآبار بهمن سياه ستاره نديدند روشن نه ماه[٣٢٧]
- به هر برزنى جشنگاهى سده همه گرد بر گردش آتشكده[٣٢٨]

يجمع الفردوسى فى بيت واحد بين أربعة أشهر فقال :

- دى وبهمن وآذر وفروردين هميشه پر از لاله بينى زمين[٣٢٩]

الشهر الأخير من العام فى التقويم المزدايى هوشهر اسپندارمذ ؛ اسفندارمذ ؛ اسفند واسپند وعيده سپندارمذگان يقول عنه مسعود سعد سلمان :

- سپندارمذ روز خيز اى نگار سپند آر ما را وجام مى آر [٣٣٠]

يقول الحكيم الفردوسى :

- سفندارمذ پاسبان توباد خرد جان روشن روان توباد [٣٣١]

بعد أن استعرضنا غيض من فيض مما تضمنته أشعار نماذج من شعراء ايران من إشارات إلى أسماء الأيام ؛ الأشهر والأعياد الايرانية . نجد من الضرورى أيضاً عرض بعض ما جاء فى أشعار هؤلاء الشعراء من أسماء الأيام فى الشهر الايرانى بخلاف ما تم عرضه سابقاً. وأكثر هذه الأسماء ترديداً فى شعر الشعراء هى الشمس ( خورشيد ) نظراً لاستخدامها بأكثر من شكل . خورشيد هى الكلمة المستخدمة فى الفارسية الحديثة للدلالة على الشمس وهى ميراث من الفارسية القديمة ( فارسى باستان ) وهى كلمة مركبة من جزئين الأول : هور أوخور ويعنى الشمس فى الفارسية القديمة ، وشيت بمعنى المضئ فى البهلوية والذى أصبح شيد فى الفارسية الحديثة .

يقول الحكيم الفردوسى :

- ترا با چنين روى وبالاى وموى ز چرخ چهارم خور آيدت شوى [٣٣٢]
- از ويست شادى از ويست زور خداوند كيوان وناهيد وهور [٣٣٣]
- خداوند كيوان وبهرام وهور كه هست آفريننده ى پيل ومور [٣٣٤]
- كزويست پيروزى وفر وروز هم اوآفريننده ى ماه وهور [٣٣٥]
- خداوند بهرام وكيوان وشيد ازويم نويد وبدويم اميد [٣٣٦]
- توبردى ز من شيد وماه مرا گزين سواران وشاه مرا [٣٣٧]

يقول مسعود سعد سلمان :

- چوروشن شد از نور خور باختر شد از چشم ، سايه زمين ز استر[٣٣٨]
- چون اخترم شگفت مكن چندين گر محترق شدم ز كران خور[٣٣٩]

- برگ زردار خور نشد چون تافت اندر شاخ گل

از گل سوری چرا پر ز گوهر شاخ گل[٣٤٠]

- روز خورست ای به دورخ همچوخور تافت خور از چرخ فلك باده خور[٣٤١]
- غلامانی همه کاری ببزم ورزم شایسته

همه چوشید در مجلس همه شیر در میدان[٣٤٢]

- مانندهء خور است وهمیشه به طبع گرم

آری شگفت می نبود گرم طبع خور[٣٤٣]

يجمل منوچهری الدامغانی عدة أيام فی بيت واحد ، يقول :

- می خور کت باد نوش ، بر سمن وپیلگوش

روز رش ورام وگوش ، روز خور وماه وباد[٣٤٤]

يوم رام يقول عنه مسعود سعد سلمان :

- رام روز ست وبخت ودولت رام ای دلارام خیز ودرده جام[٣٤٥]

يقول الحكيم الفردوسی :

- برين گونه خواهد گذشتن سپهر نخواهد شدن رام با من به مهر[٣٤٦]

يوم رشن يقول عنه مسعود سعد سلمان :

روز رشن است نگار دلر بای شاد بنشين وبه جام می گرای[٣٤٧]

وعن يوم گوش يقول :

- گوش روز نگار مشكين خال گوش بربط بگير ونيك بمال[٣٤٨]

وعن يوم باد يقول :

- چون باد روز نشاط آمد ای نگار شادی فزای هين وبده باده وبيار[٣٤٩]

وعن يوم ماه يقول :

- ماه روز ای به روی خوب چوماه بادهء لعل مشكپوی بخوا[٣٥٠]

يقول الحكيم الفردوسی :

- چنين داد پاسخ برستم سپاه كه فرمان توبرتر از چرخ ماه[٣٥١]
- همی كرگس آورد ز ابر سياه نظاره بر ان اختر وچرخ ماه[٣٥٢]
- نهادند برنامه بر مهر شاه چوبرزد سر از برج خرچنگ ماه[٣٥٣]
- چوكيوان وبهرام وناهيد وشير چوخورشيد وتير از بر وماه از زير[٣٥٤]

يوم سروش ؛ اسم ملاك الوحی ؛ يقول عنه مسعود سعد سلمان :

- روز سروش است كه گويد سروش باده خور ونغمهء مطرب بنوش[٣٥٥]
- بنده ز سروش يافت اين تلقين اين لفظ ز خود نگفت بر عميا[٣٥٦]

عنه يقول نظامی گنجوی :

- نهان پيكر آن هاتف سبز پوش كه خواند سراينده آنرا سروش[٣٥٧]

عنه يقول الحكيم الفردوسی :

- هم از كين نوش آذر ومهر نوش دوشاه گرامی دوفرخ سروش[٣٥٨]

يوم دين يقول عنه مسعود سعد سلمان :

- دين روز ای روی توآ گفت دين می خور وشادی كن وخرم نشين[٣٥٩]

وعن يوم ارد يقول :

- ارد روز ست فرخ وميمون با همه لهووخرمى مقرون[٣٦٠]

وعن يوم اشتاد يقول :

- اشتاد روز وتازه ز گل بوستان ايدوست مى ستان ز كف دوستان[٣٦١]

عن يوم سفندارمذ يقول الحكيم الفردوسى :

- بجاى كه گر سيوز بد نشان بماه سفندارمذ روز ارد[٣٦٢]

عن يوم آسمان يقول مسعود سعد سلمان :

- آسمان روز اى چوماه آسمان باده نوش ودار دل را شاهان[٣٦٣]

وعن يوم زامياد يقول :

- چوروز زامياد نيارى ز مى تويياد زيرا كه خوشتر آيد مى روز زامياد[٣٦٤]

وعن يوم انيران يقول :

- انيران ز پيران شنيدم چنان كه مى خورد بايد به رطل گران[٣٦٥]

طبقاً لتعريف كلمة آدب ؛ هى تعنى الإنتاج المكتوب شعراً ونثراً ، هنا يتبادر للذهن السؤال التالى : هل هناك انعكاساً من التقويم المزدايى على الأدب نثراً ؟ للأجابة على هذا السؤال يجب أن نوضح أن التقويم الهجرى الشمسى يحمل نفس الأسماء التى وضعت فى التقويم المزدايى ، بمعنى أن التاريخ لم يتغير كثيراً ، فقد استمرت أسماء الأشهر فى التقويم الهجرى الشمسى مع تجاهل أسماء أيام الشهر ، ولأن التقويم هولمعرفة عدد الأيام والأشهر والسنين ، فقد تفتق ذهن الايرانيين فى تحويل التواريخ فى النثر والشعر إلى كلمات وجمل مستخدمين فى ذلك حساب الجُمّل ، وعنه يقول مسعود سعد سلمان :

به كام خويش رسم گر به من رسانى زود

برسم هر سال اين حرف آخرين جمل[٣٦٦]

يذكر مهدى صدرى فى مقدمة كتابه ( حساب جمل در شعر فارسى وفرهنگ تعبيرات رمزى ) نقلا عما ذكره أبوريحان البيرونى فى كتابه ( التفهيم ) : " رتب أبونصر الفراهى صاحب كتاب نصاب الصبيان أعداد وحروف الأبجدية فى بيتين هما :

يكان شمار ز ابجد حروف تا حطى

پس آنگه از كلمن ده ده است تا سعفص

وليك از قرشت تا ضظغ شمر صد صد

به غين چون بر سى يك هزار دان مخلص"[٣٦٧]

ويضيف : " بداية اكتمال استخدام حساب الجمّل فى الأدب الفارسى منذ أواسط النصف الأول من القرن الثامن الهجرى ووصل إلى أوج كماله فى الدولة الصفوية ، حيث كان الشعراء يثبتون الأحداث باستخدام حساب الجمّل لتسجيل التواريخ ويأتى على رأس هؤلاء فى هذه الصنعة خواجوى كرمانى "[٣٦٨]. يضرب مهدى صدرى مثالا على براعة الشعراء فى الدولة الصفوية فى هذه الصنعة ما قام به وحشى البافقى الذى سجل انتهاؤه من نظم المثنوى (ناظر ومنظور) بعام ٩٦٦ هـ مستخدماً عدة أساليب فى الإشارة لهذا التاريخ بحساب الجمّل وهى مجموعة الأحرف المنقوطة وغير المنقوطة.

- سزد كه از پى تاريخ در دعا گويم :

" دهى نظام در درج ، درج درس دول "

گرهگشاى خيالم ز مصرعى كه گذشت

چهار عقدهء تاريخ مى كند منحل

يكى ز جمله حروفى كه داخل نقطند

دوم از آنچه در اونیست نقطه را مدخل

سوم از آن کلماتی که واصلند به هم

چهارم اینکه در آیند عکس این به عمل

مصراع التأريخ فى البيت الأول ، وجاءت الأبيات التالية شرحاً لحل لغز المصراع فى البيت الأول ... مجموع الأحرف المنقوطة فى المصراع تساوى ٩٦٦ هـ . وأيضاً الأحرف غير المنقوطة والأحرف المنفصلة وكذا المتصلة تساوى ٩٦٦ هـ . "[٣٦٩]

مزج أدباء ايران فى هذا العصر بين التأريخ بحساب الجمّل فى سياق التأريخ نثراً وإردافه أيضاً بذات الصنعة شعراً . عن التأريخ لوفاة الشاه اسماعيل الأول ، يذكر اسكندر بيك تركمان : " آن خسروعهد وكيقباد زمان تاختن آورده در عالم جوانى وعين لذت نفسانى ... در مرحلهء سى وهشتم تخت سلطنت وكامرانى را وداع كرده ... (طاب مضجعه) موافق تاريخ آمد ، ( خسرودين ) نيز تاريخ وفات آن سلطان سلطان نشان است وديگرى ( ظل ) يافته بدينطريق در سلك نظم كشيده :

- شاه گردون پناه اسماعيل آنكه چون مهر در نقاب شده

از جهان رفت و ( ظل ) شدش تاريخ سايه تاريخ آفتاب شده "[٣٧٠]

وعن جلوس الشاه طهماسب على العرش يذكر اسكندر بيك :

" جلوس همايونش روز دوشنبه نوزدهم شهر رجب پيچى ئيل موافق سنه ثلاثين وتسعمائه اتفاق افتاده بجاى پدر بزرگوار قرار گرفت از الهامات غيبى ( جاى پدر گرفتى ) موافق تاريخ افتاد

- طهماسب شاه عالم كز نصرت الهى

جا بعد شاه غازی بر تخت زر گرفتی

جای پدر گرفتی کردی جهان مسخر

تاریخ سلطنت شد (جای پدر گرفتی)"[٣٧١]

ثم أعاد اسكندر بيك صياغة تاريخ جلوس الشاه طهماسب على العرش بصورة أخرى ، فيقول:

" چون ازغایت اخلاص وحسن اعتقاد بحضرت شاه ولایت پناه محرم اسرار امین ولی مع الله خود را بندهء شاه ولایت مینامید از اتفاقات حسنه ( بندهء شاه ولایت طهماسب ) تاریخ جلوس همایون شده خاتم فرمان واجب گردید

- شرف بندگی شاه نجف یافته چون ز بدایت طهماسب

نقش مهرش شده تاریخ جلوس بندهء شاه ولایت طهماسب "[٣٧٢]

عن تاريخ توبة الشاه طهماسب عن المناهى يقول اسكندر بيك :

" رفته رفته جمیع امرا واعیان طوایف قزلباش بموافقت آن حضرت بتوبه رغبت نمودند ودر سنهء ثلاث وستین وتسعمائه امرا وعظام وملازمان عتبهء اقبال از مناهی گذشته خلایق در ممالک وبلاد از ارتکاب امور نا مشروع ممنوع شدند از غرایب حالات " توبة نصوحا " موافق تاریخ آمد

- سلطان کشور دین طهماسب شاه عادل

سوگند داد وتوبه خیل سپاه دین را

تاریخ توبه دادن " توبة نصوحا "

سر الهی است منکر مباش این را "[٣٧٣]

عن التأريخ لميلاد الشاه عباس الكبير يقول صاحب كتاب " عالم آراى عباسى":

" آفتاب دولتش از ماهچهء افق سعادت طالع گشته پرتوعدالتش ضياء بخش عالميان خواهد بود وكافهء خلايق در سايهء رأفت وامتنانش خواهد آسود شعراء بلاغت گستر تاريخ مولود گرامى " پادشاه هفت اقليم " يافته بدين طريق در رشتهء نظم كشيده اند :

- نونهال چمن پادشهى كه بگلزار جهان گشت مقيم
سال مولود وى از كلک قضا چورقم كرد همى طبع سليم
ناگهان از پى تاريخش گفت هاتفى " پادشه هفت اقليم " "[٣٧٤]

عن تاريخ جلوس الشاه عباس الكبير على العرش يقول :

" تاريخ جلوس ميمنت مأنوس آن حضرت را مستعدان عراق ( ظل الله ) يافته اند وبدين طريق در رشتهء نظم كشيده شده

- كرد بر مسند شهنشاهى چون جلوس آن شه همايون گاه
بود چون سايهءخداى جهان سايه انداخت بر عباد الله
سال تاريخ دل طلب ميكرد هاتفى بانک زد كه ( ظل الله )
"[٣٧٥]

عن التآريخ لإنشاء حديقة ( چهار باغ ) فى اصفهان يقول :

" در تاريخ طرح چهار باغ گفته شده بود ثبت افتاد

- عجب چهار باغى است بهجت فزا گرش ثانى خلد گويند شايد
چوتاريخ آن دل طلب كرد گفتم نهالش بكام دل شه بر آيد "[٣٧٦]

لم يقف هذا الفن وتلك الصنعة عند حد الأدباء شعراً ونثراً ، بل نجده أيضاً فيما كتب الشاه طهماسب وهو( تذكرهء شاه طهماسب ) . يؤرخ الشاه طهماسب لميلاده وتاريخ جلوسه على العرش فيقول :

" بتاريخ نهصد وسى از هجرت در محل چاشت روز دوشنبه نوزدهم شهر رجب موافق بچين ئيل تركى جلوس بر سرير جهانبانى واقع شده در سن سالگى ومولود در بيست وششم ذيحجه سنه عشرين وتسعمائه بوده موافق ايت ئيل تركى و(ظل) تاريخ جلوس است"[٣٧٧].

ويؤرخ الشاه طهماسب لوفاة امير جمال الدين صدر ومير محسن رضوى قمى فيقول :

" چون كپک سلطان صحبت را چنين ديد متوجه اكفاء خود شد وجوهه سلطان را ركن بسلطنه نوشتند ودر اين سال امير جمال الدين صدر ومير محسن رضوى قمى بخلد برين شتافتند (ادخلوها بسلام آمنين) تاريخ وفات ايشان است "[٣٧٨]

وعن واقعة قتل جماعة تكلويقول الشاه طهماسب :

" حكم قتل جماعه تكلوكردم امراى معتبر ايشان مثل پروانه بيگ قروچى باشى وابراهيم خليفئ مهرداد بقتل آمدند وامير زادهاى تكلورا يک يک ودودوبسته بدرگاه مى آوردند وهمان شربت كه اندک روزى پيش ازين بغازيان شاملودر واقعه حسين خان چشانيده بودند مى چشيدند ( آفت تكلو) تاريخ اين واقعه شد "[٣٧٩].

**أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج :**

- تعددت تعاريف الحضارة بين اللغوى والاصطلاحى ، ويمكن حصره فى أنها كل نشاط بشرى يقوم به الإنسان لتطوير بيئته لخدمة حياته داخل هذه البيئة ، مما ينعكس إيجاباً على بيئة الأخرين . وقد نتج عن هذا تعدد الأنماط الحضارية .

- يُعد التقويم أحد أنماط الحضارة ، والذى تطور عبر العصور ، وعلى صعيد التقويم فى ايران ، نجد أن التقويم المزدايى ؛ والذى يعتبر أولى خطوات الجنس الآرى لكتابة تقويم ؛ قد كُتب متأثراً بالعقيدة التى كان يدين بها هذا الجنس قبل استقلاله عن الهنود ، لذا جاء متشحاً بالأساطير . ويتضح ذلك من خلال أسماء الأيام والأشهر وأيضاً الأعياد فى هذا التقويم .
- إحقاقاً للحق هناك جانب علمى فى وضع التقويم المزدايى وهوما نجده فى أسماء الكواكب السيارة وحركتها .
- عبادة الهندو – آريين لآلهة من الطبيعة وتقديم القرابين لها اتقاءً لغضبها وجلباً لرضاها ، هؤلاء الآلهة تقلصت أدوارهم فى عصر زردشت الذى خفض مراتبهم إلى رتبة الملائكة ، إلا أنهم استعادوا مكانتهم الإلهية بعد رحيل زردشت تحت تأثير عبادة الآريين السابقة لهم
- وضع الموابدة التقويم المزدايى ، وبما أنهم رجال الدين ، استمدوا أسماء الأيام والأشهرمن أسماء الملائكة على اختلاف مكانتهم ، ومن ثم أسماء الأعياد ، فغلبت الأسطورة على فكرهم وانعكست معتقداتهم على ما أنتجوا من تقويم .
- قسّم الموابدة العام اثنى عشر شهراً كل شهر ثلاثين يوماً ، وجرت القاعدة على إنه إذا اتفق اسم اليوم مع اسم الشهر يتخذونه عيداً .
- قسّم الموابدة الملائكة إلى ملائكة كبار أطلقوا عليهم الامشاسپندان وعددهم سبع ملائكة، بالإضافة إلى ثلاثة وعشرين أخرين معاونيين لهم ، جاءت أسماؤهم على الأيام الثلاثين لكل شهر فى التقويم المزدايى .

- للملائكة الكبار – الامشاسپندان – جانب مادى وجانب معنوى .
- تهدف غالبية الأساطير إلى تفسير الظواهر الطبيعية والاجتماعية والثقافية والبيئية فى المجتمعات البدائية .
- نتيجة طبيعية لطغيان الأسطورة على المهام المنوط بها الملائكة ، نلحظ الخلط الواضح فى هذه المهام ، ويمكن تفسير ذلك أنه نتيجة تحول الآلهة القدامى إلى ملائكة ثم عودتهم لمكانتهم الإلهية بعد رحيل زردشت ، كما يمكن أن نعزى ذلك إلى الجانب الأسطورى ، كما نلحظ الربط بين الآلهة القدامى أوالملائكة والظواهر الطبيعية وبصفة خاصة العناصر الأربعة ، كما ربطت الأسطورة بين أسماء الملائكة وبعض الحيوانات مثل الديك .
- وفقاً لما ذكره صاحب برهان قاطع ، فضلا عن كون الملاك سروش ملاك الوحى ؛ فهوأيضاً ملاك كل يوم وكل شهر ، بمعنى أن اهورامزدا خلق ثلاثين سروش للأيام الثلاثين ، منهم اثنى عشر سروش للاثنى عشر شهر. واستكمالا للجانب الأسطورى ، نجد بهمن وسروش جانبهما المادى ؛ الديك .
- جعل الموابدة لاهورامزدا أبناء ، من الإناث : سپندارمذ وزامياد ، ومن الذكور : تير وسروش ، وإمعاناً فى الأسطورة ، تزوج اهورامزدا من ابنته سپندارمذ وأنجب سائر الملائكة .
- تفاوتت أيام احتفالات الآريين بأعيادهم ، فمنها الاحتفال ليوم واحد ، ومنها الاحتفال ليومين ، ومنها ما يحتفى به لعدة أيام كالنوروز والمهرجان والخمسة المسترقة . كما انقسمت بعض أعيادهم إلى أعياد خاصة وأعياد عامة . كذلك نجد تداخل بين الاحتفالات بهذه الأعياد كما هوالحال فى

الاحتفال بـ ( چهارشنبه سورى ) وعيد خلق الإنسان فى اليوم الأخير من العام وأعياد الخمسة المسترقة .

- على الرغم من غض الطرف عن أسماء الأيام فى التقويم الهجرى الشمسى فى الوقت الراهن ، إلا أن التقويم مازال متمسكاً بأسماء الأشهر كما وضعت فى التقويم المزدايى ، ولعل السبب فى التغاضى عن أسماء الأيام فى التقويم الهجرى الشمسى المعمول به اليوم هودخول الايرانيين فى الدين الإسلامى .
- لم يتخل شعراء ايران عن ذكر أسماء الأيام والأشهر والأعياد كما وردت فى التقويم المزدايى ؛ على الرغم من إسلامهم ؛ واستخدموها فى الوصف والتشبيه وتمجيد ذكرى هذه الأيام وتلك الأعياد .

## الهوامش

[١] – سورة الزخرف ، آية ١٩

[٢] – بكر : أحمد حسين ( دكتور )، أشهر الأساطير الفارسية ، دار مشارق للنشر ، الجيزة ، ٢٠٠٨ م صـ٣

[٣] – الشافعى : حسين محمد فهمى (دكتور) . الدليل المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . دار السلام للنشر والطباعة . القاهرة . ١٩٩٨ م

[٤] – بعلبكى : منير ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١١٧ ، ١٩٨٢ م

[٥] – حسين : كمال الدين (دكتور) ، التراث الشعبى فى المسرح المصرى المعاصر ، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة ،
١٩٩٢ م صـ٢٨ : ٣٠

[٦] – www.org

[٧] – المصدر السابق

[٨] – أنظرالياد : مرسيا ، مظاهر الأسطورة ، ترجمة : نهاد خياطة ، دار كنعان للدراسات والنشر ، بيروت ١٩٩١ م صـ٢١ هاملتون : اديت ، الميثولوجية ، ترجمة : حنا عبود ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ١٩٩٠ م صـ١٥ فريزر : جيمس ، أساطير فى أصل النار ، ترجمة : يوسف شلب الشام ، دار العلم ، دمشق ١٩٩٨ م صـ٣٢

[٩] – سورة الرحمن : آية ( ٥ )

[١٠] – الطبرى : محمد بن جرير بن يزيد الشهير بالأمام ابوجعفر الطبرى ، تفسير الطبرى من كتابه جامع البيان تأويل آى القرآن ، هذبه وحققه وضبط نصه وعلق عليه الدكتور بشار عواد معروف ، عصام فارس الحرستانى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٩٤ م صـ٥٣١

[١١] – سورة يونس : الآية ( ٥ )

[١٢] – ابن كثير : أبى الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، دار ابن حزم ،بيروت ٢٠٠٠ م صـ٢٠٨

[١٣] – سورة التوبة : الآية ( ٣٦ )

[١٤] – الطبرى : مرجع سابق . صـ ١٩٣

[١٥] – almaany . com

[١٦] – على : حسنى أحمد ، ( دكتور ) ، Profhosny . com

[١٧] – الخيام : عمر ، نوروزنامه ، رساله اى در منشأ وتاريخ وآداب جشن نوروز ، مبنى بر نسخهء منحصر بفرد محفوظ در
كتابخانهء عمومى برلين با مقدمه وحواشى وفرهنگ بسعى وتصحيح مجتبى مينوى ، كتابخانه كاوه، طهران ، صـ٢: ٣

[١٨] – المرجع السابق : صـ٥

[١٩] – التونجى : محمد ، المعجم الذهبى ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٠ م

[٢٠] – نوروزنامه : مرجع سابق ، صـ٥

[٢١] – التونجى : مرجع سابق

[٢٢] – عميد : حسن . فرهنگ نامه عميد ، مؤسسهء انتشارات امير كبير ، تهران ، چاپ هجدهم ، ١٣٦٢ هـ.ش

[٢٣] – نوروزنامه : مرجع سابق ، صـ٥

[٢٤] – المرجع السابق : صـ ٥ : ٦

[٢٥] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[٢٦] – نوروزنامه : مرجع سابق ، صـ٦

[٢٧] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[٢٨] – نوروزنامه : مرجع سابق ، صـ٦

[٢٩] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[٣٠] – نوروزنامه : مرجع سابق ، صـ٦

[٣١] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[٣٢] – نوروزنامه : مرجع سابق ، صـ٦

[٣٣] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[٣٤] – نوروزنامه : مرجع سابق ، صـ٦

[٣٥] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[٣٦] – نوروزنامه : مرجع سابق ، صـ٧

[٣٧] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[٣٨] – نوروزنامه : مرجع سابق ، صـ٧

[٣٩] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[٤٠] – نوروزنامه : مرجع سابق ، صـ٧

[٤١] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[٤٢] – رضى : هاشم ( دكتر ) ، دانشنامهء ايران باستان عصر اوستايى تا پايان دوران ساسانى ، نشر سخن، تهران ١٣٨١ هـ.ش ، ج٣ ، ص،١٤٧١

[٤٣] – موله : ماريان ( دكتر ) ، ايران باستان ، ترجمه ژاله آموزگار ، انتشارات توس ، تهران ،چاپ دهم،١٣٦٣ هـ.ش صـ٧٦

[٤٤] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[٤٥] – ناس : جان ( دكتر ) ، تاريخ جامع اديان ، ترجمهءعلى اصغر حكمت ، انتشارات پيروز ، چاپ سوم ، تهران ١٣٥٤ هـ.ش صـ٣٠٧

[٤٦] – گيرشمن : رومن ، ايران از آغاز تا اسلام ، ترجمه محمد معين ، شركت انتشارات علمى وفرهنگى، چاپ نهم، تهران ،١٣٧٢ هـ.ش صـ١٧١ وما بعدها

[٤٧] – انصارى : بهمن ، اساطير ايرانى ، انتشارات آروان ، تهران ، ١٣٩٧ هـ.ش ، هامش صـ٨٧

[٤٨] – ناس : مرجع سابق ، صـ٣٠٧

[٤٩] – رضى : مرجع سابق ، ج٤ صـ٢٢٦٣

[٥٠] – ناس : مرجع سابق ، صـ٣١٤

[٥١] – موله : مرجع سابق ، صـ٥١

[٥٢] – ناس : مرجع سابق ، صـ٣٠٧

[٥٣] رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٢١٧ : ٢١٨

[٥٤] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[٥٥] – موله : مرجع سابق ، صـ٥١

[٥٦] – ناس : مرجع سابق ، صـ٣٠٧

[٥٧] البيرونى : أبى الريحان محمد بن أحمد البيرونى الخوارزمى ، الآثار الباقية عن القرون الخالية ، باهتمام:

دكتور ادوارد سانتشوى ، آرشيف مكتبة تورنتو، ١٩٢٣ م صـ٢٥١

[٥٨] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[٥٩] – انصارى : مرجع سابق ، صـ١٢٦

[٦٠] – ناس : مرجع سابق ، صـ٣٠٧

[٦١] – المرجع السابق : صـ٣١٤

[٦٢] – رضى : مرجع سابق ، ج٣ صـ ١٣٧١ : ١٣٧٣

[٦٣] – دارمستتر : جيمس ، مجموعه قوانين زردشت ، يا ، ونديداد اوستا ، ترجمه موسى جوان ، ويراستار على اصغر عبد اللهى ،

دنياى كتاب ، چاپ دوم ، تهران ١٣٨٤ هـ.ش ، فصل دوم ، بند ٨ : ١٩ ، صـ٧٧ : ٧٩

[٦٤] – الآثار الباقية : مرجع سابق ، صـ٢٦٤

[٦٥] – انصارى : مرجع سابق ، الفصل ١٥ ، البند ٩٦ ، صـ٩٤

[٦٦] – ناس : مرجع سابق ، صـ٣٠٧

[٦٧] – المرجع السابق ، ص٣١٤

[٦٨] – كهلان : جواد مفرد ، تاريخ واساطير تطبيقى ايران باستان ، شهر لينشوپينگ ، سوئد ، ٢٠٠٥ م ، ج٢ صـ٧٤

[٦٩] – انصارى : مرجع سابق ، الفصل ١٥ البند ٩٦ ، صـ٩٤

[٧٠] – موله : مرجع سابق ، صـ٥٢

[٧١] – ناس : مرجع سابق ، صـ٣٠٧ ، ٣١٤

[٧٢] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٣٣٧ : ٣٣٨

[٧٣] – حسين : محمد ابن خلف التبريزى المتخلص ببرهان ، برهان قاطع ، انتشارات امير كبير ، ١٣٣٦ هـ.ش

[٧٤] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[٧٥] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[٧٦] – انصارى : مرجع سابق ، هامش صـ٤٤

[٧٧] – ناس : مرجع سابق ، صـ٣٠١

[٧٨] – كهلان : مرجع سابق ، صـ٢٥

[٧٩] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٦٥

[٨٠] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[٨١] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٢٤٣

[٨٢] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[٨٣] – المرجع السابق

[٨٤] – رضى : مرجع سابق ، ج٤ صـ١٩٣٦

[٨٥] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[٨٦] – انصارى : مرجع سابق ، صـ٩٥

[٨٧] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[٨٨] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[٨٩] – المرجع السابق

[٩٠] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[٩١] – انصارى : مرجع سابق ، صـ٤٣

[٩٢] – موله : مرجع سابق ، صـ٥٦

[٩٣] – كازرونى : جمشيد نغماچى ، ايران زمين ، انتشارات بنفش ، تهران ، ١٣٨٩ هـ.ش صـ٣٤ : ٣٧

[٩٤] – انصارى : مرجع سابق ، صـ٣٠٠

[٩٥] – مهرين : مهرداد ، تمدن ايران باستان ، ناشر : بنگاه مطبوعاتى عطائى ، تهران ، ١٣٣٨ هـ.ش صـ٣٩

[٩٦] – سمر : آ . دپون ، تمدن ايرانى ، اثر چند تن از خاورشناسان فرانسوى ، ترجمهء عيسى بهنام ، نشر بنگاه ترجمه ونشر كتاب ، طهران ١٣٤٦ هـ.ش صـ٨٣

[٩٧] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[٩٨] – انصارى : مرجع سابق ، هامش صـ١٢٥

[٩٩] – المرجع السابق : صـ١٢٧

[١٠٠] – موله : مرجع سابق ، صـ٥٦

[١٠١] – كهلان : مرجع سابق ، صـ٢٦

[١٠٢] – رضى : مرجع سابق ، ج٣ صـ١٤٠٠ : ١٤٠٦

[١٠٣] – الآثار الباقية : مرجع سابق ، صـ٤٠

[١٠٤] – انصارى : مرجع سابق ، صـ١٩ وهامشها

[١٠٥] – المرجع السابق : هامش صـ٥٨

[١٠٦] – كهلان : مرجع سابق ، صـ٢٥

[١٠٧] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٠٨] – المرجع السابق

[١٠٩] – انصارى : مرجع سابق ، صـ١٠٥

[١١٠] – سن البلوغ عند الزردشتيين هوسن الخامسة عشرة ، وهوسن التكليف ، وعلى كل زردشتى بلغ هذا السن أن يضع ( كُشتى ) وفى البهلوية ( كُستيك ) ، وهوعبارة عن حزام أبيض رفيع وطويل مكوّن من اثنتى وسبعين فتلة من صوف خروف أبيض المرجع السابق ، هامش صـ١٠٧

[١١١] – المرجع السابق : هامش صـ١٠٩

[١١٢] – موله : مرجع سابق ، صـ٥٨

[١١٣] – سمر : مرجع سابق ، صـ٨٣

[١١٤] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[١١٥] – انصارى : مرجع سابق ، صـ ١١٥

[١١٦] – المرجع السابق : هامش صـ١١٥

[١١٧] – موله : مرجع سابق ، صـ٤١

[١١٨] – رضى : مرجع سابق ، ج٢ صـ١٠٠٥ : ١٠٠٨

[١١٩] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٢٠] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٣٤٥

[١٢١] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٢٢] – المرجع السابق

[١٢٣] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[١٢٤] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٢٥] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[١٢٦] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٢١٧ : ٢١٨

[١٢٧] – المرجع السابق : ج١ صـ٣٢٧

[١٢٨] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٢٩] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٢٥٠ : ٢٥١

[١٣٠] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٣١] – رضى : مرجع سابق ، ج٢ صـ١٠٤٦

[١٣٢] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٣٣] – انصارى : مرجع سابق ، صـ٨٣

[١٣٤] – سمر : مرجع سابق ، صـ٨٣

[١٣٥] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٣٤٥

[١٣٦] – المرجع السابق : ج٢ صـ١٠٤٥

[١٣٧] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٣٨] – موله : مرجع سابق ، صـ٥٦

[١٣٩] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٣٤٥ : ٣٤٦

[١٤٠] – المرجع السابق : ج٣ صـ١٣٧١ : ١٣٧٣

[١٤١] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٤٢] – فرهنگ نامه عميد : مرجع سابق

[١٤٣] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٤٧٢

[١٤٤] – انصارى : مرجع سابق ، صـ١٢٧

[١٤٥] – المرجع السابق : هامش صـ١٥١

– پور داوود : اوستا ، هات ٥٦ ، بند ٥ ، صـ

[١٤٦] – موله : مرجع سابق ، صـ٥٦

[١٤٧] – كازرونى : مرجع سابق ، صـ١٠٤

[١٤٨] – ناس : مرجع سابق ، صـ٣٠٧

[١٤٩] – كهلان : مرجع سابق ، صـ٢٦

– رضى : مرجع سابق ، ج٣ صـ١٤٠١

[١٥٠] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٣٣٩

[١٥١] – پور داوود : خرده اوستا ، صـ٢٢٤

– رضى : مرجع سابق ، ج٣ صـ١٤٧٢

[١٥٢] – فرهنگ برهان قاطع : مرجع سابق

[١٥٣] – رضى : مرجع سابق ، ج٣ صـ١٤٧٣ : ١٤٧٤

[١٥٤] – الآثار الباقية : مرجع سابق ، صـ٤٣ : ٤٤

[١٥٥] – سيأتى التعريف بهذا المصطلح عند الحديث عن الأعياد

[١٥٦] – بيرونى : مرجع سابق ، صـ٢٣٣ : ٢٣٤

[١٥٧] – ناس : مرجع سابق ، صـ٣٠٠

[١٥٨] – مهرين : مرجع سابق ، صـ١٩

[١٥٩] – سمر : مرجع سابق ، صـ٨٢

[١٦٠] – المرجع السابق : صـ٨٢ : ٨٣

[١٦١] – شاهنوش : مرجع سابق ، صـ١٠٣ : ١١٠

[١٦٢] – رضى : ج٣ صـ١٤٧٥

[١٦٣] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٦٤] – موله : مرجع سابق ، صـ٦٨

[١٦٥] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٦٦] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٦٩

[١٦٧] – الآثار الباقية : مرجع سابق ،صـ٢١٩

[١٦٨] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٦٩] – رضى : مرجع سابق ، ج٤ صـ٢٣٦٢ ، صـ٢٣٦٤

[١٧٠] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٧١] – كاظمى : مرجع سابق

[١٧٢] – الآثار الباقية : مرجع سابق ، صـ٢٢٠ : ٢٢١

[١٧٣] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٧٤] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٣٣٧

[١٧٥] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٧٦] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٨١

[١٧٧] – الآثار الباقية : مرجع سابق ، صـ٢٥١

[١٧٨] – نوع من الفاكهة تستخدم فى الأغراض الطبية كمليّن ومسكّن لآلام الصدر والسعال

[١٧٩] – فاكهة أكبر حجماً من التفاح صفراء اللون ممتلئة بالعصارة التى تستخدم فى العلاجات الطبية

[١٨٠] – نوع من الفاكهة تستخدم فى علاج أمراض الصدر والكبد والأمعاء والمثانة ومزيل للالتهابات

[١٨١] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٨٢] – المرجع السابق

[١٨٣] – كهلان : مرجع سابق ، صـ٢٤٩

[١٨٤] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٨٥] – جزء من الاوستا متعلق بالماء وآبان

[١٨٦] – آداب نوروزى آنها كه ماند وآنها كه فراموش شد ، صـ٢٨ www.takbook.com

[١٨٧] – الآثار الباقية : مرجع سابق ، صـ٢٥٤ : ٢٥٥

[١٨٨] – آداب نوروزى : مرجع سابق ، صـ٢٩

[١٨٩] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٨١

[١٩٠] – الآثار الباقية : مرجع سابق ، صـ٢٥٦

[١٩١] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٩٢] – المرجع السابق

[١٩٣] – التفهيم : مرجع سابق ، صـ٢٤٣

[١٩٤] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٩٥] – كاظمى : مرجع سابق ، صـ٤

[١٩٦] – رضى : مرجع سابق ، ج٤ صـ٢٢٦٣

[١٩٧] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[١٩٨] – انصارى : مرجع سابق ، صـ١٢٦

[١٩٩] – الآثار الباقية : مرجع سابق ، ص،٢٦٤ : ٢٦٥

[٢٠٠] – رضى : مرجع سابق ،ج٣ صـ١٣٧٤

[٢٠١] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[٢٠٢] – موله : مرجع سابق ، صـ٣١

[٢٠٣] – رضى : مرجع سابق ، ج٣ صـ١٤٧٥ : ١٤٧٦

[٢٠٤] – المرجع السابق ، ج٣ صـ١٤٧٦

[٢٠٥] – انصارى : مرجع سابق ، هامش صـ١٥٦

[٢٠٦] – مشكور : محمد جواد ، نامه باستان ( مجموعه مقالات ) ، به اهتمام سعيد مير محمد صادق ، نادره جلال ، پژوهشگاه علوم انسانى ومطالعات فرهنگى ، تهران ١٣٧٨ هـ.ش صـ٧٥ : ٧٦

[٢٠٧] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[٢٠٨] – المرجع السابق

[٢٠٩] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٨٦

[٢١٠] – التفهيم : مرجع سابق ، صـ٢٥١

[٢١١] – فرهنگ برهان قاطع : مرجع سابق

[٢١٢] – www.freewebs.com

[٢١٣] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[٢١٤] – رضى : مرجع سابق ، ج١ صـ٨٦

[٢١٥] – www.takbook .com

[٢١٦] – فرهنگ نامه برهان قاطع : مرجع سابق

[٢١٧] – مشكور : مرجع سابق ، صـ٧٤ : ٧٥

[٢١٨] – مهرين : مرجع سابق ، صـ٨

[٢١٩] – نوريان : مهدى ( دكتر ) ، ديوان مسعود سعد سلمان ، انتشارات كمال ، اصفهان ، ١٣٦٠ هـ.ش ج٢ صـ٩٤٤

[٢٢٠] – المرجع السابق : ج١ صـ٣٤٨

[٢٢١] – عنصرى بلخى : ديوان عنصرى ، با حواشى وتعليقات وتراجم احوال وفهارس ولغت ومقابله با نسخه هاى خطى وچاپى ، به كوشش دكتر محمد دبير سياقى ، از انتشارات كتابخانه سنائى ، چاپ دوم ، تهران ١٣٦٣ هـ.ش صـ٢٢٦

[٢٢٢] – المرجع السابق : صـ٥٨

[٢٢٣] – المرجع السابق : صـ١١٦

[٢٢٤] – منوچهرى دامغانى : ديوان منوچهرى دامغانى ، با حواشى وتعليقات وتراجم احوال وفهارس ولغت ومقابله بيت خطى وچاپى ، به كوشش دكتر محمد دبير سياقى ، انتشارات كتابفروشى زوار ، چاپ سوم ، تهران ١٣٤٧ هـ.خ صـ١٨٦

[٢٢٥] – فردوسى : شاهنامه حكيم ابوالقاسم ، بانگاهى به شاهنامه تصحيح وويرايش آقاى فريدون جنيدى ١٣٨٧ هـ.ش ، تصحيح وويرايش مرحوم محمد رمضانى ، چاپ دوم ١٣٥٤ هـ.ش

[٢٢٦] – المرجع السابق : صـ١٥٥

[٢٢٧] – المرجع السابق : صـ٦٧٠

[٢٢٨] – المرجع السابق : صـ٦٦٧

[٢٢٩] – المرجع السابق : صـ٨١٧

[٢٣٠] – نوريان : مرجع سابق ، صـ١٦٨

[٢٣١] – المرجع السابق : صـ٢٠

[٢٣٢] – عنصرى : مرجع سابق ، صـ١٥٠

[٢٣٣] – المرجع السابق : صـ١٩٣

[٢٣٤] – المرجع السابق : صـ٢٠٣

[٢٣٥] – منوچهرى : مرجع سابق ، صـ١، ٣

[٢٣٦] – المرجع السابق : صـ٣٠

[٢٣٧] – المرجع السابق : صـ٢٢٩

[٢٣٨] – المرجع السابق : صـ١٦٩

[٢٣٩] – حافظ : ديوان حافظ شيرازى ، نشر آذر ١٣٨٢ هـ.ش صـ ٢٥٠

[٢٤٠] – المرجع السابق : صـ٤٧٤

[٢٤١] – المرجع السابق : صـ٤٧٦

[٢٤٢] – الفردوسى : مرجع سابق ، صـ٥

[٢٤٣] – المرجع السابق ، صـ٥٠٦

[٢٤٤] – المرجع السابق : صـ٦٦٢

[٢٤٥] – المرجع السابق : صـ١٠٤٦

[٢٤٦] – نظامى : الياس بن يوسف ، خمسه نظامى ، ناشر ديجيتال : مركز تحقيقات رايانه اى قائماقميه اصفهان ، صـ١١٨٨

[٢٤٧] – المرجع السابق : صـ١٢٠٤

[٢٤٨] – المرجع السابق : صـ١٣٠٥

[٢٤٩] – نوريان : مرجع سابق ، ج٢ صـ٩٤٩

[٢٥٠] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٣٥

[٢٥١] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٥١

[٢٥٢] – منوچهرى : مرجع سابق ، صـ١١٦

[٢٥٣] – المرجع السابق : صـ١٧١

[٢٥٤] – المرجع السابق : صـ١٧٨

[٢٥٥] – الفردوسى : مرجع سابق ، صـ٣٨٢

[٢٥٦] – المرجع السابق : صـ٦٧٠

[٢٥٧] – نوريان : مرجع سابق ، ج١ صـ١٤١

[٢٥٨] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٤٥

[٢٥٩] – الفردوسى : مرجع سابق ، صـ٤٦

[٢٦٠] – عنصرى : مرجع سابق : صـ٦٤

[٢٦١] – المرجع السابق : صـ٣٧

[٢٦٢] – عنصرى : مرجع سابق ، صـ٢٥

[٢٦٣] – نوريان : مرجع سابق ، ج٢ صـ٩٤٧

[٢٦٤] – الفردوسى : مرجع سابق ، صـ١١٦

[٢٦٥] – المرجع السابق : صـ٥٣٥

[٢٦٦] – المرجع السابق : صـ٩٥٦

[٢٦٧] – نوريان : مرجع سابق ، ج٢ صـ٩٤٦

[٢٦٨] – الفردوسى : مرجع سابق ، صـ٦٧٠

[٢٦٩] – عنصرى : صـ٢٧٦

[٢٧٠] – نوريان : مرجع سابق ، ج٢ صـ٩٤٥

[٢٧١] – الفردوسى : مرجع سابق ، صـ٦٧٠

[٢٧٢] – عنصرى : مرجع سابق ، صت٥٧

[٢٧٣] – المرجع السابق : صـ١٧٠

[٢٧٤] – المرجع السابق : صـ٢٩٢

[٢٧٥] – المرجع السابق : صـ٣٠٣

[٢٧٦] – عنصرى : مرجع سابق ، صـ

[٢٧٧] – نظامى : مرجع سابق ، صـ١١٦٩

[٢٧٨] – المرجع السابق : صـ١٣٧٠

[٢٧٩] – نوريان : مرجع سابق ، ج١ صـ٤٣٢

[٢٨٠] – المرجع السابق : ج٢ صـ٥٢٧

[٢٨١] – المرجع السابق : ج١ صـ٤٠٠

[٢٨٢] – المرجع السابق : ج٢ صـ٥٥٢

[٢٨٣] – المرجع السابق : ج٢ صـ٥٥٤

[٢٨٤] – المرجع السابق : ج١ صـ٤٠٠

[٢٨٥] – منوچهرى : مرجع سابق ، صـ٥٠ ، ٥٢

[٢٨٦] – المرجع السابق : صـ٩٠

[٢٨٧] – المرجع السابق : صـ١٦٤

[٢٨٨] – المرجع السابق : صـ١٩٧

[٢٨٩] – حافظ : مرجع سابق : صـ١٥٥

[٢٩٠] – المرجع السابق : صـ٢٣٠

[٢٩١] – الفردوسى : مرجع سابق ، صـ٥٦

[٢٩٢] – المرجع السابق : صـ١٠١

[٢٩٣] – المرجع السابق : صـ١٠١٦

[٢٩٤] – المرجع السابق : صـ٥٦

[٢٩٥] – المرجع السابق : صـ٨٩٩

[٢٩٦] – منوچرى : مرجع سابق ، صـ١٥٦

[٢٩٧] – نوريان : مرجع سابق ، ج٢ صـ٩٤٧

[٢٩٨] – المرجع السابق : ج٢ صـ٧٤٢

[٢٩٩] – المرجع السابق : ج١ صـ٢٩٢

[٣٠٠] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٤٦

[٣٠١] – نظامى گنجوى : مرجع سابق ، صـ١٢٤٨

[٣٠٢] – حافظ : مرجع سابق ، صـ٤٧٥

[٣٠٣] – نوريان : مرجع سابق ، ج١ صـ٨٠

[٣٠٤] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٤٦

[٣٠٥] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٥١

[٣٠٦] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٤٨

[٣٠٧] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٤٦

[٣٠٨] – العنصرى : صـ٢١٩

[٣٠٩] – المرجع السابق : صـ٢٤١

[٣١٠] – حافظ : مرجع سابق ، صـ٢٤٥

[٣١١] – المرجع السابق : صـ٤٤٩

[٣١٢] – الفردوسى : مرجع سابق ، صـ٦٧٠

[٣١٣] – منوجهر : مرجع سابق ، صـ٢٥

[٣١٤] – نوريان : مرجع سابق ، ج٢ صـ٩٤٤

[٣١٥] – العنصرى : مرجع سابق ، صـ٢٥٩

[٣١٦] – المرجع السابق : صـ٢٠٤

[٣١٧] – المرجع السابق : صـ٢٠٥

[٣١٨] – منوجهر : مرجع سابق ، صـ٢١

[٣١٩] – المرجع السابق : صـ٣٠

[٣٢٠] – المرجع السابق : صـ٦٣

[٣٢١] – المرجع السابق : صـ٦٨

[٣٢٢] – المرجع السابق : صـ٨٦

[٣٢٣] – المرجع السابق : صـ٢١٩ : ٢٢٠

[٣٢٤] – حافظ : مرجع سابق ، صـ١٢٢

[٣٢٥] – فردوسى : مرجع سابق ، صـ١٨

[٣٢٦] – المرجع السابق : صـ١٧٠

[٣٢٧] – المرجع السابق : صـ٥٠٠

[٣٢٨] – المرجع السابق : صـ٩٠٢

[٣٢٩] – المرجع السابق : صـ٢١١

[٣٣٠] – نوريان : مرجع سابق ، ج٢ صـ٩٤٥

[٣٣١] – الردوسى : مرجع سابق ، صـ٦٧٠

[٣٣٢] – الفردوسى : مرجع سابق ، صـ١٠٩

[٣٣٣] – المرجع السابق : صـ١١٨

[٣٣٤] – المرجع السابق : صـ١٦٠

[٣٣٥] – المرجع السابق : صـ٣٠٤

[٣٣٦] – المرجع السابق : صـ٥٢٢

[٣٣٧] – المرجع السابق : صـ٦٦١

[٣٣٨] – نوريان : مرجع سابق ، ج١ صـ٢٩٨

[٣٣٩] – المرجع السابق ، ج١ صـ٣٠٢

[٣٤٠] – المرجع السابق : ج٢ صـ٧٧٢

[٣٤١] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٤٧
[٣٤٢] – المرجع السابق : ج٢ صـ٥١٣
[٣٤٣] – المرجع السابق : ج١ صـ٢٩٦
[٣٤٤] – منوچهر : مرجع سابق ، صـ١٩
[٣٤٥] – نوريان : مرجع سابق ، ج٢ صـ٩٥٠
[٣٤٦] – الفردوسى : مرجع سابق ، صـ٣٩٧
[٣٤٧] – نوريان : مرجع سابق ، ج٢ صـ٩٤٩
[٣٤٨] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٤٨
[٣٤٩] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٥٠
[٣٥٠] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٤٧
[٣٥١] – الفردوسى : مرجع سابق ، صـ٥٩٦
[٣٥٢] – المرجع السابق : صـ٦٠٢
[٣٥٣] – المرجع السابق : صـ٦٢٠
[٣٥٤] – المرجع السابق : صـ٦٦٤
[٣٥٥] – نوريان : مرجع سابق ، ج٢ صـ٩٤٩
[٣٥٦] – مرجع سابق : ج١ صـ١١
[٣٥٧] – نظامى : مرجع سابق ، صـ١١٨٨
[٣٥٨] – الفردوسى : مرجع سابق ، صـ١١٠٩
[٣٥٩] – نوريان : مرجع سابق ، ج٢ صـ٩٥١
[٣٦٠] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٥١
[٣٦١] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٥٢
[٣٦٢] – الفردوسى : المرجع السابق ، صـ٨٦٣
[٣٦٣] – نوريان : مرجع سابق ، ج٢ صـ٩٥٢
[٣٦٤] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٥٢
[٣٦٥] – المرجع السابق : ج٢ صـ٩٥٣
[٣٦٦] – المرجع السابق : ج١ صـ٤٤٣
[٣٦٧] – صدرى : مهدى ، حساب جمل در شعر فارسى وفرهنگ تعبيرات رمزى ، مركز دانشگاهى ، تهران ١٣٧٨ هـ.ش صـ ز : ح
[٣٦٨] – المرجع السابق : صـ٣

[٣٦٩] – المرجع السابق : صـ٢٦ : ٢٧

[٣٧٠] – تركمان : اسكندر بيك ، تاريخ عالم آراى عباسى (شامل جلد اول ونيمى از جلد دوم) ، زير نظر با تنظيم فهرستها ومقدمه : ايرج افشار ، انتشارات امير كبير ، چاپ سوم ، تهران ١٣٨٢ هـ.ش ج١ صـ٤٤

[٣٧١] – المرجع السابق : ج١ صـ٤٥

[٣٧٢] – المرجع السابق : ج١صـ٤٥

[٣٧٣] – المرجع السابق : ج١ صـ ١٢٢ : ١٢٣

[٣٧٤] – المرجع السابق : ج١ صـ١٢٨ : ١٢٩

[٣٧٥] – المرجع السابق : ج٢ صـ٣٧٨

[٣٧٦] – المرجع السابق : ج٢ صـ٥٤٥

[٣٧٧] – طهماسب شاه : تذكرهء شاه طهماسب ، شرح وقايع واحوالات زندگانى شاه طهماسب صفوى بقلم خودش ، بسعى واهتمام عبد الشكور مدير چاپخانهء كاويانى وآفتاب در شركت چاپخانهء كاويانى بچاپ رسيد ، صـ٨ : ٩

[٣٧٨] – المرجع السابق : صـ١٠

[٣٧٩] – المرجع السابق : صـ١٨

## المصادر والمراجع العربية

- **القرآن الكريم**

- **ابن كثير** : تفسير القرآن العظيم للحافظ أبى الفداء اسماعيل ، دار ابن حزم ، بيروت ٢٠٠٠ م
- **البيرونى** : أبى الريحان محمد بن أحمد ، الآثار الباقية عن القرون الخالية ، باهتمام ادوارد ساتشو، آرشيف مكتبة تورنتو ١٩٢٣ م
- **التونجى** : محمد ، المعجم الذهبى ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٠ م
- **الطبرى** : محمد بن جرير ، من كتاب جامع البيان فى تأويل آى القرآن ، مؤسسة الرسالة ، بيرت ١٩٩٤ م
- **الشافعى** : حسين محمد فهمى ( دكتور ) ، الدليل المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، دار السلام للنشر والطباعة، القاهرة ١٩٩٨ م
- **الياد** : مرسيا ، مظاهر الأسطورة ، ترجمة : نهاد خياطة ، دار كنعان للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩١ م
- **بعلبكى** : منير ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١١٧ ، ١٩٨٢ م
- **بكر** : أحمد حسين ( دكتور ) ، أشهر الأساطير الفارسية ، دار مشارق ، الجيزة ٢٠٠٨ م
- **حسين** : كمال الدين ( دكتور ) ، التراث الشعبى فى المسرح المصرى المعاصر ، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، القاهرة ١٩٩٢ م
- **فريزر** : جيمس ، أساطير فى أصل النار ، ترجمة : يوسف شلب الشام ، دار العلم ، دمشق ١٩٩٨ م

- **هاملتون** : اديت ، الميثولوجية ، ترجمة : حنا عبود ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ١٩٩٠ م

**المصادر والمراجع الفارسية :**

- **الخيام** : عمر ، نوروز نامه ، رساله ای در منشأ وتاريخ وآداب جشن نوروز، مبنی بر نسخهء منحصر بفرد محفوظ در كتابخانهء عمومی برلين با مقدمه وحواشی وفرهنگ بسعی وتصحيح مجتبی مينوی ، كتابخانه كاوه ، طهران
- **انصارى** : بهمن ، اساطير ايرانى ، انتشارات آروان ، تهران ١٣٩٧ هـ.ش
- **بيرونى** : ابوريحان محمد بن احمد ، التفهيم لاوائل صناعة التنجيم ، با تجديد نظر وتعليقات ومقدمهء تازه استاد جلال الدين همائى ، سلسله انتشارات انجمن ملى (١٠٩) تهران
- **تركمان** : اسكندر بيك ، تاريخ عالم آراى عباسى (شامل جلد اول ونيمى از جلد دوم)، زير نظر با تنظيم فهرسها ومقدمه : ايرج افشار ، انتشارات امير كبير ، چاپ سوم ، تهران ١٣٨٢ هـ.ش
- **حافظ شيرازى** : ديوان حافظ شيرازى ، نشر آذر ١٣٨٢ هـ.ش
- **حسين** : محمد ابن خلف تبريزى ، فرهنگ نامه برهان قاطع ، انتشارات امير كبير ، تهران ١٣٣٦ هـ.ش
- **دارمستتر** : جيمس ، مجموعه قوانين زردشت ، يا ، وندیداد اوستا ، ترجمه موسى جوان ، ويراستار على اصغر عبد اللهى ، دنياى كتاب ، چاپ دوم ، تهران ١٣٨٤ هـ.ش

- **رضی** : هاشم (دکتر) ، دانشنامهء ایران باستان عصر اوستایی تا پایان دوران ساسانی، نشر سخن ، تهران ١٣٨١ هـ.ش
- **سمر** : آ . دیون ، تمدن ایرانی ، اثر چند خاورشناسان فرانسوی ، ترجمهء عیسی بهنام ، نشر بنگاه ترجمه ونشر کتاب ، طهران ١٣٤٦ هـ.ش
- **شاهنوش** : مجتبی (دکتر) ، پژوهشنامه جامعه شناسی خرافات در ایران ، گروه پژوهش های فرهنگی واجتماعی
- **صدری** : مهدی ، حساب جمل در شعر فارسی وفرهنگ تعبیرات رمزی ، مرکز دانشگاهی ، تهران ١٣٧٨ هـ.ش
- **طهماسب شاه** : تذکرهء شاه طهماسب ، شرح وقایع واحوالات زندگانی شاه طهماسب صفوی ، بقلم خودش ، بسعی واهتمام عبد الشکور مدیر چاپخانهء کاویانی وآفتاب ، در شرکت چاپخانهء کاویانی بچاپ رسید
- **عنصری بلخی** : دیوان عنصری ، با حواشی وتعلیقات وتراجم احوال وفهارس ولغت ومقاله بانسخه های خطی وچاپد ، به کوشش دکتر محمد دبیر سیاقی ، از انتشارات کتابخانه سنائی ،چاپ چوم « تهران ١٣٦٣ هـ<ش
- **عمید** : حسن ، فرهنگ نامه عمید ، مؤسسهء انتشارات امیر کبیر ، تهران ، چاپ هجدهم ١٣٦٢ هـ.ش
- **فردوسی** : ابوالقاسم ، شاهنامه حکیم فردوسی ، این نسخه با نگاهی به شاهنامه ، تصحیح وویرایش آقای فریدون جنید ١٣٨٢ هـ.ش

- **كازرونی** : جمشید نغماچی ، ایران زمین ، انتشارات بنفش ، تهران ، ١٣٨٩ هـ.ش
- **كاظمی** : نوشین وانی ، آداب وسنن ایرانیان باستان ، ناشر تاریخ ما
- **كهلان** : جواد مفرد ، تاریخ واساطیر تطبیقی ایران باستان ، شهر لینشوپینگ ، سوئد ، ٢٠٠٥ م
- **گیرشمن** : رومنی ، ایران از آغاز تا اسلام ، ترجمه محمد معین ، شركت انتشارات علمی وفرهنگی ،چاپ نهم ، تهران ١٣٧٢ هـ.ش
- **مشكور** : محمد جواد ، نامه بستان (مجموعه مقالات) ، به اهتمام سعید میر محمد صادق ، نادره جلالی ، پژوهشگاه علوم انسانی ومطالعات فرهنگی ، تهران ١٣٧٨ هـ.ش
- **منوچهر دامغانی** : دیوان منوچهری دامغانی ، با حواشی وتعلیقات وتراجم احوال وفهارس ولغت وبیت خطی وچاپی ، به كوشش دكتر محمد دبیر سیاقی ، انتشارات كتابفروشی زوار ، چاپ سوم ،تهران ١٣٤٧ هـ.ش
- **موله** : ماریان (دكتر) ، ایران باستان ، ترجمهء ژاله آموزگار ، انتشارات توس ، چاپ دهم ، تهران ١٣٦٣ هـ.ش
- **مهرین** : مهرداد ، تمدن ایران باستان ، ناشر : بنگاه مطبوعاتی عطائی ، تهران ١٣٣٨ هـ.ش
- **ناس** : جان (دكتر) ، تاریخ جامع ادیان ، ترجمهء علی اصغر حكمت ، انتشارات پیروز ، چاپ سوم ، تهران ١٣٥٤ هـ.ش

- **نظامی** : الیاس بن یوسف ، خمسه نظامی ، ناشر دیجیتال : مرکز تحقیقات رایانه ای قائماقمیه اصفهان
- **نوریان** : مهدی (دکتر) ، دیوان مسعود سعد سلمان ، انتشارات کمال ، اصفهان ١٣٦٠ هـ.ش

**المواقع الإلكترونية** :

- www.almaany.com 02-01-2021
- www.org 10-12-2020
- www.freewebs.com 02-11-2020
- www.takbook.com 15-12-2020
- www.tarikhema.ir 15-12-2020